



«ستيم ديك»... جهاز للاعبين المحترفين (تقنية المعلومات)

## تايوان تنتظر بيلوسي اليوم وبكين تحذرهما مجدداً

واشنطن، رنا أبتير  
ستغافورة، «التشرق الأوسط»  
فيما تقرب تايوان وصول رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، اليوم، وسط تحذيرات صينية شديدة اللهجة، كشفت وزارة الدفاع الأميركية «البنغاون» مراقبتها للتحركات الصينية تحسباً لرد محتمل. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤول في تايبيه أن بيلوسي ستوقف في تايوان لليلة واحدة، مساء اليوم (الثلاثاء)، خلال جولتها الآسيوية التي بدأتها أمس من سنغافورة، وهو الأمر الذي جذبت الصين التحذير من تبعاته ووصفته بأنه سيهدد الأمن والسلام في المنطقة، مؤكدة أن جيشها «لن يبق مكتوف الأيدي».

ووزت وزارة الدفاع الأميركية من إجراءاتها لحماية بيلوسي خلال الزيارة، ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أميركي قوله إن الوزارة كثفت من مراقبتها للتحركات الصينية ترقباً لأي رد محتمل.

وزيارة بيلوسي، في حال حصلت، ستكون الأولى لرئيس مجلس نواب أميركي منذ 25 عاماً، وقد تحدثت فيها بيلوسي السبت وغادرت بيلوسي واشنطن، يوم الأحد، في زيارة تشمل سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان، على رأس وفد من أعضاء مجلس النواب من الحزب الديمقراطي.

وفي حين لم يتضمن الجدول الرسمي لبيوان لأسباب أمنية، فإن رئيسة المجلس لم تنف خبر زيارتها بشكل رسمي، وقالت في بيان: «نتطلع قديماً لعقد اجتماعات بناء لتعزيز شراكتنا وتقديم مصلحتنا، وهذا يتضمن السلام والأمن والنمو الاقتصادي والتجارة ووباء (كوفيد 19) والأزمات المناخية وحقوق الإنسان والحكم الديمقراطي» (تفاصيل ص 11)

## زعيمهم يستنفر أتباعه في المحافظات العراقية... و«الإطار» يحرك مظاهرات مضادة مواجهة الصادريين مع خصومهم... إلى الشارع



صحافي يعاين أول سفينة محملة بالحبوب الأوكرانية بعد انطلاقها من ميناء أوديسا في طريقها إلى لبنان أمس (آب)

## أوكرانيا صدّرت أول شحنة باتجاه لبنان... وخطة روسية لإعادة إعمار ماريوبول ترحيب دولي ببداية «انفراج» أزمة الغذاء

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
كييف - موسكو، «التشرق الأوسط»  
أبحرت أول سفينة محملة بالحبوب من أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي، أمس (الاثنين)، في خطوة لقيت ترحيباً واسعاً، وجاءت بموجب اتفاق دولي يهدف إلى التخفيف من وطأة الأزمة الغذائية العالمية.

وقالت أنقرة إن الشحنة المحملة بنحو 26 ألف طن من الذرة ستصل إلى إسطنبول اليوم (الثلاثاء)، وتخضع للتفتيش من قبل فريق مشترك يضم أعضاء من روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة، قبل توجيهها إلى ميناء طرابلس في لبنان.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، «بحرارة» بالخطوة، معرباً عن أمه في أن يحقق استئناف صادرات الحبوب الأوكرانية «الاستقرار والمساعدة الضرورية للأمن الغذائي العالمي».

وأشار وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا، إلى «يوم انفراج بالنسبة للعالم، خصوصاً بالنسبة لأصدقائنا في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا».

وأوضح أن السفن الـ16 الأخرى المحملة بالحبوب تنتظر دورها، لمغادرة أوديسا، في جنوب أوكرانيا. كما رحب الكرملين بعملية استئناف تصدير الحبوب من ميناء أوديسا، ورأى فيها «فرصة جيدة لاختبار فاعلية الآليات التي تم الاتفاق عليها خلال المحادثات في إسطنبول».

بدوره، دعا الاتحاد الأوروبي إلى «التفويض الكامل» لاتفاق الذي تم التوصل إليه في إسطنبول لاستئناف الصادرات الأوكرانية.

في سياق متصل، حددت موسكو، أمس، ملامح خطة لإعمار مدينة ماريوبول الساحلية التي تعرضت لحصار دمير وقصف عنيف قبل أن تسير عليها القوات الروسية.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي مارات خوسنولين، في مقابلة تلفزيونية، إن أول المبنى التي يجري بناؤها حالياً سيجهز بحلول الخريف. وتأتي الخطوة في إطار جهود أوسع تقوم بها موسكو لكسب التأييد في المناطق الأوكرانية الخاضعة لسيطرة روسيا منذ بدأت الحملة العسكرية في فبراير (شباط). (تفاصيل ص 10)

بغداد، فاضل النشمي  
وسط مخاوف من صدام شعبي - شعبي، انتقلت المواجهة بين أتباع مقتدى الصدر وأنصار قوى «الإطار التنسيقي» إلى الشارع أمس، بعد دعوة الأول إلى ما يشبه «النفي العام»، تضامناً مع أتباعه المعتصمين منذ ثلاثة أيام داخل مبنى البرلمان في بغداد، ودعوة الثاني إلى مظاهرات مضادة «دفاعاً عن الدولة».

وانطلقت عصر أمس، مظاهرات حاشدة في معظم محافظات وسط وجنوب البلاد تأييداً للمظاهرات والمعتصمين في مبنى البرلمان من أتباع التيار الصدري والمتعاطفين معهم من خارج التيار. وفي مقابل ذلك، خرج المئات من الأنصار والموالين لقوى «الإطار التنسيقي» والرافض لحركة التيار الصدري.

وكان صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر»، دعاً صباح أمس، «جميع المحافظات، عدا النجف، إلى مظاهرات (ترفع الرأس) لإسناد منظفاري (الخضراء) في بغداد». وعاد العراقي في وقت لاحق من مساء أمس، وطالب المتظاهرين في بقية المحافظات بالبقاء في الساحات حتى صلاة المغرب وانتظار التوجهات.

دعوة «وزير الصدر» جاءت رداً على توجيهات «اللجنة التشريعية لدعم الشرعية» التابعة لقوى الإطار التنسيقي للخروج بمظاهرات مضادة في منطقة الجادرية ببغداد عند الشارع المؤدي إلى الجسر المعلق العابر إلى المنطقة الخضراء. ورغم التوصيات التي أصدرتها اللجنة بعدم دخول المنطقة الخضراء، فإن مصارمات محدودة جرت بين أتباع الإطار والقوات الأمنية التي منعت دخولها المنطقة. ورد المتظاهرون شعارات مناهضة لحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ومنشدة على حماية الدستور والعملية الديمقراطية، في مقابل دعوات التغيير الجذري التي يطلقها «الإطار» وقام أتباع «الناصر» بنصب خيام اعتصام في المنطقة القريبة من الجسر المعلق. (تفاصيل ص 3)

## بري أكد لـ «التشرق الأوسط» التمسك بالترسيم

## لبنان يرفض «تقاسماً ودياً» للنفض مع إسرائيل

بيروت، ثامر عباس  
حقق الحراك الأميركي ملف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل خرقاً جديداً، وأصف بال«تقدم الهائل»، من دون أن يثمر عن توافق نهائي بعيد استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين اللبناني والإسرائيلي في الناقورة التي لن تعقد قبل إنجاء الاتفاق، بانتظار عودة الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين مرة أخرى «قريباً إلى المنطقة للوصول إلى النتيجة المرجوة».

وأبلغ رئيس البرلمان نبيه بري «الشرق الأوسط»، أن مسؤولين لبنانيين بسوا «جدية» هذه المرة في المفاوضات، كاشفاً أن الموفد الأميركي «لم يحمل طرماً محدداً، لكننا تناقشنا في الحل المقترحة»، معلناً أنه «أبلغ الأميركيين بـ«إصرار لبنان على ترسيم الحدود البحرية» كعمر إلزامي للحول، في إشارة إلى التمسك بالترسيم».

حدث عن «تقدم هائل» في جولة هوكشتاين إلى الطروحات التي قدمت من إسرائيل والتي تنص على تقاسم الثروات النفطية ودياً وفق صيغة تكون مقبولة من الطرفين. وأعلن بري أن الموفد الأميركي وعد بالعودة مع إجابات

## إسرائيل توسع مقراتها التقنية في دبي والرباط

## الجزائر لجمع الفصائل الفلسطينية قبل القمة العربية

## أطباء سوريون شمال حلب يشكون عدم مساواتهم بالأترك

## توقيع مذكرتي تفاهم بين السعودية والمغرب

الإعلان عن المستضيف سيتم خلال عام 2023. في موازاة ذلك، خاطب الاتحاد السعودي لكرة القدم، ممثلاً في اللجنة النسائية (رسمياً)، أندية دوري المحترفين، بجهيز فرق لسيدات خلال الفترة المقبلة، وذلك تاهباً لدوري المحترفين السعودي للسيدات، الذي سيتم تحديد موعد انطلاقه في وقت لاحق بعد تجهيز كل الترتيبات على صعيد الأندية والملاعب التي ستستضيف المباريات وملاعب التدريب.

وكان الموسم الماضي شهد إقامة أول دوري كرة قدم سعودي للسيدات (الهواة)، بعيداً عن «أندية المحترفين»، وشارك فيه 16 فريقاً وجررت مبارياته في 3 مدن. (تفاصيل عالم الرياضة)

## المشري رئيساً لـ «الدولة» الليبية لولاية خامسة

## انفجار حافلة يؤجج صراع حكومتي الدبيبة وباشاغا

القاهرة، خالد محمود  
تسبب انفجار شاحنة وقود في منطقة بنت بيدة بمدينة أوباري، الواقعة جنوب ليبيا، في تأجيج الصراع مجدداً بين الحكومتين المتنازعتين على السلطة، وذلك بعد أن حاول كلا الطرفين استغلال هذه الحادثة، التي أودت بحياة سبعة أشخاص على الأقل، وتسببت في إصابة العشرات بحروق متفاوتة الخطورة، لزيادة شعبيته واستخدامها لصالحه، حيث عملت كل من حكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وحكومة «الاستقرار» الجديدة، برئاسة فتحي باشاغا، على احتكار عمليات نقل وعلاج

المصابين، وتوجيه أوامر عاجلة للتحقيق في ملابسات هذه الفاجعة. وقال الدبيبة إنه يتابع عن كثب هذه الفاجعة، مشيراً إلى تكليف جهاز الإسعاف تشكيل خلية أزمة، والعمل على نقل الحالات إلى المستشفيات الكبرى في أسرع وقت، بالإضافة إلى تكليف وكيل وزارة الصحة، ووكيل وزارة الحكم المحلي، وطاقم طبي من مستشفى الحروق دعم جهود المنطقة في هذه الأوضاع الاستثنائية.

في المقابل، قال فتحي باشاغا إنه أصدر تعليماته لنائبه عن الجنوب، ووزراء الصحة والداخلية والطيران المدني، بإجراء جميع الإجراءات لإسراع

في إسعاف المصابين، ودعم المركز الطبي في سبها، وفتح تحقيق في الحادث. وطبقاً لما أعلنه عثمان عبد الحليل، وزير الصحة بحكومة باشاغا، فإنها في حالة تنسيق ومتابعة مستمرة لمتابعة الأوضاع في مدينتي بنغازي (شرق) للعالج.

في غضون ذلك، أعيد انتخاب خالد المشري، ومن ثم فاز أمس بولاية جديدة في منصبه رئيساً لمجلس الدولة، وذلك للمرة الخامسة على التوالي، بمجموع 65 صوتاً من أصل 118 صوتاً في جلسة رسمية بالعاصمة طرابلس، بحضور 107 أعضاء، ترشح 4 منهم على منصب الرئيس. (تفاصيل ص 8)

## الملف الأخضر تضمن إقامة مبارياتها في عدة مدن

## السعودية تتقدم لاستضافة أكبر «كأس آسيوية» للسيدات

الرياض، فارس العزّي  
في خطوة جديدة لتأكيد حضوره على خريطة كرة القدم النسائية (دولياً)، أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عزمه على الترشح لاستضافة نهائيات كأس آسيا لكرة القدم للسيدات 2026 للمرة الأولى في تاريخ المملكة.

وأكد ياسر المسحل رئيس اتحاد اللعبة، أن الخطوات تأتي في ظل الدعم السخي من الحكومة السعودية، والاهتمام المتواصل من وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، للمنافسة على استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى. وقال في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي لاتحاد القدم، إن الرغبة في استضافة

البطولة تأتي من منطلق تحقيق قفزات جديدة أمل ميدان كرة القدم النسائية في المملكة، التي شهدت الأشهر الماضية انطلاقها رغم حداثة عهدها.

وعلمت «الشرق الأوسط»، عبر مصادرها الخاصة، أن هذه النسخة من البطولة ستكون الأكبر على الإطلاق بمشاركة قرابة 16 منتخباً للسيدات.

وقالت مصادر «الشرق الأوسط»، إن ملف الاستضافة يتضمن إقامة المباريات في عدة مدن داخل المملكة.

وقال الاتحاد الآسيوي إن 3 اتحادات وطنية، إلى جانب «السعودية»، أبدت رغبتها في الاستضافة، وهي «الأسترالي» و«الأردني» و«الأوزبكي»، وإن

## التشرق الأوسط تحاور مترجم بريجنيف ومستشار غورباتشوف

## فيدوروفسكي؛ فشل البيروسترويكاً أعادني للكتابة

باريس، أنيسة مخالدي  
شغل فلاديمير فيدوروفسكي، قبل أن يتفرغ للكتابة في مغربته الفرنسية، مناصب سياسية رفيعة المستوى في وطنه روسيا من سنة 1972 إلى 1991، إذ عمل ملحقاً ثقافياً في موريتانيا، حيث تعلم العربية، ليصبح بعدها مترجماً لرئيس الاتحاد السوفياتي آنذاك ليونيد بريجنيف، ورافقه في زيارته لعدد من الدول العربية واللقاء بزعما عرب.

تم اختيار فيدوروفسكي مترجماً لبريجنيف لسبب طريف، فعلاوة على أنه يتقن العربية، فهو كما يقول في حوار مع «التشرق الأوسط» يتكلم بصوت مرتفع، وهو ما كان الرئيس يحتاجه لأنه كان لا يسمع جيداً. وهو يعد الآن كتاباً عن هذه التجربة.

وعمل فيدوروفسكي بعد ذلك مستشاراً للرئيس ميخائيل غورباتشوف إبان مرحلة «البيروسترويك» (سياسة الانفتاح)، التي عاش خلالها، كما يقول، فترة منيرة وحافلة بالأحداث إلى غاية سقوط جدار برلين. ويقول إن فترة ما بعد

في إسعاف المصابين، ودعم المركز الطبي في سبها، وفتح تحقيق في الحادث. وطبقاً لما أعلنه عثمان عبد الحليل، وزير الصحة بحكومة باشاغا، فإنها في حالة تنسيق ومتابعة مستمرة لمتابعة الأوضاع في مدينتي بنغازي (شرق) للعالج.

في غضون ذلك، أعيد انتخاب خالد المشري، ومن ثم فاز أمس بولاية جديدة في منصبه رئيساً لمجلس الدولة، وذلك للمرة الخامسة على التوالي، بمجموع 65 صوتاً من أصل 118 صوتاً في جلسة رسمية بالعاصمة طرابلس، بحضور 107 أعضاء، ترشح 4 منهم على منصب الرئيس. (تفاصيل ص 8)



الفارس للنفط والموسى للكهرباء والطاقة المتجددة

الكويت تعلن التشكيل الحكومي... تمهيداً لرفع مرسوم حلّ «الامة»

الكويت، مبرزا الخويلدي

صدر، أمس، في الكويت مرسوم أميري بتشكيل الحكومة الجديدة التي يرأسها رئيس الوزراء الجديد الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، وتتضمن 12 وزيراً. وهي الحكومة الـ40 في تاريخ الكويت السياسي، والرابعة في عهد الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي تولّى مقاليد الحكم في 29 سبتمبر (أيلول) 2020، وترأّس هذا الإعلان مع صدور أمر أميري بمخاطبة رئيس مجلس الوزراء بـ«سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء».

وكبرت في الوزارات الرئيسية، وتمت إعادة تعيين الشيخ طلال الخالد الصباح نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية بالوكالة، وأعيد تعيين الشيخ أحمد ناصر الصباح وزيراً للخارجية، كما تمت إعادة تعيين محمد الفارس وزيراً للنفط مع تولي منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، وعبد الوهاب الرشيد وزيراً للمالية، بينما عاد وزير الإعلام الأسبق عبد الرحمن المطيري إلى وزارة الإعلام بدلاً من حمد روح الدين. وتضمنت الحكومة الجديدة امرأة واحدة هي رنا الفارس التي أعيد تعيينها في منصب وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما ضمت الحكومة وزيرين من نواب البرلمان كانوا أيضاً في الحكومة السابقة، وهما عيسى الكندري، وزير الدولة لشؤون الإسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، وعلي الموسى، وزير الأشغال العامة والكهرباء والماء والطاقة.

وخرج من الحكومة الجديدة وزيران من نواب البرلمان كانا في الحكومة السابقة، وهما مبارك العرو الذي كان يشغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية ووزير الدولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني، ومحمد عبيد الراجحي الذي كان يشغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير الدولة لشؤون الشباب.



الشيخ أحمد بن نواف الصباح رئيس مجلس الوزراء (أ.ف.ب)

وزير للنفط ونائب لرئيس الوزراء في تشكيل الحكومة الجديدة في الكويت. وأصدر أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد، الأسبوع الماضي أمراً أميرياً بتعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً لمجلس

أشهر من تشكيلها؛ وذلك استباقاً لتقديم نواب معارضون كتاب «عدم تعاون» مع رئيس الحكومة، بعد سلسلة استجابات تعرض لها رئيس الحكومة ووزراؤه. وفي 10 مايو (أيار) الماضي، صدر أمر بقبول استقالة الحكومة وتكليفها بتصريف العاجل من الأمور. ومن المنتظر أن يرفع رئيس الحكومة الجديدة بعد أداء القسم، مرسوماً بحلّ مجلس الأمة الذي وعد به ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح في 22 يونيو (حزيران) 2022، وحثت أعلن عبر التلفزيون الرسمي حلّ مجلس الأمة (البرلمان) حلاً دستورياً والدعوة لانتخابات عامة. وجاء هذا القرار في فترة تشهد فيها البلاد تازماً سياسياً بسبب خلاف حاد من نواب المعارضة في البرلمان، سبقته استقالة الحكومة.

رغبة الشعب... واستناداً إلى حقنا الدستوري المنصوص عليه في المادة 107 من الدستور أن تحلّ مجلس الأمة حلاً دستورياً والدعوة إلى انتخابات عامة». وشمل التشكيل الجديد للحكومة الكويتية، تعيين الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية بالوكالة. والدكتور محمد عبد اللطيف الفارس نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للنفط ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء. كما شمل تعيين عيسى أحمد محمد حسن الكندري وزير دولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة، والشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وزيراً للخارجية. وتم تعيين الدكتورة رنا عبد الله عبد الرحمن الفارس وزير دولة لشؤون البلدية ووزير دولة لشؤون

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وعبد الرحمن بداح المطيري وزيراً للإعلام والثقافة ووزير دولة لشؤون الشباب. والدكتور علي فهد المصفي وزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي. وشملت الحكومة الجديدة تعيين المستشار جمال هاضل سالم الجلاوي وزيراً للدخل ووزير دولة لشؤون تعزيز النزاهة ووزيراً للدكتور خالد مهوس سليمان السعيد وزيراً للصحة، وعبد الوهاب محمد الرشيد وزيراً للمالية ووزير دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار. وتعيين علي حسين علي الموسى وزيراً للأشغال العامة والبنية التحتية والماء والطاقة المتجددة، وفهد مطلق نصار الشريهان وزيراً للتجارة والصناعة ووزيراً للشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية.

الكويت تستحضر الذكرى الـ32 للغزو العراقي؛ عين على المخاطر وأخرى على شبكة الأمان

الكويت، مبرزا الخويلدي

تستحضر الكويت، اليوم، الذكرى الـ32 للغزو العراقي، الذي يعد من جديد التذكير بالتهديدات التي تعرض لها البلاد، والتي وصلت في الثاني من أغسطس (آب) 1990 إلى احتلال عسكري ابتلع الدولة برمتها. منذ استقلالها في العام 1962 تخوض الكويت تحديات سياسية محلية وإقليمية، أكدت من جديد خطورة الموقع الجغرافي الذي تتمتع به الإمارة الخليجية الثرية التي تقع شمال الخليج، في مرمى الأعاصير الأمنية والسياسية الإقليمية. وفي مثل هذا اليوم الثاني من أغسطس 1990 استيقظت الكويت على وقع هجوم كاسخ وفجائي

قامت به الدبابات العراقية، وخلال ساعات كانت القوات العراقية تحكم سيطرتها على البلاد، وخلال يومين فقط اجتاحت كامل الأراضي الكويتية، وشكلت حكومة صورية، ثم جرى إلغاء وجود الكويت كدولة مستقلة عبر استحقاقها قسراً بالعراق وتسميتها المحافظة العراقية الـ19، ثم إلغاء التمثيل السياسي والدبلوماسي لها في أرجاء العالم. وعلى وقع الصدمة، قامت القوات العراقية بحملة لتطويق السكان المحليين وكسر إرادتهم وممارسة إبشع صنوف القمع الدومي والإخفاص القسري الذي ما زالت آثاره ترزخ في ذاكرة الكويتيين وهم يقفون عن أبنائهم في بقايا المقابر الجماعية. ومع وقوف أشقاء الكويت، وخاصة السعودية، والمجتمع

الدولي لإحرج الاحتلال، فقد قامت قوات التحالف الدولي فجر السابع عشر من يناير (كانون الثاني) 1991 بالهجوم الكبير على مواقع عسكرية واستراتيجية عراقية في الكويت والعراق تمهيداً لتحرير الكويت، شمل ذلك هجوماً جويًا على المنشآت والقواعد العسكرية العراقية ومراكز القيادة والسيطرة والمرافق العامة والجسور ومحطات المياه والكهرباء، فضلاً عن 60 قاعدة عسكرية. وفي 24 فبراير (شباط) 1991 بدأت قوات التحالف هجومها البري على القوات العراقية في الكويت وقامت القوات المؤلفة من 30 دولة بمهاجمة القوات العراقية وتدميرها في الأراضي الكويتية، وسرعان ما انتهت الجيش العراقي تحت وطأة ضربات القوات الدولية بتاجه

مدينة الكويت التي عادت إلى أهلها في 26 فبراير 1991 بعد 210 أيام من الاحتلال. على الصعيد السياسي، تنتهج الكويت اليوم سياسة تقوم على الدبلوماسية الهادئة للعبور إلى شاطئ النجاة، وسط محيط ملتهب بالجدابيات الإقليمية، وغالبًا ما تنشط الدبلوماسية الكويتية في مدّ مظلة حماية لتخفيف التوترات الإقليمية، وعلى الصعيد الخارجي، تتمتع الكويت بعلاقات مميزة مع معظم الدول، لكن أكثر تلك العلاقات تميزاً هي ما تربطها بشقيقتها السعودية، وهي علاقات وطيدة تمتد لأكثر من 130 عاماً، حيث تعدّ الكويت من أوائل البلاد التي زارها الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، حيث بنيت عبر عقود من الزمان العلاقات السعودية - الكويتية على

أسس راسخة، قلّ نظيرها بين أي بلدان العالم، وتؤكد هذا التلاحم في وقوف الملكة بقيادة الملك فهد في عام 1990 للدفاع عن حق الكويت في الاستقلال والتحرر من الغزو العراقي، واحتضان قيادة وشعب الكويت للعراق، بدعم الكويت والنسبة للعراق، تدعم الكويت نظاماً عراقياً مستقراً، وتحركت نحو تعزيز علاقاتها التجارية معه، كما استضافت مؤتمراً لإعمارها في فبراير 2018، وبعد نحو ثلاثة عقود من فرض عقوبات مجلس الأمن على العراق وإجباره على تعويض الكويت، أقرّ مجلس الأمن خروج العراق من إجراءات الفصل السابع بعد تسديد كامل مبلغ التعويضات الكويتية، حيث سدد العراق 52.38 مليار دولار تعويضاً لتداعيات غزوه الكويت.



الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت لدى عودته لبلاده بعد تحريرها عام 1991 (كونا)

وسط مساعٍ عمانية لإقناع الميليشيات بالموافقة على المقترح الأممي

شروط حوثية وضغوط أميركية قبيل التمديد المرتقب للهدنة اليمنية

عدن: علي ربيع

وسط استمرار المساعي العمانية لدى قادة الميليشيات الحوثية والضغط الأميركي الرامية إلى تمديد الهدنة اليمنية للمرة الثانية، اشتربت الميليشيات الحصول على مكاسب اقتصادية جديدة قبيل الموافقة المتوقعة على التمديد. وفي حين تسود توقعات بان يتمكن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ من انتزاع موافقة الحوثيين والحكومة اليمنية الشرعية على تجديد الهدنة قبل انقضاء التمديد الأول (الثلاثاء)، واصلت الحكومة الأميركية ضغوطها على مجلس القيادة الرئاسي في سياق الدعم لمقترحات المبعوث. وفي بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، قال إن الوزير أنتوني بلينكن أكد خلال اتصال هاتفي مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، «على أهمية دعم الحكومة اليمنية لتمديد الهدنة التي تقودها الأمم المتحدة والهادفة إلى تخفيف معاناة اليمنيين وتوسيع الفوائد الملموسة لهم، والساعة إلى تحقيق وقف شامل ودائم لإطلاق النار وإطلاق عملية سياسية أكثر شمولاً ولا تستغني أحداً».

وبحسب البيان الأميركي، شدد بلينكن على «أن الهدنة توفر أفضل فرصة للسلام حصل عليها اليمنيون منذ سنوات»، كما أكد من جديد الرئيس باين القوي لمجلس القيادة الرئاسي، «مشيداً بالدور الريادي الذي لعبه المجلس حتى الآن بشأن الهدنة. إلى ذلك أعرب الوزير بلينكن عن «رغبة الولايات المتحدة في مواصلة التعاون الثنائي الأوسع مع حكومة الجمهورية اليمنية».

في سياق الجهود الإقليمية والدولية الرامية لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن، وتكررت وكالة «سبأ» الحكومية أن مجلس القيادة الرئاسي أكد التزامه بـ«نهج السلام العادل والشامل القائم على المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية، خصوصاً قرار مجلس الأمن 2216»، ونوه العليمي، في السياق نفسه، بالجهود التي بذلتها تحالف دعم شرعية بقيادة المملكة العربية السعودية من أجل الوصول إلى الهدنة في اليمن، وبمشاركة ضبط النفس من مجلس القيادة والحكومة إزاء الانتهاكات، والخروقات الواسعة من جانب الميليشيات الحوثية

التي تتصلت فيها الميليشيات من الدعوية من النظام الإيراني. ومع وجود النية لدى «الرئاسي اليمني» للموافقة على تمديد الهدنة للمرة الثانية، قالت المصادر الرسمية إن العليمي خلال حديثه مع بلينكن أعاد التذكير بنجاح الهدنة مع الميليشيات الحوثية المخيبة للأمل، وصولاً إلى الهدنة القائمة التي تتصلت فيها الميليشيات من الحزامتها كافة، بما في ذلك إبقاء الحصار على مدينة تعز والمحافظات الأخرى وعدم دفع ورائت الموظفين في مناطق سيطرتها، والتكثف في تنفيذ التفاهات المتعلقة بملفي الأسرى والمحتجزين، وناقلة النقط صاف. وجدد العليمي «حرص المجلس والحكومة على دفع جميع روايات موظفي الخدمة العامة في مختلف



رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي أثناء اجتماعه الشهر الماضي في جدة مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن (الشرق الأوسط)

أنحاء البلاد، على أن نفي الميليشيات الحوثية بتعهداتها بموجب اتفاق ستوكهولم الملزم بتوريد جميع عائدات موانئ الحديدة وتخصيصها لهذا الغرض». وفي سياق الجهود الإقليمية الداعمة لجهود المبعوث الأممي إلى اليمن، وصل وفد عماني (الأحد) إلى صنعاء رفقة المتحدث باسم الميليشيات محمد عبد السلام فليته، في مسعى لإقناع قادة الجماعة بالموافقة على المقترح الأممي بتمديد الهدنة وتحسينها. وعلى ما أفاد به الإعلام التابع للميليشيات، التقى الوفد العماني، رئيس مجلس حكم الانتقالي مهدي المشاط، وناقش اللقاء القضايا المرتبطة بالهدنة والمقترحات التي

طرحتها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة هانس غروندبرغ، وكذلك المقترحات المتعلقة بمعالجة القضايا الإنسانية والاقتصادية. ورُفعت وسائل إعلام الجماعة الانقلابية أن المشاط «أشار إلى ضرورة أن يرافق أي هدنة تحسين ملموس للموضع الاقتصادي والإنساني، بما في ذلك صرف مرتبات جميع موظفي الدولة ومعامشات المتقاعدين»، في إشارة إلى تنصل الجماعة من صرف الرواتب من عائدات ميناء الحديدة والبقاء المسؤولة على الحكومة الشرعية. إلى ذلك، نقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن المشاط جدد اشتراط جماعته «الفتح الكلي والفوري لمطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، وصرف مرتبات جميع موظفي الجمهورية اليمنية من إيرادات النفط والغاز». وفي الوقت الذي يامل المبعوث الأممي أن توافق الأطراف على تمديد الهدنة هذه المرة لسنة أشهر، لاقت هذه الدعوة مساندة من 30 منظمة دولية عاملة في اليمن مع الالتزام بتفتيد كل بنود الهدنة، بما فيها إعادة فتح الطرق في تعز المناصرة عن وجع في البيان الصادر عن منظمات «أوكسفام»، و«فتقيات مارب»، والمجلس النرويجي لشؤون

عدن: علي ربيع

واصل مجلس القيادة الرئاسي في اليمن حركته الدؤوبة منذ تسلمه الماضي، لجهة مساعيه لإعادة بناء مؤسسات الشرعية، وتوحيد القوى المناهضة للانقلاب الحوثي على قاعدة الشراكة الوطنية، وسط توقعات بصدور المزيد من القرارات الإصلاحية في مختلف المؤسسات والقطاعات.

كان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، أصدر خلال الأيام الماضية عدداً من القرارات، تمثل أبرزها في تعديل وزاري شمل أربع حقائب في حكومة معين عبد الملك، وهي حقائب الدفاع والنفط والأشغال العامة والكهرباء، إلى جانب تعيين محافظين لكل من حضرموت وسقطرى.

قرارات «الرئاسي اليمني»... حركة دؤوبة لإعادة بناء الشرعية وإصلاح المؤسسات

ويعتقد البيل، أن هذا التعديل وحركة القرارات التي تمر بتأين واضح وعدم استعجال «بستهذافان» بصيغة بالغة، وهذا ما نلسمه، وترجمه مثل هذه القرارات والانعقاد الدائم للمجلس الرئاسي بشكل يومي ما يشبه الطارئ، واليمن في حالة طارئة بالعموم.

ويعلق البيل على قرارات التعيين الأخيرة، ويقول، «ليس مفاجئاً هذا التعديل الحكومي وحركة التغييرات، إذ جرى الحديث منذ عودة المجلس الرئاسي إلى عدن عقب التشكيل بضرورة إجراء تعديل حكومي يستهدف القطاعات الرائدة، والمناصب المعتبرة، والمسؤولين المقصرين، تزامناً مع توجهات المجلس ورغبته في إصلاح الدولة وإنعاشها، وتفعيل الأداء الحكومي، ومعالجة حالة الغياب الحكومي في واقع الناس ومصلحهم والخدمات والشؤون العامة».

الذي يمكن من خلاله وضع المجلس الرئاسي والحكومة في موضع الثقة أو الخيبة».

قرارات توافقية



## الشارع العراقي يغلي ودعوات لـ «النفير العام»

وأوصت اللجنة المتظاهرين المفترضين بعدم الدخول إلى المنطقة الخضراء وانتظار التعليمات الخاصة بهذا الصدد. كما أوصتهم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والاقتصاص على «حمل العلم العراقي والرايات الحسينية وباريق العشاير المحترمة فقط»، إلى جانب «عدم الانجرار وراء الشائعات ورفض الشعارات الاستفزازية».

ورغم التأكيدات على أن لجنة المظاهرات المضادة تمثل قوى الإطار التنسيقي، فإن ثمة الكثير من الشكوك حول نجاعة وقدرة هذه اللجنة على إخراج مظاهرات مضادة للصديريين وبقية الاتجاهات المتعاطفة معهم، بالنظر لآعداد الكبيرة الموجودة في مبنى البرلمان والمنطقة الخضراء بشكل عام، إلى جانب ما يشاع عن الانقسامات الحادة داخل القوى الإطارية بشأن جدوى أهمية وجدوى الخروج بمظاهرات مضادة قد تؤدي إلى صدامات مع الصديريين المتحمسين للرد على من يصفونهم بـ «قوى الإطار التعبي»، في إشارة إلى ارتباط وتبعية معظم قواه إلى نظام ولاية الفقيه الإيراني.

ويتردد عن أن بعض عناصر «الحشد الشعبي» المرتبطين ببعض الفصائل المسلحة يرفضون الالتحاق بالمظاهرات المضادة لخشيتهم من عواقب ما يترتب على ذلك، خصوصاً أن معظمهم يعيش في الأحياء التي يسيطر عليها التيار الصديري ومعظمهم كان من أتباع الصدر قبل أن يلتحق بالفصائل الأخرى بحثاً عن فرص للعمل والتوظيف.

ومع كل التوتر ولحظة الغليان التي تشهدها البلاد ومع التأكيدات الصديرية على قضية التغيير الجذري للنظام، يمكن معظم المراقبين المحليين من الذهاب بعيداً والجزم بأن الصدر وقيادته عازم ويشكل نهائي على تصفير العملية السياسية والبدء من جديد، وما يترتب على ذلك من إلغاء الدستور المحصوت عليه من أغلبية ثلثي العراقيين وحل الحكومة والبرلمان، إذ إن الصديريين لم يצלوا والخطوة العامة لذلك، أو على الأقل لم يتحدثوا عن ذلك ولم يخرجوه للعلن، وما زال الجميع، صديريون وغيرهم، يدورون في دوامة مهلكة من التكهات والترقب.

بغداد: فاضل التمشي

يسير الغليان الشعبي والسياسي بخط متصاعد منذ قرار الصديريين دخول المنطقة الخضراء والاعتصام في مبنى البرلمان الاتحادي ببغداد، السبت الماضي، ما يزيد المخاوف من إمكانية تفجر الأوضاع بين الصديريين والجماعات المتعاطفة معهم من جهة، وبين خصومهم من قوى «الإطار التنسيقي» من جهة أخرى، ويات من الشائعات بالنسبة لمعظم المنصات الخيرية القريبة والتابعة للتيار الصديري هذه اللجنة على إخراج مظاهرات مضادة للصديريين وبقية الاتجاهات المتعاطفة معهم، بالنظر لآعداد الكبيرة الموجودة في مبنى البرلمان والمنطقة الخضراء بشكل عام، إلى جانب ما يشاع عن الانقسامات الحادة داخل القوى الإطارية بشأن جدوى أهمية وجدوى الخروج بمظاهرات مضادة قد تؤدي إلى صدامات مع الصديريين المتحمسين للرد على من يصفونهم بـ «قوى الإطار التعبي»، في إشارة إلى ارتباط وتبعية معظم قواه إلى نظام ولاية الفقيه الإيراني.

ويتردد عن أن بعض عناصر «الحشد الشعبي» المرتبطين ببعض الفصائل المسلحة يرفضون الالتحاق بالمظاهرات المضادة لخشيتهم من عواقب ما يترتب على ذلك، خصوصاً أن معظمهم يعيش في الأحياء التي يسيطر عليها التيار الصديري ومعظمهم كان من أتباع الصدر قبل أن يلتحق بالفصائل الأخرى بحثاً عن فرص للعمل والتوظيف.

ومع كل التوتر ولحظة الغليان التي تشهدها البلاد ومع التأكيدات الصديرية على قضية التغيير الجذري للنظام، يمكن معظم المراقبين المحليين من الذهاب بعيداً والجزم بأن الصدر وقيادته عازم ويشكل نهائي على تصفير العملية السياسية والبدء من جديد، وما يترتب على ذلك من إلغاء الدستور المحصوت عليه من أغلبية ثلثي العراقيين وحل الحكومة والبرلمان، إذ إن الصديريين لم يצלوا والخطوة العامة لذلك، أو على الأقل لم يتحدثوا عن ذلك ولم يخرجوه للعلن، وما زال الجميع، صديريون وغيرهم، يدورون في دوامة مهلكة من التكهات والترقب.

## المقار الرسمية العراقية تصاب بالشلل... وحكومة تصريف الأعمال تسعى لإمساك العصا من الوسط الصدر يعرض صلحاً مشروطاً على زعيم «الفتح»



زعيم «التيار الصديري» يحث الفصائل الأخرى على دعم الاحتجاج حول من يجب أن يعين رئيس الوزراء المقبل (أ.ف.ب)

الماضي إلى هذا اليوم دماء غزيرة وعزيرة»، مشدداً: «كفى دماً، ورفقاً بالدم العراقي؛ فهو أمانة في أعناق الجميع، ومسؤولية سفكه يتحملها الجميع». من جهته؛ علق من يسمى «وزير الصدر» صالح محمد العراقي على دعوة العامري قائلاً: «تكررت دعوة الأخ العامري للحوار بين الإطار (الذي ينتمي له) وبين التيار الصديري (الذي تخلى عنه، فاقول: إننا لو تنزلنا وقبلنا الحوار؛ فذلك مشروط بانسحاب الأخ العامري وكتلته من (الإطار)، واستنكار صريح لكلام (سبايكر مان) الذي صرح به في التسريبات قبل أيام قلائل». وأضاف مخاطباً العامري على أنه أنت من ضامن لتطبيق الحوار الإصلاحى؟! فقليلك بتحديد الماضي لكي ننفذ العراق من أنياب الفساد».

في السياق نفسه؛ وجه رئيس الهيئة السياسية لـ«التيار الصديري»، أحمد المطيري، رسالة إلى العامري بشأن دعواته إلى الصلح. وقال المطيري في بيان له: «أفهم من خلال بيانه أنك لست من خلفاءك في (الإطار)، مع العلم أنت قطب الرعي بشكل جزء منه مع (التيار)، في هذا التسريب فلم تستكروا، ولم يرعوا حرمة الله في بقية الصدر». في السياق نفسه؛ دعا زعيم «ائتلاف النصر»، حيدر العبادي، وهو أحد قادة «الإطار التنسيقي» إلى الحوار بين الطرفين الشيعيين. وقال العبادي في تغريدة له: «أرجب دعوات الحوار، وهي دليل حكمة لجميع الأطراف، لقد دعوت للحوار والتفاهم مراراً، واليوم أجد الدعوة وياكراً وأدعم أي تفاهات لجدد أياً كانت نتائجها، ما دامت تحفظ أمن واستقرار العراق وشعبه ورفاهية مواطنيه».

في هذه الأثناء؛ احتقن الشارع العراقي إلى حد لم يعد معه أحد يفرق على صعيد الأخبار وتداولها بين ما هو صحيح وما هو مفبرك، وما إذا كانت الصور جديدة أم قديمة يعاد نشرها لأغراض التشويش أو خلط الأوراق. الحكومة العراقية؛ برئاسة رئيس الوزراء المنتهية ولايته والذي يقود حكومة تصريف أعمال، تحاول مسك العصا من الوسط. ففي ظل أوضاع تتصاعد أحداثها، وفي سياق صراع شبه مفتوح بين القطبين الشيعيين («التيار الصديري» و«الإطار التنسيقي») وكلاهما يقود الدولة الظاهرة والأخرى العميقة، لم يعد ممكناً أمام الحكومة سوى محاولة الحفاظ على ما تبقى من هبة الدولة عبر إجراءات لم تعد تؤثر كثيراً وأعلى مستويات الأزمة الحكومية، وعلى مدى الأيام الأربعة الماضية حيث الشلل يصيب المقار الرسمية والمكاتب الحكومية في المنطقة الخضراء»، باتت تمنح عطلاً رسمية لأنظام من الموظفين ممن مكاتبهم داخل «المنطقة الخضراء».

وعلى صعيد التداعبات السياسية لازمة المظاهرات، عرض زعيم «التيار الصديري» مقتدى الصدر صلحاً مشروطاً على زعيم «المنتجع الترفيهي»، الذي تردده أعداد كبيرة من البغداديين وغيرهم، سواء أولئك الذين ينتمون إلى تيار الصدر، أو أولئك اللواقمون على السلطة من مختلف الفئات، أو حتى بعض الفضوليين الراغبين بالتعرف على طبيعة الحياة والأماكن التي يرتادها ويعيش فيها نواب الشعب وبقيّة الشخصيات الحكومية، إذ إن معظم البغداديين وغيرهم ظلوا لنحو عشرين عاماً في عزلة تامة

عن هذه الأماكن، بعد أن أحبطت بأسوار وخطوط حماية شديدة منعاً لعمليات الاستهداف التي قد تطالها، ومع ذلك، ظهر لسيا أن تلك الاحترازاات ذهبت، حيث لم يبق الماضي، بعد أن قام الصديريون باقتحام المنطقة الخضراء ودخول البرلمان والتمركز فيه، وبذلك قدموا فرصة لا تعوض للراغبين في «الزيارة»، والاطلاع على عوالم المنطقة الرئاسية الخضراء «الغامضة

## «المنطقة الخضراء»... من مجمع رئاسي وحكومي شديد التحصين إلى متنزه للعراقيين

العاصمة ومن المحافظات البعيدة، يتوزعون على مساحة اتساعاً اجتماعية واسعة، ومن مختلف الانتماءات الدينية والعرقية فقراً، معدوم، موفلقون، أثرياً وأصحاب مهن وزيات البيوت، الفارقة أن أحد عناصر الأمن ظهر في «فيديو» وهو يتحدث عن سعادهتة بدخول المنطقة الخضراء لأول مرة بعد أن كان حارساً لاسوارها منذ سنوات طويلة؛

الخضراء، لكنهم يترددون عليها لأغراض سياسية أو تجارية أو صحافية، أو أولئك المرتبطين بمصالح معينة مع بعض الكتل والشخصيات السياسية وغير ذلك». والطبقات الملونة الأربعة، فقدت اليوم أهميتها ووظيفتها، وبإمكان المارين والذاهبين إلى المنطقة الخضراء مشاهدة عشرات الآلاف من المواطنين الآتين من مختلف أحياء

الكارثات الأربعة»، و بطاقات الدخول التي تحمل الألوان الأسود، الأحمر، الأصفر، الأخضر). والألوان توزع تبعاً لأهمية الشخصية التي تروم دخولها.

ويقول الضابط، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «اللون الأسود مخصص لأصحاب الدرجات والمناصب العليا من نواب ووزراء ومسؤولين، فيما يخص اللون والسرورية» بالنسبة لهم. كانت حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، قررت عام 2018 افتتاح شوارع المنطقة الخضراء جزئياً أمام المواطنين العاديين، ثم تراجع بعد ذلك وأغلقتها مرة أخرى خلال مرحلة الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في عام 2019، وحسب ضابط في وزارة الداخلية يعمل في المنطقة الخضراء، فإن دخولها يقتصر على حملة

تند - طهران، «الشرق الأوسط»، وتداولت قنصوات تابعة لـ«الحرس الثوري» على شبكة «تلغرام»، مقطع فيديو يتحدث عن جاهزية إيران للبدء بخطوات لتطوير أسلحة نووية في منشأة «فورنو» المحصنة تحت الأرض، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم لهجوم إسرائيلي وأعلن المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقات الذرية، «مهروز كمالوندی، أن إيران بدأت عملية ضخ الغاز إلى مئات أجهزة الطرد المركزي المتقدمة. وقال كمالوندی، في تصريح لقناة «خبر» الرسمية، ليلة لإختتام سريع المفاوضات.

وأوضح باقري كني في تغريدة له على «تويت»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها؛ سواء من حيث الجوهر والشكل، لتهميد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فيينا»، وضمي يقول: «نحن (إيران) على استعداد لإختتام المفاوضات، في وقت قصير إذا كان الجانب الآخر مستعداً لفعل الشيء نفسه». وأعلن بوريل عن تقديمه مقترحاً جديداً مسودة إعادة إحياء الاتفاق، وكتب في مقال نشرته الصحيفة «فاينانشيال تايمز» في 3،67 في المائة المحدد بموجب اتفاق جنويز، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الذي يرمي إلى إقناد الاتفاق النووي، وتسعى لاختتام سريع المفاوضات.

وأظهر تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر الماضي، أن إيران سارعت عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بتشغيل سلسلة تآلف من 166 جهاز طرد مركزي في المنشأة الحساسة.

وحذر الخبراء بأن الأجهزة الجديدة تحمل رؤوساً معدلة تمكن إيران من التحول بسرعة، وبسهولة أكبر، إلى مستويات تخصيب أعلى. وفي سياق متصل، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إلى «إمكانية» التوصل إلى «نتائج» بشأن تحديد موعد استئناف المفاوضات النووية في فيينا. وقال كنعاني خلال مؤتمره

«المنتجع الترفيهي»، الذي تردده أعداد كبيرة من البغداديين وغيرهم، سواء أولئك الذين ينتمون إلى تيار الصدر، أو أولئك اللواقمون على السلطة من مختلف الفئات، أو حتى بعض الفضوليين الراغبين بالتعرف على طبيعة الحياة والأماكن التي يرتادها ويعيش فيها نواب الشعب وبقيّة الشخصيات الحكومية، إذ إن معظم البغداديين وغيرهم ظلوا لنحو عشرين عاماً في عزلة تامة

تحتذ من الإمارات مقر لها وأخرى من سنغافورة، والتي قالت إنها ستطور بمساعيها المكثفة لفرص عقوبات أميركية تهدف إلى خفض عائدات إيران واستهدفت وزارة الخزانة شركة «يلو كاتنوس»، لتجارة المعدات الثقيلة وقطع غيار الماكينات ومقرها الإمارات، والتي قالت إنها ساعدت في بيع منتجات بترولية إيرانية المنشأ بماليزيا الدولارات لشركة «تريلبياش»، للبتروكيماويات وونغ كونغ، والتي سبق أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها. واستهدفت وزارة الخزانة الأميركية أيضاً شركتي «فيربول كانيون إنش كيه» و«شيكوفي إنترناشيونال ترديبنغ»، ومقرهما هونغ كونغ، لتسهيل شحن هذه

المبيعات إلى مشرتين في شرق آسيا. واتهمت وزارة الخزانة شركة «الخليج (...)» الإيرانية باستخدام الحسابات المصرفية للشركات، إلى جانب حسابات شركة «بي زد إن إف آر ترديبنغ ليمتد»، ومقرها هونغ كونغ وماليزيا، لجمع ملايين الدولارات من العائدات.

من ناحية أخرى، فرضت وزارة الخارجية عقوبات على شركة «بيونير» لإدارة السفن، ومقرها سنغافورة، لاتهامها بإدارتها سفينة كانت تحمل منتجات بترولية إيرانية، وشركة «مولدن ريبور» للشحن، ومقرها هونغ كونغ، بسبب معاملات قالت إنها تتعلق بالنفط والمنتجات البترولية الإيرانية.

ويجسد هذا الإجراء أي اصول مقرها الولايات المتحدة ويمنع بشكل عام الأميركيين من التعامل مع هذه الشركات، ويحظر كل من يشارك في معاملات معينة مع تلك الشركات أيضاً بالتعرض لعقوبات. وتجنب الرئيس الأميركي جو بايدن منذ توليه منصبه في يناير (كانون الثاني) 2021 معاقبة الكيانات الصينية المخترطة في تجارة النفط والبتروكيماويات مع إيران، على أمل تأمين اتفاق لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. فشلت حتى الآن الجهود المبذولة لإحياء الاتفاق النووي مع إيران، والتي قالت إنها ساعدت في بيع منتجات بترولية إيرانية المنشأ بماليزيا الدولارات لشركة «تريلبياش»، للبتروكيماويات وونغ كونغ، والتي سبق أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها. واستهدفت وزارة الخزانة الأميركية أيضاً شركتي «فيربول كانيون إنش كيه» و«شيكوفي إنترناشيونال ترديبنغ»، ومقرهما هونغ كونغ، لتسهيل شحن هذه

بغداد: فاضل التمشي

تحولت «المنطقة الخضراء» الرئاسية لسديدة التحصين، التي تضم معظم المقرات الحكومية، ضمنها البرلمان العراقي، بين ليلة وضحاها من منطقة يقتصر دخولها على «أصحاب الشأن» من أعضاء الحكومة والبرلمان وبقية الدوائر والوزارات والموظفين العاملين فيها، إلى ما يتنبه

«الإخراجية»، تحدثت عن إمكانية استئناف المفاوضات في فيينا

## رئيس «الذرية الإيرانية»: لدينا القدرة التقنية على إنتاج قنبلة نووية

حكومة الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي على إعادة العمل بالاتفاق النووي، و«موقع «خبر أونلاين» الإيراني عن علي مطهري، نائب رئيس البرلمان السابق، قوله: «إذا كان القرار هو تدمير الاتفاق النووي، فيجب أن يقدموا تفسيراً إلى الشعب».

وقال: «يمكننا إدارة البلد من دون الاتفاق النووي؛ لكن ستضاف صعوبات لا داعي لها على عائق الناس، يجب علينا أن نستورد كثيراً من السلع بسعر أعلى». ودعا مطهري إلى الخروج من حالة الإنعاج مع روسيا والرئيس فلاديمير بوتن. وقال: «لا ضرر في أن نساعد روسيا من أجل الحوار، ولكن يجب أن نفكر في مصالحنا الوطنية... في رأبي هذه العوامل تمنع الطرفين من اتخاذ القرار الصحيح».

وعلى نقبض ذلك، قال عضو لجنة الإنعاج مع روسيا والرئيس فلاديمير بوتن. وقال: «لا ضرر في أن نساعد روسيا من أجل الحوار، ولكن يجب أن نفكر في مصالحنا الوطنية... في رأبي هذه العوامل تمنع الطرفين من اتخاذ القرار الصحيح».

وقال النائب إن «سبب تناطح المفاوضات ليس الفريق المفاوضات النووي؛ إنما هناك أسباب أساسية، والسبب الرئيسي الأزمة الأوكرانية، لقد أدى النزاع الروسي الأوكراني إلى خروج ملف إيران من الأولوية الأميركية الأولى، ولم ينظر النائب إلى السبب الآخر.

أزمة نووية خطيرة»، وأعرب بوريل عن مخاوفه من تعقيد الأوضاع أكثر نظراً إلى اقتراب انتخابات الكونغرس الأميركي. وقال كنعاني: «بعد تبادل رسائل الأسبوع الماضي ومراجعة طهران الاتفاق النووي»، عملاً أن على واشنطن «أن تظهر أنها مستعدة لاتفاق معقول، وبمستدام».

اليورانيوم حتى درجة نقاء 60 في المائة، وهي أعلى بكثير من سقف 3،67 في المائة المحدد بموجب اتفاق جنويز، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الذي يرمي إلى إقناد الاتفاق النووي، وتسعى لاختتام سريع المفاوضات.

وأوضح باقري كني في تغريدة له على «تويت»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها؛ سواء من حيث الجوهر والشكل، لتهميد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فيينا»، وضمي يقول: «نحن (إيران) على استعداد لإختتام المفاوضات، في وقت قصير إذا كان الجانب الآخر مستعداً لفعل الشيء نفسه».

وأعلن بوريل عن تقديمه مقترحاً جديداً مسودة إعادة إحياء الاتفاق، وكتب في مقال نشرته الصحيفة «فاينانشيال تايمز» في 3،67 في المائة المحدد بموجب اتفاق جنويز، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الذي يرمي إلى إقناد الاتفاق النووي، وتسعى لاختتام سريع المفاوضات.

وأظهر تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر الماضي، أن إيران سارعت عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بتشغيل سلسلة تآلف من 166 جهاز طرد مركزي في المنشأة الحساسة.

«الكارثات الأربعة»، و بطاقات الدخول التي تحمل الألوان الأسود، الأحمر، الأصفر، الأخضر). والألوان توزع تبعاً لأهمية الشخصية التي تروم دخولها.

ويقول الضابط، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «اللون الأسود مخصص لأصحاب الدرجات والمناصب العليا من نواب ووزراء ومسؤولين، فيما يخص اللون والسرورية» بالنسبة لهم. كانت حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، قررت عام 2018 افتتاح شوارع المنطقة الخضراء جزئياً أمام المواطنين العاديين، ثم تراجع بعد ذلك وأغلقتها مرة أخرى خلال مرحلة الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في عام 2019، وحسب ضابط في وزارة الداخلية يعمل في المنطقة الخضراء، فإن دخولها يقتصر على حملة

تند - طهران، «الشرق الأوسط»، وتداولت قنصوات تابعة لـ«الحرس الثوري» على شبكة «تلغرام»، مقطع فيديو يتحدث عن جاهزية إيران للبدء بخطوات لتطوير أسلحة نووية في منشأة «فورنو» المحصنة تحت الأرض، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم لهجوم إسرائيلي وأعلن المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقات الذرية، «مهروز كمالوندی، أن إيران بدأت عملية ضخ الغاز إلى مئات أجهزة الطرد المركزي المتقدمة. وقال كمالوندی، في تصريح لقناة «خبر» الرسمية، ليلة لإختتام سريع المفاوضات.

وأوضح باقري كني في تغريدة له على «تويت»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها؛ سواء من حيث الجوهر والشكل، لتهميد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فيينا»، وضمي يقول: «نحن (إيران) على استعداد لإختتام المفاوضات، في وقت قصير إذا كان الجانب الآخر مستعداً لفعل الشيء نفسه».

وأظهر تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر الماضي، أن إيران سارعت عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بتشغيل سلسلة تآلف من 166 جهاز طرد مركزي في المنشأة الحساسة.

وحذر الخبراء بأن الأجهزة الجديدة تحمل رؤوساً معدلة تمكن إيران من التحول بسرعة، وبسهولة أكبر، إلى مستويات تخصيب أعلى. وفي سياق متصل، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إلى «إمكانية» التوصل إلى «نتائج» بشأن تحديد موعد استئناف المفاوضات النووية في فيينا. وقال كنعاني خلال مؤتمره

تند - طهران، «الشرق الأوسط»، وتداولت قنصوات تابعة لـ«الحرس الثوري» على شبكة «تلغرام»، مقطع فيديو يتحدث عن جاهزية إيران للبدء بخطوات لتطوير أسلحة نووية في منشأة «فورنو» المحصنة تحت الأرض، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم لهجوم إسرائيلي وأعلن المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقات الذرية، «مهروز كمالوندی، أن إيران بدأت عملية ضخ الغاز إلى مئات أجهزة الطرد المركزي المتقدمة. وقال كمالوندی، في تصريح لقناة «خبر» الرسمية، ليلة لإختتام سريع المفاوضات.

وأوضح باقري كني في تغريدة له على «تويت»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها؛ سواء من حيث الجوهر والشكل، لتهميد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فيينا»، وضمي يقول: «نحن (إيران) على استعداد لإختتام المفاوضات، في وقت قصير إذا كان الجانب الآخر مستعداً لفعل الشيء نفسه».

وأعلن بوريل عن تقديمه مقترحاً جديداً مسودة إعادة إحياء الاتفاق، وكتب في مقال نشرته الصحيفة «فاينانشيال تايمز» في 3،67 في المائة المحدد بموجب اتفاق جنويز، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الذي يرمي إلى إقناد الاتفاق النووي، وتسعى لاختتام سريع المفاوضات.

وأظهر تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر الماضي، أن إيران سارعت عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بتشغيل سلسلة تآلف من 166 جهاز طرد مركزي في المنشأة الحساسة.

وحذر الخبراء بأن الأجهزة الجديدة تحمل رؤوساً معدلة تمكن إيران من التحول بسرعة، وبسهولة أكبر، إلى مستويات تخصيب أعلى. وفي سياق متصل، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إلى «إمكانية» التوصل إلى «نتائج» بشأن تحديد موعد استئناف المفاوضات النووية في فيينا. وقال كنعاني خلال مؤتمره

«الكارثات الأربعة»، و بطاقات الدخول التي تحمل الألوان الأسود، الأحمر، الأصفر، الأخضر). والألوان توزع تبعاً لأهمية الشخصية التي تروم دخولها.

تند - طهران، «الشرق الأوسط»، وتداولت قنصوات تابعة لـ«الحرس الثوري» على شبكة «تلغرام»، مقطع فيديو يتحدث عن جاهزية إيران للبدء بخطوات لتطوير أسلحة نووية في منشأة «فورنو» المحصنة تحت الأرض، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم لهجوم إسرائيلي وأعلن المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقات الذرية، «مهروز كمالوندی، أن إيران بدأت عملية ضخ الغاز إلى مئات أجهزة الطرد المركزي المتقدمة. وقال كمالوندی، في تصريح لقناة «خبر» الرسمية، ليلة لإختتام سريع المفاوضات.

وأوضح باقري كني في تغريدة له على «تويت»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها؛ سواء من حيث الجوهر والشكل، لتهميد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فيينا»، وضمي يقول: «نحن (إيران) على استعداد لإختتام المفاوضات، في وقت قصير إذا كان الجانب الآخر مستعداً لفعل الشيء نفسه».

وأعلن بوريل عن تقديمه مقترحاً جديداً مسودة إعادة إحياء الاتفاق، وكتب في مقال نشرته الصحيفة «فاينانشيال تايمز» في 3،67 في المائة المحدد بموجب اتفاق جنويز، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الذي يرمي إلى إقناد الاتفاق النووي، وتسعى لاختتام سريع المفاوضات.

وأظهر تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر الماضي، أن إيران سارعت عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة بتشغيل سلسلة تآلف من 166 جهاز طرد مركزي في المنشأة الحساسة.

وحذر الخبراء بأن الأجهزة الجديدة تحمل رؤوساً معدلة تمكن إيران من التحول بسرعة، وبسهولة أكبر، إلى مستويات تخصيب أعلى. وفي سياق متصل، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إلى «إمكانية» التوصل إلى «نتائج» بشأن تحديد موعد استئناف المفاوضات النووية في فيينا. وقال كنعاني خلال مؤتمره

«الكارثات الأربعة»، و بطاقات الدخول التي تحمل الألوان الأسود، الأحمر، الأصفر، الأخضر). والألوان توزع تبعاً لأهمية الشخصية التي تروم دخولها.



## أطلقها زعيم صوفي... وقاطعها ائتلاف المعارضة الإعلان عن «مبادرة أهلية» لتشكيل حكومة كفاءات في السودان



جانب من المظاهرات الشعبية المطالبة برحيل العسكر من المشهد السياسي في العاصمة السودانية (أب)

الأخير، لكن استقال قبل أشهر قليلة من سقوط نظام البشير بظورة شعبية في أبريل (نيسان) 2019، وقد ظل الحزب الاتحاد الديمقراطي «الأصل»، بزعامة محمد عثمان المرغني، مشاركاً في سلطة البشير حتى عزله من الجيش.

وأصبح مقدم المبادرة، خليفة الشيخ العبيد وبدر، مرشد للشرطة القادارية البديرية بمنطقة «أم صوبان»، شرق العاصمة الخرطوم، وعمل في سلك القضاء، وعينه الرئيس المعزول، عمر البشير مسؤولاً عن دائرة الفتوى في مجمع الفقه الإسلامي.

رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، بالمبادرة ومباركته لها، قائلاً: «قبلنا لا لتتبنى أو تدعم أبناً من الذي رشحوا لمنصب رئيس الوزراء. وشارك الفاضل المهدي، الذي انشق عن حزب الأمة، في أكثر من حكومة في عهد الرئيس المعزول عمر البشير، وتقلد منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الاستعمار في التشكيل الوزاري

الحوار أحداً، وألا تسطر عليه أي جهة». وأعلنت اللجنة التنفيذية للمبادرة أنها دعت ائتلاف المعارضة «قوى الوطنية والتغيير، للمشاركة في المبادرة، إلا أن الأخيرة نفت ذلك.

وجاءت مبادرة الزعيم الصوفي بعد فترة وجيزة من إعلان «العسكريين» الانسحاب من الحوار مع المدنيين، الذي تقوده الآلية الثلاثية المصرية المكونة من الأمم المتحدة والاقتصاد الأفريقي ومنظمة التنمية الحكومية الأفريقية «إفقاد»، عملية سياسية لإنهاء الأزمة. ونقلت مصادر إعلامية «محلية» في وقت سابق ترحيب

من كفاءات وطنية، ولجنة تعد للانتخابات بعد 18 شهراً». وأضاف مبارك المهدي في المؤتمر الصحفي: «من العيب أن ننحج للأجانب الديمقراطية الخارجية، ونسمح لها بالتدخل لجمعنا حول الحوار». مشيراً إلى أن «هناك من يريد أن يحكم السودان خلال الفترة الانتقالية دون تفويض، وهو ما أوصلنا للنزاع والخراب الذي شهدته البلاد».

ومن جانبه دعا، عبد الرحمن الصادق المهدي، كل القوى السياسية إلى تقديم تنازلات لمصلحة الوطن العليا، قصد تحقيق مطالب الشعب.

وقال إنه يجب «ألا يستغني

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

وتطورت العلاقات بين البلدين تطوراً ملحوظاً بعد نجاح الثورة الشعبية في الإطاحة بحكم الإسلاميين في أبريل (نيسان) 2019، وبموجب ذلك شطبت واشنطن إرهابية استهدفت مواطنين أميركيين داخل وخارج الولايات المتحدة، وأضافتها لقائمتها الراعية للإرهاب، وأعلنت الديمقراطية فيه، كما أعلنت عن حزمة مساعدات عاجلة تقدم للسودان.

وبخصوص عدم وصول السفير جودفري للخرطوم حتى يومنا هذا، رجحت مصادر سياسية أن يكون ذلك مرتبطاً بالإجراءات التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في أكتوبر الماضي، واعتبرتها المعارضة والحركة الشبابية «انقلاباً عسكرياً» ضد الحكومة المدنية.

وكانت الحكومة الانتقالية، برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، قد عينت نور الدين مدني سفيراً في واشنطن، بيد أن قائد الجيش الذي استولى على الحكم أقاله، وابتعث سفيراً جديداً في واشنطن هو محمد عبد الله ابريس، ووافقت عليه الإدارة الأميركية. وتحتضن الخرطوم عدداً من المراكز الثقافية الغربية والإقليمية، من بينها المركز الثقافي الفرنسي، والمركز الثقافي البريطاني، ومعهد جوتة الألماني. كما كان هناك مركز ثقافي إيراني قبل أن تغلقه حكومة الرئيس السابق عمر البشير، علماً بأن وزير المراكز الثقافية الأجنبية بتونس إلى شكل العلاقة بين الدولة السودانية وحكومات العالم.

## العلاقات السودانية - الأمريكية تدخل مرحلة جديدة بمراكز ثقافية

الخرطوم؛ أحمد يونس

دخلت العلاقات السودانية الأميركية مرحلة جديدة، بعد قطعية استمرت لأكثر من عقد من الزمان، واستعادت خلالها العلاقات الدبلوماسية والثقافية، بعد إعلان السفارة الأميركية في السودان، وإقالة افتتاح مراكز ثقافية في ثلاث مناطق بالبلاد، وكذا إعلان الإدارة الأميركية عن دعمها المباشر للانتقال الديمقراطي في البلاد، وذلك برغم تسمك الإدارة الأميركية بموقفها المناوئ لسيطرة الجيش على السلطة في السودان، وإقالة الحكومة المدنية الانتقالية.

وأعلنت المسؤولة الثقافية في السفارة الأميركية بالسودان، إيليثيا مكفالين، خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر السفارة جنوبي العاصمة الخرطوم، أمس، عن تدشين مركز ثقافي أميركي بالبلاد؛ هي مقر السفارة، وجامعة الخرطوم، ومدينة بورتسودان للخرطوم، يحتوي على مكتبة تضم أحدث الإصدارات الأميركية والدرجات والصحف، ومكتبة إلكترونية، متاحة للمواطنين السودانيين بإجراءات الخرم، وكانت واشنطن أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 رفع تمثيلها الدبلوماسي في السودان من مستوى قائم بالأعمال، إلى مستوى سفير، وسُمّت الدبلوماسي المخرم جون جودفري سفيراً لها في الخرطوم، ليصبح بذلك أول سفير أميركي في البلاد، بعد

قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سنة 1996، وقد تدهورت علاقات البلدين بسبب دعم نظام الحكم السوداني آنذاك لمطرفين دينيين، واتهمته واشنطن بالضلوع في عمليات إرهابية استهدفت مواطنين أميركيين داخل وخارج الولايات المتحدة، وأضافته لقائمتها الراعية للإرهاب، وأعلنت الديمقراطية فيه، كما أعلنت عن حزمة مساعدات عاجلة تقدم للسودان.

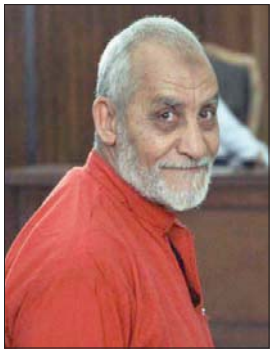
وبخصوص عدم وصول السفير جودفري للخرطوم حتى يومنا هذا، رجحت مصادر سياسية أن يكون ذلك مرتبطاً بالإجراءات التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في أكتوبر الماضي، واعتبرتها المعارضة والحركة الشبابية «انقلاباً عسكرياً» ضد الحكومة المدنية.

وكانت الحكومة الانتقالية، برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، قد عينت نور الدين مدني سفيراً في واشنطن، بيد أن قائد الجيش الذي استولى على الحكم أقاله، وابتعث سفيراً جديداً في واشنطن هو محمد عبد الله ابريس، ووافقت عليه الإدارة الأميركية. وتحتضن الخرطوم عدداً من المراكز الثقافية الغربية والإقليمية، من بينها المركز الثقافي الفرنسي، والمركز الثقافي البريطاني، ومعهد جوتة الألماني. كما كان هناك مركز ثقافي إيراني قبل أن تغلقه حكومة الرئيس السابق عمر البشير، علماً بأن وزير المراكز الثقافية الأجنبية بتونس إلى شكل العلاقة بين الدولة السودانية وحكومات العالم.

وكان لواشنطن مركز ثقافي كبير بوسط الخرطوم، لكن تم إغلاقه بعد تدور العلاقات بين البلدين إبان حكم الرئيس عمر البشير منتصف تسعينات القرن الماضي. ولذلك يعد استئناف عمل المركز الأميركي في الخرطوم، وفقاً لخبراء، تطوراً مهماً في العلاقات بين واشنطن والخرطوم، وخطوة تمهد لخطوات أخرى، يتوقع أن تدعم الانتقال الديمقراطي في البلاد، سيما وأنها تقود مبادرة مشتركة مع المملكة العربية السعودية لاستعادة الانتقال المدني الديمقراطي.

## «جبهة إسطنبول» تتبرأ من تصريحات منير وتعتبرها «أفردية»

## «الصراع على السلطة» يُجدد تعميق «انشقاقات الإخوان»



محمد بديع المرشد العام للإخوان (أرشيفية)

إعلامياً مهماً بعدما اتخذت تركيا خلال الأشهر الماضية، خطوات وصفها القاهرة بـ«الإيجابية»، وتعلقت بوقف أنشطة «الإخوان» الإعلامية والسياسية «التحريضية» في أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين للتنظيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي أعلنت فضائية «مكملين»، وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان»، تبث من إسطنبول، وقف بثها نهائياً من تركيا.

بحق مرشد التنظيم وقيادات (الإخوان) (المؤيد) (المشدد)». كما استبعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تنظيم (الإخوان) من «الحوار الوطني» الذي دعا إليه وقال إن «الحوار للجميع باستثناء فصائل واحد فقط»، وأيد مجلس أمناء «الحوار» الاستفتاء وقال إنه متوافق على «استبعاد» من تلوث أيديهم بدماء المصريين». وفقد تنظيم «الإخوان» خلال الشهور الماضية، مؤثلاً

ببيعته لهم»، موضحة أنه «ليس مطروحاً على جدول أعمال (مجلس الشورى للتنظيم) مسألة المناقشة على السلطة في ظل الظروف التي تعيشها الجماعة وتعيشها مصر الآن». ويقبع معظم قيادات (الإخوان) داخل المسجون المصرية في اتهامات بالتورط في «أعمال عنف وقتل» اندلعت عقب عزل الرئيس المصري محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) عام 2013 عقب احتجاجات شعبية، وصدر

أشار منير إلى أن «التنظيم مر بأوقات عصيبة من قبل، لكن هذه المرة (أي منذ عزله عن السلطة في مصر عام 2013) أقسى من كل المرات الماضية». لكن جبهة إسطنبول بقيادة حسين، رأت في بيانها أن منير «تحدث بصفعة غير صحيحة، وأن مجلس الشورى العام قد أعفاه من مهمته ككاتب للمرشد العام وكقائم بصرى، وكلف لجنة تقوم بعمل المرشد العام»، مشيرة إلى أن «مجلس الشورى العام للجماعة أعلن في يونيو (حزيران) الماضي

تنظيم «الإخوان» والذي تصفه السلطات المصرية إرهابياً: «لن نخوض صراعاً جديداً على السلطة بمصر، غير أن بياناً صدر عن جبهة حسين، رفض تلك التصريحات وقال إن صاحبها «تم إغفاه من منصبه ولم يعد ممثلاً للجماعة (التنظيم)». وقال منير في مقابلة مع «ويترز» (الجمعة)، إن «الإخوان» يرفض (العنف) تماماً ويعده خارج فكر «الإخوان»، مؤكداً وجود «انقسامات داخلية في (الإخوان)».

لا تزال تداعيات التصريحات التي أدلى بها إبراهيم منير، القائم بأعمال المرشد العام لتنظيم «الإخوان» وقائد ما يعرف بـ«جبهة لندن» بشأن «عدم الرغبة في الصراع على السلطة»، تتواصل، إذ أصدر غريمه وقائد ما يسمى بـ«جبهة إسطنبول» محمود حسين، بياناً تنبراً لها في جبهته من تصريحات منير التي اعتبرها «أفردية».

وقبل أيام قال منير إن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لترال تداعيات التصريحات التي أدلى بها إبراهيم منير، القائم بأعمال المرشد العام لتنظيم «الإخوان» وقائد ما يعرف بـ«جبهة لندن» بشأن «عدم الرغبة في الصراع على السلطة»، تتواصل، إذ أصدر غريمه وقائد ما يسمى بـ«جبهة إسطنبول» محمود حسين، بياناً تنبراً لها في جبهته من تصريحات منير التي اعتبرها «أفردية».

وقبل أيام قال منير إن

## مسؤول إيراني قال إن «الطريق مفتوح للتفاهم» بين البلدين

## طهران «تغازل» القاهرة مجدداً عبر بوابة الاستثمار

## مصر تراقب معدلات هطول الأمطار على منابع النيل لتوفير احتياجاتها

بديناميكية في إدارة المنظومة المائية بأعلى درجة من الكفاءة». ونجحت مصر خلال الأعوام الماضية، في إدارة فترة أقصى الاحتياجات، بأقل معدلات التساوي، وضمن توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكافة القطاعات المستخدمة للمياه كما ونوعاً، وفقاً للوزير، الذي أكد استمراره في بذل نفس الجهد خلال الفترة الراهنة.

وجهه الوزير المصري بالاستمرار في رفع درجة الاستعداد بين جميع أجهزة الوزارة خلال فترة أقصى الاحتياجات، والمرور الدوري على البحاري المائية والمحطات لضمان جاهزيتها، والاستمرار في تفعيل غرف الطوارئ بكافة المحطات لتتلقى المتابعة المستمرة لمناصب المياه.

في غضون ذلك، تناولت مواقع إخبارية صوراً تظهر إتمام المرحلة الثالثة من حزان «سد النهضة»، فيما لم تصدر حكومة أديس أبابا أي تعليق رسمي.

وكانت القاهرة قد تلقت رسالة من أديس أبابا يوم 26 يوليو الحالي، تفيد باستمرار إثيوبيا في ملء حزان السد خلال موسم الفيضان الحالي، بشكل أحادي من دون اتفاق مسبق، وعلى إثره، قدمت مصر (الجمعة) شكوى إلى مجلس الأمن الدولي اعتراضاً على خطط إثيوبيا. واعتبرت مصر الإجراء الإثيوبي «مخالفة للتزامات التي يفرضها القانون الدولي». كما أكدت احتفاظها بـ«اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان وحماية أمنها القومي، بما في ذلك إزاء أي مخاطر قد تتسبب بها مستقبل الإجراءات الأحادية الإثيوبية».

القاهرة: محمد عبده حسيثن

تجري مصر متابعة مستمرة لمعدلات سقوط الأمطار على منابع النيل، وتحديد كميات المياه الواصلة لبحيرة «السد العالي»، بهدف ضمان توفير احتياجاتها المائية، وسط انباء عن إتمام إثيوبيا المرحلة الثالثة من ملء حزان «سد النهضة»، آثار سد النهضة، نزاعاً مع السودان ومصر، اللذين تعتمدان على النيل في مواردها المائية، حيث تنحصر القاهرة والخرطوم للتأثيرات المتوقعة للسد، على رأسها تأثر خصوبتها في المياه، فضلاً عن الأضرار الاجتماعية واقتصادية أخرى. وغدت اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل في مصر، برئاسة وزير الموارد المائية محمد عبد العاطي، اجتماعاً (الآنين) بحضور القيادات التنفيذية بالوزارة والمركز القومي لبحوث المياه، لمتابعة موقف إيراد نهر النيل، وتوفير

وعقد استثمارات مشتركة في مجالات البنوك، والسياح، والملاحة البحرية، والسجاد، وتنظيم رحلات طيران بين البلدين، مشيراً إلى «الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر، التي تشكل بوابة لأفريقيا»، وأكد المسؤول الإيراني أن «العلاقات الوثيقة والمختامية بين مصر والعراق وسوريا تتيح المزيد من فرص التعاون الإقليمي بين إيران ومصر»، مستدلاً على ذلك بتصريحات رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران، كمال خرازي، التي قال فيها إن «مصر وإيران وتركيا السعودية وقطر، تستطيع عبر الحوار فيما بينها، تسوية التغير من المشاكل والتوترات الراهنة في المنطقة».

أمير عبد الهيثان، وزير الخارجية الإيراني، بداية شهر يوليو (تموز) الماضي، أكد فيها على أن «تعزيز العلاقات بين طهران والقاهرة يصب في دول المنطقة وشعبي البلدين»، أعقبها تغريدة كتبها محمد حسين سلطاني فر، رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة، على حسابه الشخصي، أشاد فيها بما وصفه «موقف مصر المرض لمشروع تحالف أميركي ضد إيران». واستكمل سلطاني التلويح بتحسين العلاقات بين القاهرة وطهران، عبر مقال نشره في صحيفة إيران ديلي، ونقلته وكالة الأنباء الإيرانية السبت الماضي، قال فيه إن «التحولات الراهنة تقتضي رفع العلاقات الثنائية بين البلدين من مستوى رعاية المصالح،

بشكل عام على القوى العربية، ومن بينها السعودية والإمارات ومصر، ما يعطي انطباعاً عن شكل مرحلة جديدة في الشرق الأوسط، في نفس الوقت صدرت تصريحات إيرانية تتحدث عن تجاوب طهران مع المصالح الأوروپية لاستئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي». لكن هذه التصريحات «لا تعني عودة العلاقات»، كما يقول هريدي، الذي يفرق بين أسباب الخلاف المصري-الإيراني، وأسباب الخلافات العربية والخليجية - الإيرانية، مشيراً إلى أن «السبب الرئيسي للخلاف بين مصر وإيران، هو وجود شارع رئيسي في العاصمة الإيرانية، يحمل اسم خالد الإسلامبولي قائد عملية اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، وهو

إلى المستوى السياسي المتشدد»، مجدداً الإشارة إلى «فشل المساعي الأميركية لتكوين تحالف عربي ضد طهران بسبب رفض عدة دول عربية»، ما يؤكد على أن «العلاقات بين البلدين تفوق الصورة التي وروج لها»، على حد قوله. ورغم تكرار التصريحات الإيرانية فإن القاهرة لم تلتفت رسمياً على هذه التصريحات حتى الآن. وتأتي التصريحات الإيرانية إشارة على «غبغبه طهران في الانفتاح على العالم»، بحسب السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، الذي أوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «إيران أطلقت عدة تصريحات مؤخرًا تشير إلى قدر من الانفتاح

إلى المستوى السياسي المتشدد»، مجدداً الإشارة إلى «فشل المساعي الأميركية لتكوين تحالف عربي ضد طهران بسبب رفض عدة دول عربية»، ما يؤكد على أن «العلاقات بين البلدين تفوق الصورة التي وروج لها»، على حد قوله. ورغم تكرار التصريحات الإيرانية فإن القاهرة لم تلتفت رسمياً على هذه التصريحات حتى الآن. وتأتي التصريحات الإيرانية إشارة على «غبغبه طهران في الانفتاح على العالم»، بحسب السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، الذي أوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «إيران أطلقت عدة تصريحات مؤخرًا تشير إلى قدر من الانفتاح

القاهرة: فتحيه الداخني

فيما بدا أنه محاولة لـ«الانفتاح» من جانب إيران على القوى العربية، وخصوصاً مصر ودول الخليج، أكد طهران أن «الطريق مفتوح للتفاهم والتعاون مع مصر»، وذلك بالتزامن مع تصريحات مماثلة حول «انفتاح» إيران على العلاقات مع السعودية، والمفاوضات حول الاتفاق النووي». ولمرة الثالثة خلال شهر واحد سعت طهران إلى «مغازلة» القاهرة، عبر تصريحات من مسؤوليها، يدعو في مجملها إلى «استئناف العلاقات بين البلدين»، سواء على المستوى السياسي، أو التجاري، بدأت بتصريحات حسين

## مبادرة مصرية لتشجيع «الاستثمار في المناخ» تنطلق من إثيوبيا

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات

مؤتمر الأطراف السابع والعشرين: المنتدى الإقليمي الأفريقي لمبادرات المناخ وتمويل العمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة»، بمشاركة مصرية رسمية رفيعة المستوى، حيث من المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة (بشكل افتراضي) من ساحل شمري وزير الخارجية ورئيس مؤتمر شرم الشيخ، ووزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد، ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة رانيا المشاط، ورئيس البورصة المصرية الدكتور محمد فريد، إلى جانب عدد كبير من الوزراء الأفارقة ومسؤولي الأمم المتحدة وكبار رجال الأعمال والمستثمرين وممثلي منظمات



## ماذا تعرف عن أبرز الأسماء المتداولة للرئاسة اللبنانية؟

بيروت، الشرق الأوسط،

مع بدء العد العكسي لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية التي يفترض أن تجري قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال عون، في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بدأ التداول بيورصة من الأسماء بعضها قديم - جديد ويعتبر من المرشحين الدائمين للرئاسة، وبعضها بدأ يطرح كمرشح توافقي، في وقت تبقى فيه الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات بانتظار ساعة الصفر. وإلى جانب المرشحين السياسيين من رؤساء الأحزاب المسيحية، وقائد الجيش اللبناني، تتراوح بعض المطالب الداخلية بأن يكون الرئيس المقبل من خلفية إدارية وقانونية ومالية في لحظة لبنانية حاسمة متصلة بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي. ورغم أن أياً من الشخصيات لم يطرح نفسه كمرشح للرئاسة، تتحدث الأوساط السياسية عن بعض الأسماء التي تنطوي عليها بعض الشروط. وهنا تعريف بأبرز المرشحين:

### سليمان فرنجية



رئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية هو أحد أبرز المرشحين والمرشح شبه الدائم للرئاسة، وتشير المعلومات إلى أن موافقته على انتخاب الرئيس عون عام 2016 أتت بعد وعود تلقاها من حليفه «حزب الله» بأنه سيكون «الرئيس المقبل». وفي الفترة الأخيرة، تشير المعلومات إلى جهود يقوم بها «حزب الله» حليف فرنجية ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، لتقريب وجهات النظر بينهما والاتفاق على انتخاب رئيس «المردة»، وهو ما لا يبدو سهلاً.

ويعرف فرنجية الذي أورت مقعده انتخابي لابنه طوني، بعلاقته الوثيقة مع النظام السوري ورئيسه بشار الأسد الذي يتحدث عن علاقة صداقة عائلية بينهما، ما يجعله مرشح «حزب الله» والنظام السوري على حد سواء. وكان فرنجية دخل البرلمان اللبناني عام 1991 وكان حينها أصغر نائب بالبرلمان، وشارك في الحكومات عدة عبر توليه أكثر من وزارة، منها وزارة الداخلية التي كان على رأسها عام 2005 عند اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

### جبران باسيل



رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل هو صهر رئيس الجمهورية ميشال عون، وتولى رئاسة التيار بعد عمه، ويتهمه خصومه بأنه «الرئيس الظل» في عهده، بحيث يجمع خلفاؤه وخصومه على أنه له اليد الطولى في القرارات التي تتخذ في رئاسة الجمهورية، ومنها المفاوضات في أبرز القضايا السياسية. كتأليف الحكومة والحصص الوزارية وغير ذلك. جهود باسيل مرتين في الانتخابات النيابية في عامي 2005 و2009 قبل أن ينجح ويصبح نائباً عام 2018 كما في عام 2022.

ويكاد يطرح اسم باسيل كمرشح لرئاسة الجمهورية منذ أن بدأت ولاية عمه. وفي الفترة الأخيرة تراجمت حظوظ باسيل لأسباب داخلية وخارجية مرتبطة بالعقوبات الأميركية التي فرضت عليه لإتهامه بالفساد، فيما بات يعتبر أكثر الشخصيات السياسية إثارة للجدل في لبنان والأكثر استهدافاً شعبياً، وهو ما ظهر جلياً في الانتفاضة الشعبية عام 2019. انطلاقاً من هذا الواقع، بدأ باسيل يقارب الاستحقاق على أنه النخب الأول في الانتخابات الرئاسية. وكان باسيل واضحاً في آخر مقابلة تلفزيونية معه، حيث قال: «استطيع أن أكون رئيساً أو صانع الرئيس حسب الظروف»، وفيما اعتبر نفسه مرشحاً طبيعياً للرئاسة. وقال إنه لا يرى سبباً لتأييد ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، مضيفاً «يمكن أن نتفق على شخصية معينة مع تيار المردة أو القوات اللبنانية»، متفقاً بشكل غير مباشر مواصفات الطيريك الماروني لرئاسة الجمهورية التي حددها بأن يكون بعيداً عن الاصطفافات.

### سمير جعجع



كغيره من رؤساء الأحزاب الموارنة يطرح اسم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع كمرشح للرئاسة رغم قناعة معظم الأفرقاء بضعف حظوظه لأسباب سياسية ترتبط بشكل أساسي بخصومته مع «حزب الله» الذي من الصعب أن يصل أي رئيس إلى موقع الرئاسة في لبنان ما لم يكن راضياً أو موافقاً عليه.

وبعد إعلان «القوات» عن تأييده لترشيح ميشال عون لرئاسة الجمهورية عام 2016، بدأ يطرح جعجع وفريقه السياسي رئيس «القوات»، على أنه صانع الرؤساء، وهو ما بدأ يتكرس أكثر مع حصول «القوات» على كتلة نيابية كبيرة في البرلمان نتيجة الانتخابات النيابية الأخيرة عام 2022. لكن ومع فشل العهد وتبدل العلاقة بين الحليفين السابقين، كانت قد بدأت ترفع الموافقة العالية السقف من قبل جعجع وفريقه ضد العهد والتيار الوطني الحر، فيما يحرص جعجع رئيس «القوات» من الانتخابات النيابية على دعوة المعارضة للاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية في وجه مرشح «حزب الله». وكان لافتاً قبل حوالي أسبوعين إعلان جعجع، أنه قد يؤيد انتخاب قائد الجيش جوزيف عون للرئاسة إذا «كانت حظوظه متقدمة».

### العماد جوزيف عون



كغيره من قادة الجيش اللبناني يعتبر العماد جوزيف عون مرشحاً طبيعياً لرئاسة الجمهورية، وهو الماروني الذي يتولى رئاسة المؤسسة العسكرية التي سبق أن أوصلت عدداً من الرؤساء إلى هذا الموقع. اليوم مع بدء اتحاد معركة الرئاسة والتداول بإسماء المرشحين، يُطرح اسم العماد عون أحد أبرز المرشحين خصوصاً للواقفين رغم تأكيد المقربين منه أنه لم يطرح نفسه لهذا الموقع. ويعرف عون بعلاقته الواسعة والجيدة مع مختلف الأفرقاء داخل لبنان وخارجه، وسجل خلال مسيرته في المؤسسة العسكرية منذ عام 2017 زيارات خارجية مهمة له، حيث عقد لقاءات خلالها مع مسؤولين في بلدان عدة، أبرزها فرنسا وأميركا. وفي الداخل يكاد يجمع الأفرقاء اللبنانيون على نجاحه على رأس المؤسسة العسكرية.

### جهاد أزور



يتولى الدكتور جهاد أزور، الذي يتحدر من شمال لبنان، منصب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، حيث يشرف على عمل الصندوق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى والقوقاز. وقد شغل أزور منصب وزير المال اللبناني من عام 2005 وحتى 2008، وهي الفترة التي قام خلالها بالتنسيق لتنفيذ مبادرات مهمة للإصلاح، منها تحديث النظم الضريبية والمصرفية والمركبة اللبنانية. وفي الفترة السابقة على عمله وزيراً للمال ثم الفترة اللاحقة لها، تولى عدة مناصب في القطاع الخاص، منها عمله في شركة ماكيزني وبوز أند كومباني، حيث كان نائباً للرئيس والمستشار التنفيذي الأول. وقبل انضمامه إلى الصندوق في شهر مارس (آذار) عام 2017 كان مديراً شريكاً في شركة إنفينتس بارتنرز للاستشارات والاستثمار.

### دميانوس قطار



شغل السياسي والأكاديمي دميانوس قطار منصب وزير البيئة وشؤون التنمية الإدارية في حكومة حسان دياب في 21 يناير (كانون الثاني) 2020 قبل استقالة الحكومة في أغسطس (آب) من العام نفسه على خلفية انفجار مرفأ بيروت. وكان قطار، وهو مقرب من البطركية المارونية، شغل منصب وزير المالية والاقتصاد عام 2005، وهو مؤسس وعميد كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية، ودرس في جامعة القديس يوسف، وجامعة الحكمة في بيروت.

### رياض سلامة



حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، لطالما كان مرشحاً دائماً لرئاسة الجمهورية، وبدأ هذا الغرر حول إمكانية وصول حاكم مصرف لبنان بعد تجربة الرئيس الراحل إلياس سركيس الذي وصل إلى الرئاسة من حاكمية مصرف لبنان، لكن سلامة، تبدو حظوظه الآن أقل من غيره، وذلك بفعل الانقسام السياسي حوله، وخصوصاً من جهة «التيار الوطني الحر»، و«حزب الله»، والمحللات التي شنت ضده وتحمله جزءاً من المسؤولية المتصلة بالأزمة المالية التي يعاني منها لبنان.

### زياد بارود



الوزير الأسبق زياد بارود، هو سياسي وحقوقى لبناني ناشط في المجتمع المدني، ويعد من المقربين من بكري. شغل منصب وزير الداخلية والبلديات، من عام 2008 إلى عام 2011 لفترةٍ متتاليتين في حكومي فؤاد السنيورة وسعد الحريري. يعمل الآن محامياً في الاستئناف ومقرر اللجنة التشريعية لتقابة المحامين في بيروت، كما أنه يحاضر في القانون في جامعة القديس يوسف، كما حاضر في المعهد العالي وفي جامعة الروح القدس وفي الجامعة الأنطونية.

### سمير عساف



المصرفي سمير عساف، هو الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية العالمية والأسواق لمجموعة إتش إس بي سي منذ 2011 حتى عام 2021، والمدير الإقليمي للشركة ذاتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا منذ 2016، ورئيس مجلس إدارة الشركة غير التنفيذي في فرنسا. في صيف 2021، بدأ يُطرح اسمه وزيراً للمالية حيناً وحاكماً لمصرف لبنان المركزي أحياناً، بالإضافة إلى مراكز استشارية مختلفة. هو أحد أبرز العاملين في القطاع المصرفي والأسواق المالية على المستوى العالمي نظراً للمسؤوليات التي اضطلع بها والمواقع القيادية التي تسلمها والخبرات التي راكمها والشبكة الواسعة التي نسجها في العالم أجمع منذ انضمامه إلى مصرف (HSBC).

## بري ل التشرق الأوسط: لمنا جدية في المفاوضات والوسيط الأميركي عائد إلى بيروت خلال أسبوعين

# «تقدم هائل» في ملف ترسيم الحدود البحرية اللبنانية - الإسرائيلية

بيروت، شائر عباس

حقق الحراك الأميركي في ملف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل خرقاً جديداً، وصفه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال بـ«التقدم الهائل»، من دون أن يثمر توافقاً نهائياً بعيد استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين اللبناني والإسرائيلي في الناقورة، التي لن تعقد قبل إنجاز الاتفاق، بانتظار عودة الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين مرة أخرى «قريباً إلى المنطقة للوصول إلى النتيجة المرجوة».

وانضم هوكشتاين في بيروت، أمس، إلى اجتماع بين رؤساء الجمهوريين ميشال عون والبرلمان نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في القصر الجمهوري، حيث عرض الجانب الإسرائيلي على مقترح قدمه لبنان في يونيو (حزيران) الماضي حول ترسيم الحدود. ووصف هوكشتاين الاجتماع بأنه «كان مهماً جداً»، معرباً عن تفاؤله في حصول «مزيد من التقدم في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، وقال للصحافيين بعد الاجتماع، «ما زلت متفائلاً بإجراز تقدم مستمر كما فعلنا طيلة الأسابيع الماضية، واتطلع قدماً للعودة إلى المنطقة، والنتمكن من المخي في الترتيبات النهائية».

واستبق عون الاجتماع بالتحديد أن هدف المفاوضات «الحفاظ على حقوق لبنان والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأميركي إلى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا، وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لإعادة تعاضل الوضع الاقتصادي في البلاد».

وفيما أكدت مصادر لبنانية



عون وبري وميقاتي أثناء اجتماعهم مع هوكشتاين وشيا في بعبداء أمس (الشرق الأوسط)

أن هوكشتاين «استمع إلى موقف اللبنانيين موحد وفق التوابت اللبنانية المعلنة»، اكتفى بري بعد الاجتماع بالقول: «إن شاء الله خير». ولاحقاً أبلغ بري «الشرق الأوسط» أن المسؤولين اللبنانيين لمسوا «جدية» هذه المرة في المفاوضات، كاشفاً أن الوفد الأميركي «لم يحمل طرحة محدداً، لكننا تناقشنا في الحلول المقترحة». وأعلن أنه أبلغ الأميركيين بـ«إصرار لبنان على ترسيم الحدود البحرية» كمر الرضائي للحلول، في إشارة إلى الطروحات التي قدمت من إسرائيل، التي تنص على الاكتفاء بتقاسم الثروات النفطية وفق صيغة تكون مقبولة من الطرفين.

وأعلن بري أن الوفد الأميركي وعد بالعودة مع إجابات إسرائيلية خلال أسبوعين. أما ميقاتي، فلم يدل بأي تصريح وهو يغادر قصر بعبداء، متكتفياً بإشارة إيجابية من يده. وقال نائب رئيس مجلس

النواب إلياس بو صعب، الذي شارك بالاجتماع، إن «الأجواء إيجابية، والفجوة في الخلافات الموجودة في هذا الملف قد ضاقت»، لافتاً إلى أن «الفترة الزمنية التي فصلنا عن عودة الوسيط الأميركي إلى بيروت ستكون قصيرة». وأشار إلى أن «الجميع كان مرتاحاً، وننتظر تحقيق ما تمت مناقشته خلال الاجتماع، وإن شاء الله نرى نتيجة خلال الأسابيع القليلة المقبلة في هذا المجال». ورداً على سؤال، قال بو صعب: «لم يطلب منا أحد تضم البلوكات وتصديد الأنايب، ولبنان طالب ببلوكات كاملة ولم يتغير شيء في موقفه، وهوكشتاين لم يعرض علينا أبداً أي تقاسم للثروة أو البلوكات أو الأرباح مع العدو الإسرائيلي».

ويرفض لبنان تقاسم الثروات والإنتاج المشترك من الحقول الحدودية، بوصفها «شكلاً من أشكال التواطؤ»، مع إسرائيل. وتسارعت منذ مطلع يونيو الماضي التطورات المرتبطة بملف

بيروت، الشرق الأوسط،

تعهد الرئيس اللبناني ميشال عون بالعمل يوم أوتي من قبال «من أجل توفير الظروف المواتية لانتخاب رئيس جديد يواصل مسيرة الإصلاح الشاققة التي بدأناها».

وتحدث عون خلال الاحتفال الذي أقامه الجيش اللبناني بمناسبة عيد 77 تحت عنوان «ما منكمس» للناكيد على مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بلبنان وأهمها في مستوى الأمن الاجتماعي الذي يباذل حثراً من مهمة المؤسسة العسكرية اليوم. ورأى عون في الاحتفال أن «العيد هذه السنة يعكف المعاني بسبب حجم التحديات التي تواجهها المؤسسة العسكرية نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة والمرهقة لكل أفرادها كما للشعب اللبناني بأسره». وتوجه إلى الضباط المتخريجين بالقول: «تسلمون اليوم سيفاً يرمز إلى الكثير في مسيركم العسكرية، فاسعوا من الآن وصاعداً، إلى تحصيل هذا السيف إلى كلمة استقالة في وجه الفساد، وعمل دؤوب لنصرة الحق دون تمييز، وسداً للدفاع عن الأرض والوطن والشعب».

ولفت عون إلى أنه «للمرة الأولى في حفل تخريج الضباط، يتساوى في عدد الضباط الذكور وثرواتها الطبيعية، وهي حقوق لا يمكن التساهل فيها تحت أي اعتبار، المفاوضات غير المباشرة الجارية لترسيم الحدود الجنوبية البحرية، وهذا الأول والأخير الحفاظ على حقوق لبنان، والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأميركي، إلى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا، وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لإعادة تعاضل الوضع الاقتصادي في البلاد».

وتابع عون: «وسط هذا الكم من التحديات والمواجهات، لا يزال لبنان من دون حكومة رغم مضي نحو شهرين ونصف على بدء الهدوء والاستقرار على حدودنا الجنوبية، هذه المهمة التي تنفذها بالتعاون وحرفية قوات (اليونيفيل) بالتعاون والتشبيك مع الجيش».

وأحيى في هذا السياق ذكرى شهداء هذه القوات الذين اختلطت دماؤهم بدماء العسكريين الساهرين على أمن لبنان وسلامة أراضيه». وقال: «نؤكد حرصنا على حقوقنا في مياها الإقليمية وثرواتها الطبيعية، وهي حقوق لا يمكن التساهل فيها تحت أي اعتبار، المفاوضات غير المباشرة الجارية لترسيم الحدود الجنوبية البحرية، وهذا الأول والأخير الحفاظ على حقوق لبنان، والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأميركي، إلى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا، وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لإعادة تعاضل الوضع الاقتصادي في البلاد».

وتابع عون: «وسط هذا الكم من التحديات والمواجهات، لا يزال لبنان من دون حكومة رغم مضي نحو شهرين ونصف على بدء الهدوء والاستقرار على حدودنا الجنوبية، هذه المهمة التي تنفذها بالتعاون وحرفية قوات (اليونيفيل) بالتعاون والتشبيك مع الجيش».

## للمرة الأولى يتساوى عدد الضباط الإناث والذكور الخريجين في الكلية الحربية

# الرئيس اللبناني يتعهد «توفير الظروف المواتية» لانتخاب خلف له

بيروت، الشرق الأوسط،

تعهد الرئيس اللبناني ميشال عون بالعمل يوم أوتي من قبال «من أجل توفير الظروف المواتية لانتخاب رئيس جديد يواصل مسيرة الإصلاح الشاققة التي بدأناها».

وتحدث عون خلال الاحتفال الذي أقامه الجيش اللبناني بمناسبة عيد 77 تحت عنوان «ما منكمس» للناكيد على مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بلبنان وأهمها في مستوى الأمن الاجتماعي الذي يباذل حثراً من مهمة المؤسسة العسكرية اليوم. ورأى عون في الاحتفال أن «العيد هذه السنة يعكف المعاني بسبب حجم التحديات التي تواجهها المؤسسة العسكرية نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة والمرهقة لكل أفرادها كما للشعب اللبناني بأسره». وتوجه إلى الضباط المتخريجين بالقول: «تسلمون اليوم سيفاً يرمز إلى الكثير في مسيركم العسكرية، فاسعوا من الآن وصاعداً، إلى تحصيل هذا السيف إلى كلمة استقالة في وجه الفساد، وعمل دؤوب لنصرة الحق دون تمييز، وسداً للدفاع عن الأرض والوطن والشعب».

ولفت عون إلى أنه «للمرة الأولى في حفل تخريج الضباط، يتساوى في عدد الضباط الذكور وثرواتها الطبيعية، وهي حقوق لا يمكن التساهل فيها تحت أي اعتبار، المفاوضات غير المباشرة الجارية لترسيم الحدود الجنوبية البحرية، وهذا الأول والأخير الحفاظ على حقوق لبنان، والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأميركي، إلى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا، وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لإعادة تعاضل الوضع الاقتصادي في البلاد».

وتابع عون: «وسط هذا الكم من التحديات والمواجهات، لا يزال لبنان من دون حكومة رغم مضي نحو شهرين ونصف على بدء الهدوء والاستقرار على حدودنا الجنوبية، هذه المهمة التي تنفذها بالتعاون وحرفية قوات (اليونيفيل) بالتعاون والتشبيك مع الجيش».

وأحيى في هذا السياق ذكرى شهداء هذه القوات الذين اختلطت دماؤهم بدماء العسكريين الساهرين على أمن لبنان وسلامة أراضيه». وقال: «نؤكد حرصنا على حقوقنا في مياها الإقليمية وثرواتها الطبيعية، وهي حقوق لا يمكن التساهل فيها تحت أي اعتبار، المفاوضات غير المباشرة الجارية لترسيم الحدود الجنوبية البحرية، وهذا الأول والأخير الحفاظ على حقوق لبنان، والوصول من خلال التعاون مع الوسيط الأميركي، إلى خواتيم تصون حقوقنا وثرواتنا، وتحقق فور انتهاء المفاوضات فرصة لإعادة تعاضل الوضع الاقتصادي في البلاد».

وتابع عون: «وسط هذا الكم من التحديات والمواجهات، لا يزال لبنان من دون حكومة رغم مضي نحو شهرين ونصف على بدء الهدوء والاستقرار على حدودنا الجنوبية، هذه المهمة التي تنفذها بالتعاون وحرفية قوات (اليونيفيل) بالتعاون والتشبيك مع الجيش».

ويكاد يطرح اسم باسيل كمرشح لرئاسة الجمهورية منذ أن بدأت ولاية عمه. وفي الفترة الأخيرة تراجمت حظوظ باسيل لأسباب داخلية وخارجية مرتبطة بالعقوبات الأميركية التي فرضت عليه لإتهامه بالفساد، فيما بات يعتبر أكثر الشخصيات السياسية إثارة للجدل في لبنان والأكثر استهدافاً شعبياً، وهو ما ظهر جلياً في الانتفاضة الشعبية عام 2019. انطلاقاً من هذا الواقع، بدأ باسيل يقارب الاستحقاق على أنه النخب الأول في الانتخابات الرئاسية. وكان باسيل واضحاً في آخر مقابلة تلفزيونية معه، حيث قال: «استطيع أن أكون رئيساً أو صانع الرئيس حسب الظروف»، وفيما اعتبر نفسه مرشحاً طبيعياً للرئاسة. وقال إنه لا يرى سبباً لتأييد ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، مضيفاً «يمكن أن نتفق على شخصية معينة مع تيار المردة أو القوات اللبنانية»، متفقاً بشكل غير مباشر مواصفات الطيريك الماروني لرئاسة الجمهورية التي حددها بأن يكون بعيداً عن الاصطفافات.

كغيره من رؤساء الأحزاب الموارنة يطرح اسم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع كمرشح للرئاسة رغم قناعة معظم الأفرقاء بضعف حظوظه لأسباب سياسية ترتبط بشكل أساسي بخصومته مع «حزب الله» الذي من الصعب أن يصل أي رئيس إلى موقع الرئاسة في لبنان ما لم يكن راضياً أو موافقاً عليه.

وبعد إعلان «القوات» عن تأييده لترشيح ميشال عون لرئاسة الجمهورية عام 2016، بدأ يطرح جعجع وفريقه السياسي رئيس «القوات»، على أنه صانع الرؤساء، وهو ما بدأ يتكرس أكثر مع حصول «القوات» على كتلة نيابية كبيرة في البرلمان نتيجة الانتخابات النيابية الأخيرة عام 2022. لكن ومع فشل العهد وتبدل العلاقة بين الحليفين السابقين، كانت قد بدأت ترفع الموافقة العالية السقف من قبل جعجع وفريقه ضد العهد والتيار الوطني الحر، فيما يحرص جعجع رئيس «القوات» من الانتخابات النيابية على دعوة المعارضة للاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية في وجه مرشح «حزب الله». وكان لافتاً قبل حوالي أسبوعين إعلان جعجع، أنه قد يؤيد انتخاب قائد الجيش جوزيف عون للرئاسة إذا «كانت حظوظه متقدمة».

يتولى الدكتور جهاد أزور، الذي يتحدر من شمال لبنان، منصب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، حيث يشرف على عمل الصندوق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى والقوقاز. وقد شغل أزور منصب وزير المال اللبناني من عام 2005 وحتى 2008، وهي الفترة التي قام خلالها بالتنسيق لتنفيذ مبادرات مهمة للإصلاح، منها تحديث النظم الضريبية والمصرفية والمركبة اللبنانية. وفي الفترة السابقة على عمله وزيراً للمال ثم الفترة اللاحقة لها، تولى عدة مناصب في القطاع الخاص، منها عمله في شركة ماكيزني وبوز أند كومباني، حيث كان نائباً للرئيس والمستشار التنفيذي الأول. وقبل انضمامه إلى الصندوق في شهر مارس (آذار) عام 2017 كان مديراً شريكاً في شركة إنفينتس بارتنرز للاستشارات والاستثمار.

شغل السياسي والأكاديمي دميانوس قطار منصب وزير البيئة وشؤون التنمية الإدارية في حكومة حسان دياب في 21 يناير (كانون الثاني) 2020 قبل استقالة الحكومة في أغسطس (آب) من العام نفسه على خلفية انفجار مرفأ بيروت. وكان قطار، وهو مقرب من البطركية المارونية، شغل منصب وزير المالية والاقتصاد عام 2005، وهو مؤسس وعميد كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية، ودرس في جامعة القديس يوسف، وجامعة الحكمة في بيروت.

حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، لطالما كان مرشحاً دائماً لرئاسة الجمهورية، وبدأ هذا الغرر حول إمكانية وصول حاكم مصرف لبنان بعد تجربة الرئيس الراحل إلياس سركيس الذي وصل إلى الرئاسة من حاكمية مصرف لبنان، لكن سلامة، تبدو حظوظه الآن أقل من غيره، وذلك بفعل الانقسام السياسي حوله، وخصوصاً من جهة «التيار الوطني الحر»، و«حزب الله»، والمحللات التي شنت ضده وتحمله جزءاً من المسؤولية المتصلة بالأزمة المالية التي يعاني منها لبنان.

الوزير الأسبق زياد بارود، هو سياسي وحقوقى لبناني ناشط في المجتمع المدني، ويعد من المقربين من بكري. شغل منصب وزير الداخلية والبلديات، من عام 2008 إلى عام 2011 لفترةٍ متتاليتين في حكومي فؤاد السنيورة وسعد الحريري. يعمل الآن محامياً في الاستئناف ومقرر اللجنة التشريعية لتقابة المحامين في بيروت، كما أنه يحاضر في القانون في جامعة القديس يوسف، كما حاضر في المعهد العالي وفي جامعة الروح القدس وفي الجامعة الأنطونية.

المصرفي سمير عساف، هو الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية العالمية والأسواق لمجموعة إتش إس بي سي منذ 2011 حتى عام 2021، والمدير الإقليمي للشركة ذاتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا منذ 2016، ورئيس مجلس إدارة الشركة غير التنفيذي في فرنسا. في صيف 2021، بدأ يُطرح اسمه وزيراً للمالية حيناً وحاكماً لمصرف لبنان المركزي أحياناً، بالإضافة إلى مراكز استشارية مختلفة. هو أحد أبرز العاملين في القطاع المصرفي والأسواق المالية على المستوى العالمي نظراً للمسؤوليات التي اضطلع بها والمواقع القيادية التي تسلمها والخبرات التي راكمها والشبكة الواسعة التي نسجها في العالم أجمع منذ انضمامه إلى مصرف (HSBC).



مصادر تحدثت عن صعوبة نجاح اللقاء بسبب مواقف «فتح» و«حماس»

## الجزائر تسعى لجمع الفصائل الفلسطينية قبل القمة العربية

رام الله، كفاح زيون

كل الفصائل سيعقد في الجزائر قبل القمة العربية، معتبراً في حديث مع وسائل إعلام جزائرية، أن «الجزائر لديها كامل المصداقية» لتحقيق المصالحة الفلسطينية، كونها «الدولة الوحيدة التي ليست لديها حسابات ضيقة في هذا الشأن».

وتحدثت تبون عن الثقة التي تتمتع بها الجزائر لدى جميع الأطراف الفلسطينية بما فيها حركة حماس، وقال إنه بدون وحدة وبدون توحيد الصفوف، لن يتحقق استقلال دولة فلسطين، مجدداً التأكيد أن الجزائر قادرة على هذه المهمة.

وتابع: «نحن مع منظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد للفلسطينيين نواصل العمل، وإن شاء الله سننهي».

القائدات التي تحدثت عنها تبون، لم يحدد موعداً بعد بحسب مصادر فلسطينية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، وقالت إنها بدون وحدة وبدون توحيد الصفوف، لن يتحقق استقلال دولة فلسطين، مجدداً التأكيد أن الجزائر قادرة على هذه المهمة.

وكان عباس قد وافق سلفاً على الوساطة الجزائرية وتعهده لتبون بتسهيل مهمته. وعقد الجزائريون مع الفصائل الفلسطينية مطلع العام الجاري، جولتين من الحوار، مع كل فصيلة على حدة، بدون تقدم واضح. واستمع المسؤولون الجزائريون للطرفين، وناقشوا معهم التنازلات المحتملة وكيفية وضع تصور أشمل يمكن أن يكون مقبولاً، وتم الاتفاق على تواصل اللقاءات. وبعد انقطاع عدة شهور، نجح الرئيس الجزائري، الشهر الماضي، بجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، على هامش الاحتفالات بالذكرى الستين لاستقلال الجزائر، في صورة جلست الانتخاب بعد سنوات

من القطيعة، «لكنها ظلت مجرد صورة»، واجتمع عباس مع هنية بحضور تبون والوفدين المراقبين لهما في قصر المؤتمرات غرب العاصمة الجزائر لكن اللقاء لم يناقش المصالحة.

وتريد الجزائر التوصل إلى رؤية مقبولة من أجل طرح ورقة متفق عليها أمام اجتماع الجامعة العربية، باعتبار أن توحيد الفلسطينيين جزء من خطة أوسع لهم عبرياً ودولياً، وإطلاق عملية سلام جديدة. وحتى الآن تتمسك حركة فتح بتشكيل حكومة وحدة تلزم بالشريعة الدولية قبل أي شيء، لكن حماس تريد انتخابات شاملة بما في ذلك منظمة التحرير قبل المضي في أي اتفاق، كما أنها ترفض شكل الحكومة التي يطرحها عباس. وتشمل الخلافات إضافة إلى الحكومة والانتخابات، دور السلطة في غزة وفي عملية إعادة الإعمار.

## أنشئت لتحقيق في ممارسات إسرائيل بحرب غزة

تل أبيب، نظير مجلي

اللجنة، وتعكس هوية اللجنة برمتها وموقفها المعادي لإسرائيل ولليهود. وامتنح لبيد مبعوثة الولايات المتحدة إلى مجلس حقوق الإنسان، ميشيل تايلور، على تصريحها بأن «هذه التعليقات غير المقبولة، تفاقم للأسف مخاوفنا الأخيرة على قطاع غزة، وقال إن «تصريحات أحد أعضائها غير المتناسبة والمحاورة من جانب مجلس حقوق الإنسان لإسرائيل». ولذلك استنتج أن واشنطن وحلفاءها يستطيعون مساندة المطالب الإسرائيلي بحل تلك اللجنة ووقف تحقيقاتها.

وقال لبيد إنه يحيي الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا والنمسا و20 دولة عربية أخرى، على تنديدها بتشكيل اللجنة في حينه، مشيراً إلى أن تصريحات عضو لجنة التحقيق في مجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ميلون كوثاري، في مقابلة مع موقع «موندوويس»، تدن حقبة الرجل ومن اختاره لعضوية

السامية. وقال: «لا يمكن أن تكون الحرب ضد معاداة السامية بالكلمات وحدها، إنها تتطلب أيضاً العمل.»

وقال لبيد إنه يحيي الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا والنمسا و20 دولة عربية أخرى، على تنديدها بتشكيل اللجنة في حينه، مشيراً إلى أن تصريحات عضو لجنة التحقيق في مجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ميلون كوثاري، في مقابلة مع موقع «موندوويس»، تدن حقبة الرجل ومن اختاره لعضوية

يذكر أن كوثاري كان قد شارك في ندوة «بودكاست» لموقع «موندوويس»، في 25 يوليو (تموز) الماضي، ومن الأقوال التي اقتبست في إسرائيل منه، أنه قال: «نشعر بخيبة أمل كبيرة من وسائل التواصل الاجتماعي التي تسيطر عليها إلى حد كبير، اللوبي اليهودي ومنظمات غير حكومية معينة. يتم إنفاق الكثير من الأموال في محاولة لتشويه سمعتنا».

وتعتبرها لجنة منحاورة ضدها، وأن التحقيق الذي تديره صوري. ولذلك، رفضت أي تعاون معها، ومنعت دخول محققين للجنة إلى إسرائيل أو المناطق الفلسطينية، وزعمت أن النتائج الجزئية التي خلصت إليها اللجنة، في يونيو (حزيران) الماضي، كانت «الأحدث في سلسلة من التقارير المحازرة».

## ليد يدعو واشنطن لمساندة طلبه «حل لجنة الأمم المتحدة»



فلسطينيون يزيلون أنقاض مبنى دمرته غارة إسرائيلية على غزة في وقت مبكر من يوم 16 يوليو الماضي (أفب)

وهذا هو وقت العمل، لقد حان الوقت لحل اللجنة... معاداة السامية بل تغذيها،

## «الحسومات الإسرائيلية» تفاقم أزمة السلطة والمساعدات الأوروبية تستأنف الأسبوع المقبل

مسؤول أمني إسرائيلي يزور المغرب لملاحقة جنائين يجدون فيه ملاذاً

## «قفزات إلى الأمام» في علاقة تل أبيب مع أبوطبي والرباط

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في ضوء التقدم الذي وصفته وزارة الخارجية الإسرائيلية، الإثنين، بأنه «قفزات إلى الأمام»، في العلاقات مع الإمارات والمغرب، قررت توسيع مقراتها القنصلية في كل من دبي والرباط، ورفدها بمجموعة إضافية من الموظفين الإداريين والديبلوماسيين.

وستنوي وزارة الخارجية طابقت جديداً إضافياً في مقر سفارتها في دبي، وتقيم مبنى ثابتاً للسفارة في الرباط يكون أكبر من المقر الحالي بأربعة أضعاف. وتكشف مصدر في الوزارة، عن أن المقر الجديد هو عملياً المقر الذي اشترته الحكومة الإسرائيلية في تسعينات القرن الماضي، عندما استخدمته كمنشأة تم اضطرت إلى هجره

عندما قطع المغرب علاقاته مع إسرائيل في أعقاب الانتفاضة الثانية. وهو يقع في شارع بن بركة، في حي سويسا الفاخر، وسيعاد بناء المقر بتكلفة 4 ملايين دولار لتشمل مقر إقامة السفير الذي يستأجر مبنى في حي سويسا نفسه.

وكشف مسؤول الموارد المادية في الوزارة، تسبقا شمعون، عن أنه زار المغرب في أبريل (نيسان) الماضي، ورغب مسالة البناء مع شركة محلية للمقاولات وافقت على منحه كغالة مجانية لعشر سنوات، وأنه ارتبط مع شركة محلية لمراقبة جودة البناء، وكذلك فعل في دبي مع شركة مقاولات إماراتية.

في سياق متصل، وصل المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، كوبي شبتاي، إلى الرباط (الأثنين)، في زيارة هي الأولى من نوعها، ليلتقي كبار مسؤولي الشرطة المغربية والمديرية العامة لـ«الأمن الوطني». وقالت مصادر إسرائيلية، إن شبتاي سيبحث مع المسؤولين المغربيين «تعزيز التعاون العملي، والاستخباري، والتحقيقي، بهدف تعزيز العلاقة بين البلدين وأجهزتهما الشرطة». ومن المقرر أن يزور شبتاي أيضاً عدداً من مراكز الشرطة و«الأمن» في المغرب، خلال زيارته التي تستمر 5 أيام.

ويعتبر شبتاي شامس شخصية أساسية في إسرائيل تقوم بزيارة المغرب منذ انضمامه إلى اتفاقيات إبراهيم، وحتى الآن. فقد سبقه إلى ذلك كل من: رئيس الوزراء، يائير لبيد، عندما كان وزيراً للخارجية، وزير الدفاع، بني غانتس، رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، وزير الداخلية، ييلت شاكيد، وزيرة الاقتصاد، أورنا بريبياي، وزير التعاون الإقليمي، عيساوي فريخ، ووزيرة العلوم والتكنولوجيا، أوريت فركش.

لعودة الدعم الأوروبي في أسرع وقت من أجل تخفيف وطأة الوضع المالي، خاصة أضرابات إذا استمر الوضع على ما هو عليه. وأعلن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، شادي عثمان، أنه يتوقع أن تصل أولى هذه الدفعات المالية للسلطة الفلسطينية، خلال الأسبوع المقبل، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها وأوجه صرفها خلال المرحلة المقبلة، شديداً على أنه على رأس أولويات المساهمة المالية، موضوع مستشفيات القدس الشرقية، وبرنامج التحولات الطبية، ومخصصات الشؤون الاجتماعية للعائلات الفقيرة في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وكذلك رواتب الموظفين، ومخصصات التقاعد. ويبدو الحديث عن 214 مليون يورو تقدمها المفوضية الأوروبية، مساعدات سنوية للسلطة الفلسطينية وكانت مجمدة منذ نحو عامين بسبب موقف دولة المجر المتحفظ، الذي كان يربط بين استئناف المساعدات للفلسطينيين وتغيير مناهجهم الدراسية. هذا وتعتبر أوروبا أهم متبرع لفلسطين الآن.

علاقات اقتصادية متينة هناك وينجحون في التواري عن عيون تل أبيب، ولكن الغالبية من اليهود ذوي الأصول المغربية، الذين يستغلون حقهم في استعادة الجنسية ويقيمون في البلاد.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن قرار الحكومة الإسرائيلية «جائر وغير قانوني، وفرصة». وأردف أنه «يضيف إلى أزمنا المالية بعداً آخر».

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت، الأحد، خصم 600 مليون شيقل إسرائيلي، من مستحقات الضرائب (المقاصة) التي تجمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وذلك في جلسة للمجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنيت)، عقدت خصيصاً لهذا الأمر.

وأموال المقاصة، ضرائب تجبيها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية. وتصل إلى نحو 200 مليون دولار شهرياً، أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقطعت فيها إسرائيل أموالاً من العوائد الخاصة بالضريبة للحكومة الفلسطينية، من الأزمة المالية التي تصف بهذه الحكومة منذ بداية العام الحالي، وعقد حساباتها.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، من اشتية، إن قرار الحكومة الإسرائيلية «جائر وغير قانوني، وفرصة». وأردف أنه «يضيف إلى أزمنا المالية بعداً آخر».

## أكاديميون يطالبون بإلغاء محاكمة طالبة استخدمت شعراً لدرويش

## إسرائيل تعتقل محافظ القدس و42 في الضفة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وَقَّع أكثر من 120 من محاضراً في جامعة بنر السبع على عريضة يطالبون فيها بوقف محاكمة الطالبة العربية، وطن ماضي، على تنظيم وقفة احتجاجية داخل الحرم الجامعي واللقاء كلمة استخدمت فيها كلمات للشاعر محمود درويش. وقال المحاضرون في رسالتهم إلى إدارة الجامعة، إن الطالبة ماضي لم ترتكب أي جرم يستحق تقديمها إلى المحكمة التأديبية في الجامعة، وإن إدارة الجامعة أجرت وراء عناصر في اليمن المتطرف الذي يؤيد قمع الحريات، ولذلك يجب إلغاء المحاكمة فوراً والسعي لأن تكون الجامعة حاضنة لحرية التعبير والتفكير. وعلى إثر هذه العريضة، قررت الجامعة تأجيل جلسة المحاكمة التي كانت مقررة الإثنين إلى أجل غير مسمى، بغرض فحص ادعاءات المحاضرين.

وكانت الطالبة وطن ماضي، عضو سكرتارية اللجنة الطلابية في الجامعة، قد شاركت في تنظيم وقفة لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية أواسط شهر مايو (أيار) الماضي، وتجمع إلى المهرجان الذي ارتفعت فيه أعلام فلسطين مئات الطلبة العرب ومعهم بعض الطلبة اليهود. وتبين أن المهرجان أقيم بترخيص من مدير الجامعة.

وقد حاولت مجموعة من طلاب اليمن المتطرف ونشطاء حركة «أم ترستسو»، الاعتداء على الطلبة العرب، فنصودوا لهم حتى تدخلت الشرطة، ووفجت الطالبة العربية، في الأسبوع الماضي، بتلقيها أصراً للمثول أمام «الجنة طاعة»، المظلة بثلاثة محاضرين، بتهمة مساندة الإرهاب. وتبين أن خلية «أم ترستسو» في الجامعة، قدمت شكوى ادعت فيها أن وطن ماضي، استخدمت كلمة «شهداء» وبذلك عبرت عن «دعم الإرهاب والتخريض على العنف». وبحسب ملحق رسالة الاستدعاء، ترى الجامعة، أن

أخصبوا وحدة الأرض والشعب والتاريخ». وقد ردت الطالبة ماضي على الحادثة، بالقول، إن «إم ترستسو حركة فاشية تلاحق الناشطين اليساريين في مختلف الجامعات، ونحن في اللجنة الطلابية ضحية لهذه الملاحقات الدينية. ولكن، رغم محاولات الإسكات والإخضاع، نحن مستمرون في الطريق الذي اخترناه، إيصال صوت الحق المخادي بالحرية والسلام والمساواة. وسنبقى السد في وجه اليمن الفاشي، ولن نحيد عن طريق النضال مهما كثفوا سياساتهم الترييبية الهشة».

وتوجه المحاضرون اليهود والعرب في الجامعة إلى السكرتيرة الأكاديمية، موضحين أن هذه المحاكمة وصمة عار يبنغي للجامعة أن تمحوها عن جبينها. وقالوا إن نشاط الطلبة شرعي وأقوال درويش شرعية وليس هناك أي خلل أو مخالفة تستدعي المحاكمة. وأكدوا أنهم سيحضرون المحاكمة، إن عقدت، وسيرفعون صرخة احتجاج ضد الجامعة في حال تمسكها بالدعوى، علماً بأن المهرجان كان قد أقيم بترخيص من مدير الجامعة.

اعتقلت إسرائيل الإثنين محافظ القدس عدنان غيث بعد اقتحام منزله في بلدة سلوان، في خطوة متكررة منذ توليه منصبه في عام 2018.

وواصلت قوات من الشرطة والشباباك إلى منزل غيث الذي يمثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المدينة، وأقتادوه للتحقيق. وأفاد مركز معلومات أمني، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منزل المحافظ غيث في بلدة سلوان، وفتشته وعبثت بمحتوياته قبل اعتقاله.



محافظ القدس عدنان غيث أثناء التحقيق معه في مرة سابقة (وفا)

سيادته متجاهلاً بوره كقوة احتلال، ويحصر على أساس أن القدس جزء من دولة الاحتلال، وكانها بلا هوية عربية يقطنها أكثر من 390 ألف فلسطيني يشكلون 42 في المائة من سكان القدس بشقيها الشرقي والغربي. واعتقل غيث ضمن حملة إسرائيلية واسعة في كل الضفة الغربية الإثنين، طالت 42 فلسطينياً، وركزت على ناشطين في حركة حماس. وقال الناطق الرسمي لبلسان الجيش الإسرائيلي، إنه «تم اعتقال 13 فلسطينياً مطلوباً، خلال مصادمة 39 منزلاً في الضفة الغربية بهدف



## أطباء مستشفيات تركية شمال حلب يحتجون على عدم مساواتهم بالأترك

وأوضح المتحدث أن «رأب الطبيب التركي المختص، في مستشفيات الداخل السوري قد يصل إلى 12 ألف ليرة تركية شهرياً، بينما سقف رواتب الأطباء السوريين المختصين في المستشفيات ذاتها 4900 ليرة تركية، بينما لا يتجاوز راتب الطبيب السوري العائزب 4300 ليرة، فضلاً عن حصول الأطباء الأتراك على تعويضات وزيادات مالية إضافية مقابل مهام خارجية، أو بدل حماية وخطر قد تصل نسبتها إلى 100 في المائة، أي أن راتب الطبيب التركي يصل إلى 20 ألف ليرة تركية شهرياً، مع العلم أن جميع المشافي في الداخل السوري مدعومة من الاتحاد الأوروبي، إلا أنها تابعة لوزارة الصحة التركية».

ولفت إلى أن «المشافي التي تديرها تركيا في مناطق شمال حلب، شهدت حالات ظلم كثيرة بحق الأطباء والعاملين السوريين، منها فصل الطبيب عثمان حجواي من مشفى مارع قبل نحو عام، ومنعه من مزاوله عمله الطبي في المناطق الخاضعة للنفوذ التركي شمال سوريا، بقرار صدر عن حينها عن رئيس الأطباء التركي وإدارة مشفى مارع، على خلفية اعتداء ممرض تركي على طبيب سوري، ثم شهدت مناطق النفوذ التركي في مارع وغفرين والباب، وفتات احتجاجية للكوادر الطبية وناشطين سوريين، مناصرة للطبيب الحجواي، أجبرت إدارة المشفى التركية، على إعادته للعمل مجدداً».

وفي سياق منفصل، قُتل مدني، وجرح 3 آخرون، بقصف مدفعي وصاروخي مكثف لقوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية، استهدف مناطق في جبل الزاوية جنوب إدلب، والقسم الشمالي من سهل الغاب شمال غربي سوريا، تزامن مع اشتباكات متقطعة بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في غرفة عمليات «الفتح المحين» من جهة، وقوات النظام من جهة ثانية، على محاور وخطوط التماس في جنوب إدلب وريف اللاذقية الشرقي، وسط انباء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف الطرفين، في حين شهدت مواقع عسكرية تابعة لـ«قسد» في مناطق قريبة من مدينة الباب، قصفاً مدفعياً وصاروخياً مصدره القواعد العسكرية التركية، أدى إلى مقتل عنصر وجرح آخر، رداً على قصف مواقع عسكرية تابعة لفصائل المعارضة الموالية لانقرة بالقرب من منطقة منج شمال شرقي حلب، بحسب شهود عيان.

اعتصم عدد كبير من الكوادر الطبية السورية، وفعاليات مدنية، أمام مشافي تديرها تركيا، في مناطق العملتين التركيتين «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، شمال حلب، احتجاجاً على سوء المعاملة وعدم المساواة بالحقوق، وتدني رواتبهم مقارنة برواتب الأطباء والعاملين في المجال الطبي من الأتراك، فيما حاولت قوى الأمن والشرطة التابعة والاعتداء بالضرب على المحتجين ونشطاء إعلاميين.

وقال عمر الحلبي وهو ناشط بريف حلب، إن «عشرات الكوادر الطبية وناشطين وعاملين في المجال الإنساني من السوريين، نظموا وفتات احتجاجية أمام مشافي مدن الباب والرعي وغفرين، ضمن المناطق الخاضعة للنفوذ التركي وفصائل المعارضة الموالية لانقرة، شمال حلب، لرفع الظلم والمطالبة بالمساواة بين الأطباء والممرضين الأتراك والسوريين العاملين في المشافي ذاتها التي تديرها وزارة الصحة التركية»، ورفع المحتجون خلال الاحتجاجات «إفادات كتب عليها عبارات تندد بالإدارة التركية، وسوء معاملتها للكوادر الطبية السورية، من أطباء وممرضين وموظفين».

«حاولت قوى الأمن والشرطة في مدينة الباب، فض الاحتجاجات، ومنع الإعلاميين من تغطيتها وسط اعتداءات بالضرب والشتم والسب واعتقال بعضهم، قبيل تدخل الأهالي والضغط للإفراج عنهم»، من جهته، قال أحد الأطباء السوريين العاملين في مشفى الراعي شمال حلب، لـ«الشرق الأوسط»، إن التهميش والظلم الممارس من قبل إدارات المشافي التي تديرها تركيا في مناطق مارع وغفرين والباب، شمال حلب، بحق الأطباء والكوادر الطبية والعاملين من السوريين، إضافة إلى التمييز العنصري بين الأطباء والموظفين السوريين ونظرائهم الأتراك، وتدني أجور ورواتب الأطباء والإداريين السوريين مقارنة بأجور ورواتب زملائهم الأتراك «التي فاقت رواتبهم بنحو 80 في المائة، عوامل حولت العمل في تلك المشافي إلى حالة مأساوية لم يعد بالإمكان تحملها، فضلاً عن أنها أسهمت في تراجع عدد الأطباء السوريين فيها، وتراجع الخدمات الطبية للمرضى السوريين».



تشبييع في القامشلي للقيادات الكرديات الثلاث اللواتي قضين باستهداف طائرة تركية مسيرة الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

قاعدة الداودية بريف رأس العين الشرقي ضمن منطقة «نبيع السلام» (شرق الفرات)، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، قرتي البوني والدادا عبد الالواقعتين تحت سيطرة «قسد» والنظام في ريف أبو راسين، شمال غربي الحسكة. في الوقت ذاته، سيرت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع القوات التركية في ريف عين العرب (كوباني)، تألفت من 8 عربات عسكرية للجانبين، وانطلقت الدورية من قرية أشمة، وجابت العديد من القرى وصولاً إلى قرية تل شعير، قبل أن تعود من طريق أخرى، إلى نقطة انطلاقها.

وكانت هذه هي الدورية الـ108 التي تسيرها القوات التركية والروسية منذ توقيع مذكرة التفاهم في سوتشي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لوقف عملية «نبيع السلام» العسكرية التركية التي استهدفت مواقع «قسد» في الشمال الشرقي.

المشاركة في العمليات ضد تنظيم «داعش».

ويتواصل التصعيد على محاور التماس بين القوات التركية وفصائل ما يسمى «الجيش الوطني السوري» الموالي لانقرة من جهة؛ وقوات «قسد» والنظام في شمال سوريا من جهة أخرى، منذ الإعلان عن العملية العسكرية. ووقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، الإنثين، بين قوات النظام و«قسد»، والجيش السوري من قرية جهة أخرى، على محور حربل بريف حلب الشمالي.

وقصفت القوات التركية المتمركزة في قاعدة «ثلثانة»، على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي، بالمدفعية محيط قريتي أم الحرس وأحرص بريف حلب الشمالي، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما وقعت اشتباكات بين فصائل «الجيش الوطني» وقوات «قسد» على محاور بريف مدينة الباب، شرق حلب، وقصفت القوات التركية الموجودة في



صورة وزعتها «الأناضول» للقتيل أرهان أرمان

ستستهدف بها مواقع «قسد» في كل من منج وتل رفعت من أجل استكمال إقامة مناطق آمنة على عمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية تعمل حزاماً أمنياً على حدودها الجنوبية. وحذرت بان هذه العملية ستشكل خطراً على القوات

قاتل إن الأتراك والأكراد والعرب والسنة والعلويين إخوة، تركيا لا تستهدف أيًا من هذه الشرائح؛ بل تسعى فقط للقضاء على التنظيمات الإرهابية، وعلى الجميع أن يدرك ذلك».

وقال أكار إن الاستراتيجية الجديدة التي تتبعها تركيا في مكافحة الإرهاب، هي ضرب الإرهابيين في المكان الذي يوجدون فيه، وانتقد الدعم الأميركي لـ«الوحدات» الكردية، مضيفاً أن «الأميركيين سيديرون يوماً ما أنه يستحيل التعايش مع الإرهاب والإرهابيين، وأنها ستخلى في نهاية المطاف عن دعمها» للوحدات الكردية.

وعُدّ الوزير التركي تعزية الجيش الأميركي في مقتل قيادية في الوحدات الكردية (قتلت في هجوم مسيرة تركية في شمال سوريا)، أمراً لا يمكن تفسيره، وأن الأميركيين سيشرحون بالأسف عندما يتذكرون هذه التعزية مستقبلاً. وأعلنت الولايات المتحدة رفضها قيام تركيا بعملية عسكرية أعلنت عنها في مايو (أيار) الماضي، قالت إنها

أعلنت المخابرات التركية مقتل قيادي بارز في «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعد أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، في مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا، وذلك بعد أسبوع من إعلانها في 24 يوليو (تموز) الماضي، مقتل من وصفته بمسؤول منطقة عين العرب في «الوحدات» الكردية، شاهين تكين طانجاتش، الذي كان يحمل الاسم الحركي «اندال أرمني».

وذكرت وكالة «الأناضول» الرسمية، الإنثين، أن عملية خاصة نفذتها المخابرات التركية أفضت إلى أرهان أرمان، الذي قالت إنه كان يتولى منصب عضو المجلس التنفيذي في مدينة عين العرب الخاضعة لسيطرة «قسد».

وأشارت إلى أن أرمان التحق بـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف في تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لتنظيمًا إرهابياً، والذي تعدّ أنقرة «الوحدات» الكردية ذراعها السورية، عام 2013، وشارك في العديد من العمليات التي نفذها «حزب العمال الكردستاني» داخل الأراضي التركية، وأنه بعد انتقال أرمان إلى مدينة عين العرب، تولى مهمة تنظيم عناصر جديدة، وشارك في عمليات تهريب الأسلحة والإرهابيين إلى الداخل التركي.

في السياق، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن هدف بلاده من العمليات العسكرية خارج حدود تركيا، هو مكافحة «التنظيمات الإرهابية» فقط، وأنها لا تطمع في أراضي دول الجوار، داعياً الولايات المتحدة إلى وقف دعمها «الوحدات» الكردية التي تعدّها حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا.

وذكر أكار، خلال مقابلة مع «الأناضول»، الإنثين، أن القوات المسلحة التركية «قضت على الفين و226 (إرهابياً) منذ مطلع العام الحالي»، في إطار مكافحة التنظيمات الإرهابية، وشدداً على أن تركيا تحترم سيادة دول الجوار ووحدة أراضيها، وأن «كفاحها ضد التنظيمات الإرهابية الشنتطة في سوريا العراق يعود بالنفع على البلدين أيضاً». وتابع أن تركيا تولى أهمية كبيرة حيال عدم الحاق أي ضرر بالمدنيين الأبرياء والبيئة والترات التاريخية والديني والثقافي خلال تلك العمليات،

## اللجنة المحلية طالبت بخروج قوات النظام من المنطقة

# الشرطة العسكرية الروسية تتوسط بين دمشق وأهالي طفس



طفس بريف درعا الغربي تخيم عليها حرارة الصيف والتهديدات الأمنية (الشرق الأوسط)

الريف الغربي في درعا، بعد اجتماع الأحد الماضي، بين لجان مفوضة من درعا البلد وطفس وجاسم، هددت خلاله اللجنة الأمنية من ضباط النظام ورئيس فرع الأمن العسكري في جنوب سوريا، بعملية عسكرية في بعض مناطق التسويات ومنها مدينة طفس وبلدة البادية التي تركزت في محيط المدينة منذ صباح الأربعاء، وتنفيذ عمليات محددة لتفتيش بعض المواقع بحضور مجموعات محلية ووجهاء المنطقة وأعضاء اللجنة التفاوضية. ووفقاً لمصادر محلية من مدينة طفس شهدت المدينة فعلياً وقف إطلاق النار، لكن التعزيزات العسكرية التي استخدمها النظام السوري لم تنسحب بعد، ولم تدخل لجنة لتفتيش المناطق المعنية، ما أدى إلى تخوف الأهالي من عودة عمليات التصعيد العسكري في أي وقت.

وفقاً لناشطين في درعا فإن حالة التوتر عادت إلى مناطق

إلى صيغة توافق أولية مع ضباط اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري، يقضي بإعلان وقف إطلاق النار في المنطقة، وإخراج اثنين من المطلوبين للنظام من مدينة طفس، لا سيما أنهما ليسا من مدينة طفس ويسكنان فيها منذ عام 2018. هذه الشروط مقابل سحب قوات النظام التعزيزات العسكرية التي تركزت في محيط المدينة منذ صباح الأربعاء، وتنفيذ عمليات محددة لتفتيش بعض المواقع بحضور مجموعات محلية ووجهاء المنطقة وأعضاء اللجنة التفاوضية. ووفقاً لمصادر محلية من مدينة طفس شهدت المدينة فعلياً وقف إطلاق النار، لكن التعزيزات العسكرية التي استخدمها النظام السوري لم تنسحب بعد، ولم تدخل لجنة لتفتيش المناطق المعنية، ما أدى إلى تخوف الأهالي من عودة عمليات التصعيد العسكري في أي وقت.

الروسية أن «أهالي مدينة طفس ليسوا دعاء قتال بل هم طلاب سلام»، وأن منطقتهم من أولى المناطق التي قاتلت «تنظيم داعش» في مناطق درعا، وأن الاتهامات بوجود عناصر من داعش في طفس، ما هي إلا شائعة لتهديد المدينة وتبرير الأعمال العسكرية، بحسب كلام المصدر.

جاء هذا الاجتماع بعد تصعيد عسكري واجتماع اللجنة المركزية للتفاوض في مدينة طفس مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في مدينة درعا، الخميس الماضي، بعد أن صعقت قوات النظام السوري عملياتها العسكرية في محيط مدينة طفس والبادية غرب درعا، تمثلت باستخدام تعزيزات عسكرية، وقصف تعرضت له السهول المحيطة بمدينة طفس، بعد اشتباكات مع مسلحين محليين وأودى القصف في حينها بحياة شاب وجرح 3 آخرين مساء الأربعاء. وأغلقت طريق طفس - درعا، وأفضى الاجتماع الأول بين الطرفين بعد التصعيد العسكري،

برج السرياتل، باعتباره طريق إمداد للمنطقة التي يوجد فيها مسلحون، برّع أن هذا المطلب مقدم من الأهالي. كما طالب وفد النظام بخروج أشخاص من المطلوبين، بينهم إياي الجعارة وعبيدة الدريري، من مدينة طفس إلى مناطق أخرى لم يتم تحديدها، فيما رفض المفاوضات طلب تفتيش المنطقة العسكرية الجديدة التي زعم بها مسؤول الأمن العسكري بأنها يطلب من الأهالي، كونها تقع على طريق طفس البادية وتقطع الطريق بين المنطقتين وتعرق عمل المزارعين هناك. وأضاف المصدر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الجانب الروسي استمع إلى مطالب الطرفين ووعد بإنهاء التوتر وتعيد «يمنع حدوث عمليات تصعيد عسكري بعد الوصول إلى حل سلمي يناسب الجميع». وأن هناك اجتماعات مع الجانب الروسي سوف تعقد في الأيام القريبة القادمة. وأوضح أن لجنة التفاوض بينت للضامن

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين  
اجتمعت الشرطة العسكرية الروسية، بلجنة التفاوض عن مدينة طفس بريف درعا الغربي مساء يوم الأحد.

ويحسب مصدر مقرب من لجنة التفاوض تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن اللقاء التفاوضي الأخير عقد بحضور الضابط الروسي المندوب حديثاً للمنطقة الجنوبية، بداية، ثم حضر مسؤول جهاز الأمن العسكري في جنوب سوريا، العميد لؤي العلي، في وقت لاحق. وقدمت لجنة التفاوض عدة مطالب للجانب الروسي، تمثلت بسحب النظام السوري تعزيزاته العسكرية الأخيرة التي تركزت في محيط المدينة وسمعت المزارعين هناك من متابعة عملهم، والتعهد بعدم إنشاء نقاط عسكرية جديدة داخل المدينة، بينما طالب مسؤول جهاز الأمن العسكري بإقامة نقطة عسكرية جديدة على طريق طفس - البادية، عند ما يعرف محلياً

## ترافق مع مغادرة قادة مع عائلاتهم باتجاه دير الزور

# استنفاً أمني في «السيدة زينب» وإحباط عملية تفجير

تلطيق النشاطات والفعاليات القائمة، ومشاريع كان مقرراً إتمامها بداية العام المقبل وتم إنجاز 40 في المائة منها. وتعد «جهاد البناء» المدرجة على قائمة الإرهاب الأميركية، من أبرز المنظمات الإيرانية الاقتصادية والاجتماعية «الخيرية» الاقتصادية والمؤسسات الإيرانية، أبرزها «جهاد البناء»، لنشاطاتها ومشاريعها في منطقة السيدة زينب، بما فيها الفنادق والأبنية المخصصة للسياحة الدينية، والمدارس الشيعية، والحدائق والمراكز المخصصة لإقامة الفعاليات المجتمعية والإغاثية. فقد لغت مؤسسات إيرانية خطأ عدة مقرّر تنفيذها خلال الفترة المقبلة في المنطقة، بالإضافة إلى غذائية وإنسانية.

غادر إلى بلدانهم، في حين سرتحت المؤسسات الإيرانية القائمة على المشاريع، مجموعات من العمال السوريين العاملين ضمن ورشات البناء، مُعلّنة عن إيقاف العمل في المشاريع بشكل نهائي. وتفيد مصادر متقاطعة بوقف العديد من الجمعيات والمؤسسات الإيرانية، أبرزها «جهاد البناء»، لنشاطاتها ومشاريعها في منطقة السيدة زينب، بما فيها الفنادق والأبنية المخصصة للسياحة الدينية، والمدارس الشيعية، والحدائق والمراكز المخصصة لإقامة الفعاليات المجتمعية والإغاثية. فقد لغت مؤسسات إيرانية خطأ عدة مقرّر تنفيذها خلال الفترة المقبلة في المنطقة، بالإضافة إلى غذائية وإنسانية.

اقتصرت على عشرات العناصر الشيعية من غير السوريين، ونقل «صوت العاصمة» عن مصادر، أن خروج قادة الميليشيات الإيرانية، جرى بعد تخفيض رواتب عناصر الميليشيات المتمركزة في المنطقة بنسبة تجاوزت 30 في المائة. حيث تم تقليص المساعدات الإيرانية، الإغاثية المقدم لعناصر الميليشيات وعائلاتهم، بنسبة كبيرة أيضاً، مع إطالة مدة التسليم، بعد أن كانت من منظمة بشكل شهري. كما كشف الموقع عن مغادرة عدد من المهندسين الإيرانيين والعراقيين المسؤولين عن المشاريع، منطقة السيدة زينب مع عائلاتهم، متوجهين نحو محافظة دير الزور وبعضهم

أكبر معقل الميليشيات الشيعية الإيرانية وعائلاتهم. وأكد موقع «صوت العاصمة» المعارض، صحة ما تم تداوله في وسائل الإعلام غير الرسمية عن إحباط عملية انتحارية، أتت بعد يوم على عمليات إخلاء لعدد من قياديين وعناصر ميليشيات شيعية تابعة لإيران من المنطقة، مع عائلاتهم. وحسب الموقع، فإن عدداً كبيراً من قياديين الميليشيات الإيرانية، وأخريين من قياديين «الحرس الثوري»، خرجوا من منطقة السيدة زينب رفقة عائلاتهم خلال الأيام الماضية «بشكل نهائي». ولفتت إلى أن الإخلاء كان عملية جزئية، ولم يشمل الميليشيات كافة المتمركزة في المنطقة، حيث

دمشق، «الشرق الأوسط»  
تشهد منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، استنفاً أمنياً وسط انبثاء عن إحباط عملية تفجير في محيط المقام مساء الأحد. وأفادت مصادر إعلامية في العاصمة دمشق، بالقبض على شخص زرع عبوة ناسفة في صندوق بوياء أحذية تركه في محيط المقام، وتم القبض عليه بعد ملاحظة تحركاته المشبوهة قبل أن يشرع في تنفيذ التفجير. وبعد إلقاء القبض عليه جرى فرض طوق أمني حول المنطقة وأغلقت الطرق كافة المؤدية إليها. تعدّ منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة دمشق، من

## شقة (Penthouse) للبيع في القاهرة

البيع من المالك مباشرة

الموقع

شارع عبد المنعم رياض المتفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز - بالمهندسين - العجوزة.

العقار

مكون من طابقين بالدور الثاني عشر والثالث عشر، الطابق الأول مكون من صالون استقبال كبير ومطبخ وحمام وغرفة تطل على شارع عبد المنعم رياض والطابق الثاني مكون من غرفتين وحمام وغرفة نوم رئيسية بحمام مستقل. الشقة بجوارها فيها مكيفات سبليت والأرضيات رخام راقية جداً، وللفيلا جراج للسيارة أسفل العمارة.

الشقة متاحة للسكن أو مكاتب تجارية.

المساحة الاجمالية 400 م<sup>2</sup>.

المزيد من المعلومات الاتصال - واتس اب على

الرقم المملكة العربية السعودية: +966 58 2222 148



## الجانبا ن أكدا دعمهما المطلق للأمن والاستقرار والوحدة الترابية للبلدين

## توقيع مذكرتي تفاهم بين «النواب» و«المستشارين» المغربيين و«الشورى» السعودي



من حفل توقيع مذكرة التفاهم بين النعم ميارة والدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالسعودية (واس)

المؤتمرات وجلسات عمل وندوات حول مواضيع مهمة، مثل سنّ القوانين ومساعدة البرلمانين في عملية التشريع، والبحوث والتحليلات البرلمانية، وتعزيز مشاركة المرأة وتطوير القدرات التقنية للبرلمانيين والموظفين. كما يشمل التعاون بين المجلسين مجالات أخرى وطيدة الصلة بالعمل البرلماني والتشريع، كالخدمات البرلمانية والاستقرار والوحدة الترابية ومشاركة المرأة وتطوير القدرات التقنية للبرلمانيين والموظفين. جرى التوقيع على مذكرة التفاهم، عقب مباحثات بين الطالب العلمي وبين إبراهيم السعيدية بالرباط، وتُخّن خلالها الجانبان العلاقات المتميزة التي تجمع المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، وأكد كل من الطالب العلمي وبين محمد بن إبراهيم آل الشيخ على الدعم المطلق للأمن والاستقرار والوحدة الترابية للبلدين، وحرصهما المشترك على تعزيز مسار التعاون والتشاور بين المؤسسات التشريعتين.

وإنشاء مجموعات عمل بين الطرفين، وتوطيد العلاقات على أعضائها، مع الاشتغال على القضايا والجوانب البرلمانية ذات الاهتمام المشترك. فضلاً عن اقتراح آليات لتبادل الخبرات والدراسات البرلمانية. واستعرضت المذكرة مجالات التعاون والحوار المنظم، التي هي موضوع اهتمام البرلمانين في البلدين، من قبيل الشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب والتطرف، والتطورات الجيو - استراتيجية والثقافية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية، والأمن الغذائي والتغيرات المناخية والتنمية، وإيضاً في الشأن الديني وحقوق الإنسان والبحث العلمي والتطور التكنولوجي. وبهذه المناسبة، اتفق رئيسا مجلس النواب المغربي والشورى السعودي على تشجيع الابتكار التقني والعلمي، وتطوير تقنية المعلومات والاتصالات، والعمل معاً في مجال تطوير العمل البرلماني الإلكتروني، والتعاون المشترك لبناء قدرات البرلمانين وتنمية الحوار البرلمانية، وكذا تنظيم فعاليات مشتركة، كإقامة

المستمر بين المجلسين. وأفاد بيان مجلس النواب المغربي، بأن هذه المذكرة تروم وضع آلية للتبادل السنوي للزيارات بين رئيسي المجلسين، وتشجيع تبادل الوفود البرلمانية،

في السياق ذاته، وقّع رئيس مجلس النواب المغربي رشيد الطالب العلمي، ورئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية، مذكرة تفاهم تعد بمثابة إطار للتعاون والتفاعل

ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في ظل التحديات الإقليمية والدولية الحالية، وتكثيف التنسيق والتشاور بين برلماني البلدين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية.

بن عبد العزيز، وبين الشعيبيين المغربيين والشعويين. كما أكد الجانبان الرغبة المشتركة في الارتقاء بالتعاون بين المؤسساتيتين التشريعتين، وجعلهما في خدمة القضايا

وتعزيز التفاعل الوثيق بين أعضائها؛ للعمل على الجوانب البرلمانية ذات الاهتمام المشترك، وكذا اقتراح آلية لتبادل الخبرات والدراسات البرلمانية. كما تنص الوثيقة على التعاون والحوار المنظم بين المجلسين في قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب والتطرف، والتطورات الجيو - استراتيجية، لا سيما بمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى مجالات أخرى تشمل الثقافة والشأن الديني، والاقتصاد والاستثمار، والأمن الغذائي ومكافحة التغيرات المناخية. وجرى التوقيع على مذكرة التفاهم، عقب مباحثات أجراها ميارة والدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى بالسعودية، «تأتي رغبة من الطرفين في تعزيز العلاقات الوثيقة والودية القائمة بينهما، وإدراكاً منهما بأن تعزيز التفاعل البرلماني في المجالات الثنائية المشتركة يساعد على تعزيز الثقة والتفاهم المتبادلين، ويوسع الفوق ويعزز التعاون، وتنص مذكرة التفاهم على تشجيع تبادل زيارات الوفود البرلمانية بين الطرفين، وتفعيل عمل لجان الصداقة البرلمانية،

الرباط، «الشرق الأوسط»، جرى أمس في مدينة الرباط المغربية توقيع مذكرتي تفاهم بين مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية في البرلمان) ومجلس النواب (الغرفة الأولى) ومجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية، تهدف إلى توفير إطار لتعزيز التعاون والتفاعل المستمر بين المجلسين المغربيين والمجلس السعودي. وذكر بيان لمجلس المستشارين المغربي، أن مذكرة التفاهم، التي وقّعها رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة، والدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى بالسعودية، «تأتي رغبة من الطرفين في تعزيز العلاقات الوثيقة والودية القائمة بينهما، وإدراكاً منهما بأن تعزيز التفاعل البرلماني في المجالات الثنائية المشتركة يساعد على تعزيز الثقة والتفاهم المتبادلين، ويوسع الفوق ويعزز التعاون، وتنص مذكرة التفاهم على تشجيع تبادل زيارات الوفود البرلمانية بين الطرفين، وتفعيل عمل لجان الصداقة البرلمانية،

## رئيس «النواب» مطالبة تركيا بسحب قواتها في غرب ليبيا

## تأجيل اجتماعات ميليشيات الدبيبة وباشاغا يؤخر حسم «صراع الشرعية»

سفيرها لدى ليبيا، بمواصلة دعم جهود الأمم المتحدة المستمرة من أجل حل سلمي ومستدام لصالح جميع الليبيين، كما أشاد بالسعي الدؤوب للمستشارية الأممية السابقة ستيفاني ويليامز في تحقيق السلام والاستقرار، من أجل ليبيا وشعبها. كما تعهدت إيطاليا وفقاً لنيجولا أورلاندو، بمبعوثها الخاص لدى ليبيا، بمواصلة دعم التزام الأمم المتحدة بالسلام والاستقرار من خلال الانتخابات، وطالب قادة البلاد والجهات الفاعلة الرئيسية بوضع ليبيا والشعب الليبي قبل موضعهم المشيخي، وبأن يواصلوا بحزم الصراع والعنف.

لتحسين العلاقات بين الطرفين. ونقلت وسائل إعلام محلية معلومات عن مرافقة عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، لصالح في هذه الزيارة، التي لم يعلن عنها مجلس النواب رسمياً. لكن مصادر مقربة من صالح قالت إنه سيلتقي خلالها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وكبار مساعديه لبحث تطورات الأزمة الليبية، ومستقبل العلاقات بين المنطقة الشرقية ورتريا. كما توقعات المصادر ذاتها أن يستغل صالح الزيارة لمطالبة تركيا بسحب قواتها العسكرية المتواجدة في الغرب الليبي، وإنهاء تواجد المرتزقة السريين المواليين لها هناك. إلى ذلك، تعهدت ألمانيا على لسان ميخائيل أونماخت،

الوضع في المنطقة الغربية. من جانبه، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه في طرابلس مع الدبيبة على أهمية استمرار العمل الأمني، عبر زيادة تفعيل عمل الأجهزة المختصة، ومتابعيتها في أداء دورها، موضحاً أن اللقاء بحث آخر المستجدات والإجراءات التي اتخذتها حكومة الوحدة في العديد من القطاعات. وقال المنفي إن الاجتماع تطرق أيضاً إلى سبل تكاتف الجهود من أجل تنظيم عمل كل الوحدات، والقاعات العسكرية بالمنطقة الغربية.

من جهة أخرى، قال أعضاء في مجلس النواب إن رئيسه، عقيلة صالح، سيرزق تركيا غداً للمرة الأولى، وذلك في خطوة إضافية

التشكيلات المسلحة للطرفين تاجل، بناء على طلب الموالين لعبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة. موضحاً أن الاجتماع، الذي كان يستهدف استكمال الحوار للوصول إلى توافق حول تسلم حكومة باشاغا مهامها داخل العاصمة، لم يعقد، بينما اتفق الحاضرون في الاجتماع، الذي اقتصر على بعض التابعين لباشاغا، على ضرورة التواصل مع الأطراف كافة؛ «حقتاً للدماة ولتجنب العاصمة الأعمال القتالية ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». وفي المقابل، اجتمع عماد الطرابلسي، أمر جهاز الأمن العام، وغنيوة الكلي أمر جهاز دعم الاستقرار، وقادة مجموعات مسلحة تابعة للدبيبة لمناقشة

القاهرة، خالد محمود واصلت الميليشيات المسلحة الموالية للحكومة الليبيةتين المتنازعتين على السلطة في العاصمة طرابلس تالسنهما الإعلامي، بعد تأجيل اجتماع حاسم بينهما إلى أجل غير مسمى. وفي غضون ذلك، يستعد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، للقيام بزيارة هي الأولى من نوعها إلى تركيا في إطار التحسن، الذي شهدته مؤخراً علاقات الطرفين.

منطقة البطان والجبل الأخضر، الأسبوع الماضي، التعهد بالتزام مجلسه بتوفير أي متطلبات تحتاجها المفوضية الوطنية «إذا ما قررت إدارة الانتخابات في أي من جهته، قال المحلل السياسي الليبي، عبد الله الكبير، إن تصريح صالح «ليس إلا محاولة للعودة إلى المشهد من بوابة الاستعداد والتوقيع بتعديل القوانين الانتخابية؛ وذلك بسبب استنساخه بتراجع نفوذه، وإقصائه ومجلسه من المشاركة في التفاهم الأخيرة بشأن تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط، الذي كان يتراسه مصطفى صنع الله».

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أبدى المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، استعداد مجلسه لإجراء تعديلات على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية «إذا طُلب منه ذلك»، وذلك في تصريحات قال فيها سباحتها: إنها «ستفصح باب الجدل حول تلك القوانين مرة ثانية». وعلى الرغم من أن صالح أوضح أن مجلس النواب «لم يكن عائقاً لإجراء الاستحقاق»، فإن بعض السياسيين انقسموا حول هذه التصريحات؛ إذ إن عضو مجلس النواب الليبي، أسماء الخوجة، إن مجلس النواب «كان جاداً بالفتح في مناقشة أي مقترحات تقدم له بشأن ما أقره من قوانين منظمة للانتخابات الرئاسية والتشريعية، خلال شهري أكتوبر تشرين الأول ونوفمبر تشرين الثاني» العام الماضي، إلا أن أحداً لم يتقدم رسمياً بمقترحاته.

## ضحايا انفجار حافلة يؤججون صراع الحكومتين المتنازعتين في ليبيا

عسكرية لإجلاء المصابين، وكلفت الطب العسكري بالتنسيق لأي مساعدة. من جانبه، استغل خالد المشري، الذي فاز أمس بولاية خاصة في منصبه كرئيس لمجلس الدولة، هذا الحادث المؤلم لتوضيح أن «هناك عجزاً تاماً في النواحي الطبية، والحكومات عاجزة تماماً عن أداء مهامها، وهو ما يحفزنا للوصول إلى الانتخابات». وأعيد انتخاب المشري رئيساً للمجلس للمرة الخامسة على التوالي، بمجموع 65 صوتاً من أصل 118 صوتاً في جلسة رسمية صباح 118 صوتاً، بحضور 107 أعضاء، ترشح 4 منهم على منصب الرئيس.

في المقابل، قال فتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار المؤقتة، إنه أصدر تعليماته لثائبه عن الجنوب، ووزراء الصحة والداخلية والطيران المدني، بإجراء جميع الإجراءات لانسراع في إسعاف المصابين، ودعم المركز الطبي بسبها، وفتح تحقيق في الحادث، وطبقاً لما أعلنته عثمان عبد الجليل، وزير الصحة بحكومة باشاغا، فإنها في حالة تنسيق ومتابعة مستمرة لتابعة إلى مدينة بنغازي (شرق) للعلاج. بدوره، قال المجلس الرئاسي، الذي كلف التعازي لأهالي الضحايا، إنه هذه الحكومة بتقديم الدعم السريع لهم. كما أرسلت الحكومة العامة للجيش الوطني طائرة

الوقود من الشاحنة، التي توقفت نتيجة لعطل، لافتاً إلى تحطم الحادث جراء الانزلاق. وأرجع تهاقت السكان المحليين على الشاحنة المتوقفة بسبب اندحام الوقود في المنطقة الجنوبية، وارتفاع سعره في السوق السوداء. وقال عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، إنه يتابع عن كثب هذه الفاجعة، مشيراً إلى تكليف جهاز الإسعاف بتشكيل خلية أزمة، والعمل على نقل الحالات الحرجة إلى طرابلس لعدم قدرته على استيعاب الضحايا. ونقلت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن مصدر محلي في بلدية بنت بية أن «7 أشخاص لقوا حتفهم خلال قيامهم بنعبة

القاهرة، خالد محمود أسفر انفجار شاحنة وقود في منطقة بنت بية بمدينة أوبري، الواقعة جنوب ليبيا، عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل، وإصابة العشرات بحروق متفاوتة الخطورة، وأدى إلى تنازع الحكومتين المتنازعتين على السلطة على نقل وعلاج المصابين، والتحقيق في ملابسات هذه الفاجعة. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصادر أمنية أن «سبب الكارثة الإنسانية، التي تسبقت عليها مناطق ومحلات بلدية بنت بية، وادت إلى إصابة 50 مصاباً، يرجع إلى نشوب حريق في شاحنة جنحت بجانب الطريق».

أسفر انفجار شاحنة وقود في منطقة بنت بية بمدينة أوبري، الواقعة جنوب ليبيا، عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل، وإصابة العشرات بحروق متفاوتة الخطورة، وأدى إلى تنازع الحكومتين المتنازعتين على السلطة على نقل وعلاج المصابين، والتحقيق في ملابسات هذه الفاجعة. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصادر أمنية أن «سبب الكارثة الإنسانية، التي تسبقت عليها مناطق ومحلات بلدية بنت بية، وادت إلى إصابة 50 مصاباً، يرجع إلى نشوب حريق في شاحنة جنحت بجانب الطريق».

القاهرة، خالد محمود أسفر انفجار شاحنة وقود في منطقة بنت بية بمدينة أوبري، الواقعة جنوب ليبيا، عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل، وإصابة العشرات بحروق متفاوتة الخطورة، وأدى إلى تنازع الحكومتين المتنازعتين على السلطة على نقل وعلاج المصابين، والتحقيق في ملابسات هذه الفاجعة. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصادر أمنية أن «سبب الكارثة الإنسانية، التي تسبقت عليها مناطق ومحلات بلدية بنت بية، وادت إلى إصابة 50 مصاباً، يرجع إلى نشوب حريق في شاحنة جنحت بجانب الطريق».

القاهرة، خالد محمود أسفر انفجار شاحنة وقود في منطقة بنت بية بمدينة أوبري، الواقعة جنوب ليبيا، عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل، وإصابة العشرات بحروق متفاوتة الخطورة، وأدى إلى تنازع الحكومتين المتنازعتين على السلطة على نقل وعلاج المصابين، والتحقيق في ملابسات هذه الفاجعة. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصادر أمنية أن «سبب الكارثة الإنسانية، التي تسبقت عليها مناطق ومحلات بلدية بنت بية، وادت إلى إصابة 50 مصاباً، يرجع إلى نشوب حريق في شاحنة جنحت بجانب الطريق».

القاهرة، خالد محمود أسفر انفجار شاحنة وقود في منطقة بنت بية بمدينة أوبري، الواقعة جنوب ليبيا، عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل، وإصابة العشرات بحروق متفاوتة الخطورة، وأدى إلى تنازع الحكومتين المتنازعتين على السلطة على نقل وعلاج المصابين، والتحقيق في ملابسات هذه الفاجعة. ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصادر أمنية أن «سبب الكارثة الإنسانية، التي تسبقت عليها مناطق ومحلات بلدية بنت بية، وادت إلى إصابة 50 مصاباً، يرجع إلى نشوب حريق في شاحنة جنحت بجانب الطريق».

## قال إن بلاده «مع الشرعية في ليبيا»... وملتزمة بالوقوف إلى جانب تونس

## الرئيس الجزائري يؤكد التزامه زيادة الأجور ورفع منحة البطالة

## منظمات تدعو الرئيس التونسي لعدم قبول أوراق اعتماد السفير الأمريكي

إلى وضع حد لهذه الانتهاكات، وتجسيد إرادة الشعب الحقيقية في رفض التعدي على تونس المتعاقبة «هي التي أتاحت للقوى الاتحادية» وتعتمد بعض القوى السياسية الداخلية الاستجداد بالذول الأجنبية لاستعادة الحكم، والعودة إلى حقبة عز فيها الحيف، وتعققت فيها الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وضاعت السيادة الوطنية عبر الاصطفاط بالأحلاف والخضوع لتعليمات الدول». مؤكداً أن السياسات المتبعة للسلط المتعاقبة «هي التي أتاحت للقوى الخارجية الفرصة للتدخل في الشأن الوطني، وذلك بتأجيل مسار إصلاح انفرادي ومتعرج ومتردد، ومن خلال سياسات الاقتراض المفرطة، وطلب المساعدات الدولية، والخضوع المشيخي لتعليمات الصناديق الدولية المتناحرة، والتطبيق الأعمى لإملاءاتها كما يحدث هذه الأيام مع صندوق النقد الدولي».

التهديد والوعيد، وكان آخرها تصريحه وزير خارجية أميركا وسفيرها المرقبي في تونس، اللذين جسما التدخل السافر في الشأن الداخلي التونسي، واستبطنوا عقلية استعمارية مكشوفة». ونبه الاتحاد في البيان، الذي نقلته وسائل اعلام تونسية محلية، إلى أن التدخل في الشأن الداخلي التونسي على التصريحات، بل تجاوزها إلى تنقل السفراء والقائمين بأعمال السفارات في كامل أرجاء البلاد، دون حساب أو رقيب، وإلى ما تمارسه بعض الدول على التونس والتونسيين من انتهاكات، سواء بخصوص تصاريحات السفراء، أو الترحيل القسري للمهاجرين غير النظاميين التونسيين، بغاوطاً مع السلطات التونسية»، وفق ما ورد في البيان ذاته.

تونس، «الشرق الأوسط»، دعت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان في تونس، ومنظمات حقوقية أخرى، في بيان لها أمس رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد، إلى عدم قبول أوراق اعتماد السفير الأمريكي المقترح جوي هود، بسبب تصريحاته التي وصفها ب«الماسة من السيادة الوطنية، والمخالفة للاعراف الدبلوماسية». في سياق ذلك، أعرب المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل عن رفضه المطلق للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لتونس، وأدان بشدة تونسياً خالصاً دون التدخل الخارجي». وتابع الرئيس الجزائري قيس سعيد هو رمز الشرعية، وأنا تعامل مع من يمثل الشرعية باعتبارها منتخبا انتخابياً مباشراً من الشعب».

إلا بكل أمر إيجابي عن الشعب التونسي». مبرراً أن الرئيس قيس سعيد «ليس في خصام مع المجتمع التونسي للشغل»، وأن بلاده مرت بنفس المشاكل التي مرت بها تونس من قبل. وقال تبون بهذا الخصوص: «الجزائر ملتزمة بالوقوف إلى جانب شقيقها تونس، لأن هذا واجبه التاريخي، لا سيما أن ظروفها الاقتصادية والاجتماعية صعبة»، مؤكداً أن الجزائر «لا تتدخل قيد أنملة في الشأن الداخلي التونسي، وتقف على جميع مكونات المشهد السياسي»، ومشدداً على أن «الحل في تونس لن يكون إلا تونسياً خالصاً دون التدخل الخارجي». وتابع الرئيس الجزائري قيس سعيد هو رمز الشرعية، وأنا تعامل مع من يمثل الشرعية باعتبارها منتخبا انتخابياً مباشراً من الشعب».

في ليبيا قال الرئيس تبون إنه «كلما اقترب الحل في ليبيا تعفن الوضع»، مستائلاً إن كانت هناك «رغبة في استقرار هذا البلد أم لا، أم هناك خلفيات أخرى؟». وأضاف تبون مشدداً على أن بلاده «مع الشرعية في ليبيا وسندقي كذلك، ولن نقبل بأي تغيير ما عدا ذلك الذي يصدر عن مجلس الأمن. والجزائر لم تتدخل في الشؤون الداخلية لليبيا، ولم ترسل مرتزقة، وهي مع شمل الأشقاء الليبيين، ومع الحل الليبي - الليبي». وأضاف أقرب وأكبر جار لليبيا بغض النظر عن الشقيقة مصر. و«دائماً كنا حاضرين في ليبيا، ونحن مع الانتخابات التي تعد الحل الشراعي الوحيد». أما بالنسبة لتونس فقد أكد الرئيس تبون أنه يعتبرها «دولة شقيقة باتم معنى كلمة، والجزائر لا تحفظ في ذاكرتها

وشعبنا قوي استعاد النخوة والوحدة الوطنية... وجيشنا لم يخرج أبداً عن الأعراف الدولية، وسيواصل على هذا المنوال حماية للوطن، ووفاء لرسالة الشهداء». مضيفاً أنه سيلعن عن تعديل حاسم في قبيل في الوقت المناسب، مؤكداً أن «هناك وزراء نزهة لكنهم غير أكفاء، والوقت لا يسمح لنا بانظار اكتسابهم للتجربة». وفي المجال الاقتصادي، رجع الرئيس الجزائري انضمام بلاده لمجموعة «البريكس»، مؤكداً أهمية المستثمر لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. وقال إن «هناك شروطاً اقتصادية لالتحاق بمجموعة بريكس، أظن أنها تخوف بنسبة كبيرة في الجزائر. لكن نحن نستيق الأحداث، وإن شاء ستكون هناك أخبار سارة». مضيفاً أن مجموعة «البريكس» تهم الجزائر بالنظر لكونها «قوة اقتصادية وسياسية»،

الجزائر، «الشرق الأوسط»، أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد خلال اللقاء الصحفي الذي جمعه بعدد من ممثلي الصحافة المحلية، والذي جرى بثه مساء أول من أمس، أن الهدف من الحرب التي يقودها «الاسترجاع كرامة الجزائريين»، مؤكداً التزامه برفع الأجور، ومنحة البطالة للعاطلين، كما دام أن الجزائر سجلت مداخيل مالية هذه السنة». وقال إن رفع الأجور «سيكون مع بداية 2023، وسيتم بعد دراسة وإجراءات عديدة».

وصف الرئيس تبون بلاده ب«دولة عظمى في أفريقيا، لها وزنها في حوض البحر الأبيض المتوسط»، وذلك في تعليقه على ردود الأفعال التي صاحبت تنظيم الجزائر لعرض عسكري ضخم بمناسبة الذكرى الـ 60 لاستقلالها، وقال بهذا الخصوص: «جيشنا قوي،







ترحيب دولي بـ«انفراج في أزمة الغذاء»... وتركيا تنتقد «مساعي الغرب لإضعاف روسيا»

أوكرانيا تستأنف صادرات الحبوب للمرة الأولى منذ بداية الحرب

أنقرة: سعيد عبد الرزاق  
كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

استأنفت أوكرانيا أمس الاثنين صادرات الحبوب للمرة الأولى منذ بداية الغزو الروسي قبل ستة أشهر، مع إبحار أول سفينة من ميناء أوديسا بموجب اتفاق دولي سيسمح بالتخفيف من وطأة الأزمة الغذائية العالمية.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش «بحرارة» بمغادرة أول سفينة، معرباً عن أمه في أن يحقق الاستقرار صادرات الحبوب الأوكرانية «الاستقرار والمساعدة للضروريين للأمن الغذائي العالمي». وأكد أهمية الشحنة، التي قال إنها «ستحقق للأمن الغذائي العالمي، خصوصاً في ظل الظروف الإنسانية الهشة جداً».

كذلك، أشار وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا إلى «يوم انفراج بالنسبة للعالم، وخصوصاً بالنسبة لأصدقائنا في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا». وأوضح أن السفن الـ16 الأخرى المحملة بالحبوب «تنتظر دورها» لمغادرة أوديسا، في جنوب أوكرانيا.

ورحب الكرملين أيضاً بإبحار أول سفينة، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «بالنسبة لمغادرة أول سفينة، فهذا إنجاز جيد. فرصة جيدة لاختيار فاعلية الآليات التي تم الاتفاق عليها خلال المحادثات في إسطنبول».

ووصفت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إبحار رازوني بأنه «خطوة أولى مهمة». وأضافت: «يجب أن تمر هذه السفن بحرية. لا يمكن استهداف ميناء أوديسا بمجرد

من القصف»، في إشارة إلى الضربة الروسية على الميناء الرئيسي في جنوب أوكرانيا في 23 يوليو (تموز)، والتي أشرت مخاوف بشأن تنفيذ الاتفاقية.

كما رحبت الخارجية الألمانية بأول شحنة حبوب أوكرانية منذ الحرب، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية كريستوفر بورغر: «هذه بارقة أمل في أزمة الغذاء المتصاعدة»، مؤكداً ضرورة مواصلة تنفيذ اتفاقية تصدير الحبوب وتمكين المزيد من السفن من الإبحار. وأضاف بورغر في مؤتمر صحفي ببرلين: «في الوقت نفسه نعمل على قدم وساق لإنشاء طرق بديلة، لأن الأشهر القليلة الماضية أظهرت أنه

سيكون من الإهمال الاعتماد الأعمى على تعهدات»، موضحاً أن مبادرة المفوضية الأوروبية أنت بالفعل إلى زيادة هائلة في الصادرات عبر الطرق والسكك الحديدية إلى أوروبا.

أما الاتحاد الأوروبي فدعا إلى «التخفيف الكامل» للاتفاق الذي تم التوصل إليه في إسطنبول لاستئناف الصادرات الأوكرانية، حسبما أعلن المتحدث باسم وزير خارجيته جوزيب بوريل. وقال بيتر ستانو: «هذه خطوة أولى مهمة للغاية ومرحب بها، وننتقل إلى التنفيذ الكامل للاتفاقية واستئناف الصادرات الأوكرانية للمعلماء المتأثرين بأزمة الغذاء في جميع أنحاء العالم»، بسبب حصار روسيا للموانئ الأوكرانية.

وشكر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ تركيا لـ«دورها المحوري» في إتمام الاتفاق، ودعا بدوره إلى تطبيق كامل للاتفاق. ويسمح الاتفاق الموقع في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة، باستئناف الصادرات الأوكرانية تحت إشراف دولي. ووقعت اتفاقية مماثلة تضمن موسكو تصدير منتجاتها الزراعية والأسمدة، رغم العقوبات الغربية. ويتوقع أن تساعد هاتان الاتفاقيتان في التخفيف من أزمة الغذاء العالمية التي ساهم فيها ارتفاع الأسعار في بعض أقر دول العالم في ظل إغلاق الموانئ الأوكرانية بسبب الصراع مع روسيا.



السفينة المحملة بشحنة الحبوب لدى مغادرتها ميناء أوديسا أمس (رويترز)

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن خروج سفن الحبوب من موانئ أوكرانيا سيتوالى وفق الآلية ذاتها التي اتبعت في خروج السفينة الأولى من ميناء أوديسا، وأشار إلى انتقال سفن الحبوب من ميناء أوديسا إلى ميناء طرابلس في لبنان بعد خضوعها للفحص والتفتيش في تركيا. وهو إجراء سيطبق على جميع السفن المارة من مضيق البوسفور والدرديل في تركيا، نهابا وإيابا، للتأكد من عدم حمل أسلحة أو معدات عسكرية لأوكرانيا. وأشار المركز إلى أن المزيد من السفن سينطلق تباعاً. واعتبر أكار، في مقابلة مع

وكالة «الأناضول» الرسمية التركية أمس الاثنين، أن مسالة تحريك السفن من الموانئ الأوكرانية مسألة إنسانية وذات أهمية كبيرة، لافتاً إلى أن روسيا وأوكرانيا تتجانس ثلث احتياجات العالم من الحبوب، وأن هناك كميات كبيرة من الحبوب تنتظر الخروج من الموانئ الأوكرانية، تبلغ أكثر من 25 مليون طن، وأن الاتفاقية الرباعية التي تم التوصل إليها بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة ووقعت في إسطنبول في 22 يوليو الماضي، بعد مشاورات طويلة ومكثفة، كانت الحل الأمثل لتحريك سفن الشحن. وأشار إلى وجود مواد غذائية وكيميائية تنتظر الشحن من موانئ روسيا، مضيفاً «سكون سعادة في حال قدمنا مساهمة بهذا الصدد». وحذر أكار من أن أزمة الغذاء العالمية الناجمة عن الحرب بين روسيا وأوكرانيا، يمكن أن تؤثر في حركة الهجرة من أفريقيا إلى أوروبا وتركيا. وعن اتفاقية الشحن الآمن للحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية، الموقعة بين تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، أكد أكار أنها ستجدد تلقائياً بعد 120 يوماً في حال عدم اعتراض أي من الجهتين المعنيةين بها (روسيا وأوكرانيا). في سياق متصل، اتهم المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالب، بعض الدول الغربية بالسعي إلى إضعاف روسيا عسكرياً واقتصادياً، من خلال فرض العقوبات عليها، وجعلها دولة متوسطة القوة. وقال كالب، في مقابلة تلفزيونية، إن «الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا تبعث على القلق للجميع... الطرفان سيخسران في هذا الصراع، والعالم سيتأثر سلباً من استمراره».

خطة روسية لإعادة إعمار ماريوبول الأوكرانية



موسكو، الشرق الأوسط،

حدّد مسؤول روسي رفيع المستوى أمس الاثنين ملامح خطة لإعمار مدينة ماريوبول الساحلية التي تعرضت لحصار دمّر وقصف عنيف قبل أن تسيطر عليها القوات الروسية. وتأتي الخطوة في إطار جهود أوسع تقوم بها موسكو لكسب التأييد في المناطق الأوكرانية الخاضعة لسيطرة روسيا منذ بدأت الحملة العسكرية في فبراير (شباط). وقال نائب رئيس الوزراء الروسي مارات خوسنولين في مقابلة مع قناة «إن بي سي» الروسية إن أولى المباني التي يجري بناؤها حالياً ستجسر بحلول الخريف. وأضاف: «ستكون أولى المباني السكنية جاهزة بحلول سبتمبر (أيلول).

امرأة تسير أمام بناية مدمرة في ماريوبول الأحد (آف ب)

سكون لدينا بحلول ذلك الوقت أول المستشفيات، سنشيد مركزاً لوزارة الطوارئ». وأشار خوسنولين إلى أن موسكو تخطط لإعادة بناء وسط ماريوبول التاريخي وترميم كل المباني التي لم تدمر بالكامل بفعل القصف الروسي. وكانت المدينة المحطلة على بحر آزوف تعد نحو 400 ألف نسمة قبل أن ترسل روسيا قوات إلى أوكرانيا الموالية للغرب، ما اضطر الكثير من السكان إلى الفرار من العنف. ولفت خوسنولين إلى أنه من المتوقع أن ترتفع عدد سكان ماريوبول إلى 350 ألف نسمة بحلول العام 2025، من دون أن يوضح كيف يمكن تحقيق ذلك. أما بالنسبة لمصنع أروفستال للصلب، وهو معمل من الحبة السوفياتية كان يوظف أكثر من 12 ألف شخص، فلن يعاد بناؤه بشكل يعيد إليه إمكاناته السابقة، بحسب خوسنولين. وقال: «لكننا بالتأكيد سنستحدث فرص عمل هناك تغذي المدينة. سيصبح على الأرجح مجعماً للتكنولوجيا». وتحول أروفستال إلى رمز للمقاومة الأوكرانية عندما صد المدافعون عن ماريوبول حتى اللحظة الأخيرة ضد القوات الروسية داخل أنفاق المدينة لقصف مكثف مرة أخرى أمس الاثنين، بحسب حاكم المنطقة فيتالي أيم، الذي أفاد عن مقتل ثلاثة أشخاص. وتقع ميكولاييف على مقربة من جبهة جنوب أوكرانيا حيث تتشن القوات الأوكرانية هجوماً مضاداً. وأشار صحافيو وكالة كلف الروس حملتهم العسكرية على أوكرانيا التي بدأت في 24 فبراير (شباط). أما فوق الأرض، فعاش سكان ماريوبول تحت الحصار على مدى أسابيع من دون كهرباء أو طعام أو مياه في ظل شتاء قاس.

ضمنهم زعيم «حزب العمال» ستارمر

موسكو تدرج 39 بريطانياً على قائمتها السوداء



وقالت الخارجية الروسية إن المواطنين البريطانيين المدرجين على قائمتها السوداء، وبينهم صحافيون، «أسهموا في مسار لندن العدائي للهدف لشبونة بلدنا وعزلها دولياً». وأضافت الوزارة أن «خيار المواجهة هو القرار الواعي للمؤسسة السياسية البريطانية التي تتحمل كامل مسؤولية العواقب». ومنعت موسكو عشرات البريطانيين، وغالبية من السياسيين

أعلنت روسيا أمس الاثنين إدراج 39 بريطانياً، بينهم زعيم «حزب العمال» كبير ستارمر ورئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون، على قائمتها السوداء. الحملة العسكرية التي أطلقها الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط).

موسكو، الشرق الأوسط،

خطر القصف يلاحق الأوكرانيين

لدى وقوعهم في طوابير الطعام



امرأة تسير أمام بناية مدمرة بفعل القصف في خاركييف (آف ب)

حاركييف، الشرق الأوسط» في الصباحات الحارة التي تشهدها ثاني أكبر مدينة بأوكرانيا، يقف بضع عشرات من السكان في الطابور أملاً في الحصول على المساعدات الغذائية. وعلى الرغم من أنهم يخاطرون بحياتهم لدى خروجهم من منازلهم في خاركييف خشية أن يستهدفهم القصف الروسي، فإن فترات الانتظار الطويلة هي ما يزعجهم.

يقول المتحدث الحكومي مكسيم غريدياسوف (45 عاماً)، وهو يوزع الخبز في حي نيميتيليانسكي: «لا يفكر الناس فيما يمكن أن يحدث لأنهم يريدون طعامهم». ويضيف: «حتى عندما يكون هناك قصف قريب، لا أحد يغادر. ينتظرون طعامهم».

دائماً ما تتضمن الإشعارات التي ينشرها الجيش في وسائل الإعلام المحلية بشأن مواقع توزيع المساعدات، التحذير التالي: «من فضلكم لا تشكلوا طوابير انتظار، فقد يكون ذلك خطيراً». قصفت روسيا أوكرانيا بلا هوادة منذ بدء غزوها في فبراير (شباط)، ما أسفر عن مقتل آلاف المدنيين الذين كانوا يمارسون أعمالهم. وقدر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عدد القتلى المدنيين بنحو 5200 في آخر تحديث له الأسبوع الماضي. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها الاثنين، إنه بعد زيارة قصيرة للمكان، أفادت السلطات بأن نيميتيليانسكي تعرضت لقصف بما يمكن أن تكون صواريخ «إس 300» الروسية. ولسوء الحظ، تضمنت الأهداف طابورا واحداً للطعام على الأقل. وكان قد قُتل شخصاً في مارس (آذار) منذ عقود، بينما باتوا مثقلين بانتظارهم تسلم الخبز في مدينة تشيرنيغيف الشمالية. وتقول موسكو إنها لا تختار سوى الأهداف ذات الطبيعة العسكرية، متهمه كليف بالوقوف وراء هذه الحوادث أو تدبيرها، وفي بعض الأحيان تزعم أن أوكرانيا تستخدم السكان المحليين «دوعاً بشريه».

على الرغم من المخاطرة، ينتظر نحو 40 شخصاً حُرِّم الطعام من جمعية «هوب فوكزال» الخيرية في مارييفا بخاركييف. يمسك سائق القطار فيتالي زناشينكو (38 عاماً) كيساً بلاستيكيّاً في داخله أرز وخبز ورافولي وفضل وحبوب، أثناء مغادرته نقطة التوزيع، ويقول: «كان الأمر صعباً في البداية، عندما أغلقت المحلات أو لم تعد تحوي على شيء بسبب الحرب. ولكن الآن، تعودنا على الأمر بطريقة ما». وتعد هذه زيارته الأولى إلى المكان خلال شهرين، وهو يفضل عدم الوقوف وسط حشد كبير والمجازفة بأن يستهدفه القصف، لكنه يشعر أن ليس لديه خيار آخر. من جهته، يؤكد حاكم المنطقة أويلغ سينيغوبوف، أن القصف المدفعي لا يزال يعمل خطراً مستمراً في البلاد التي تشهد عمليات عسكرية نشطة في الريف خارج خاركييف. والمنطقة التي تقع على الحدود مع روسيا غنية بالمحاصيل الزراعية، ولكن كثيراً من مصانعها دُمِّر في القصف أو تم نقله. ويوجد السكان أنفسهم ضحايا الحرب



## الصين صعدت تحذيراتها مؤكدة أن جيشها «لن يقف مكتوف الأيدي»

## بيلوسي بدأت جولتها الآسيوية... وأعين العالم على تايوان



بيلوسي ورئيسة سنغافورة حليمة يعقوب أمس (أ.ف.ب)

واشنطن، رفا أوتر  
سنغافورة، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي نقلت فيه وسائل إعلام محلية عن مسؤول في تايبيه أن رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي ستوقف في تايوان الليلة واحدة، مساء اليوم (الثلاثاء)، خلال جولتها الآسيوية التي بدأتها أمس من سنغافورة، جددت الصين التحذير من تبعاته ووصفته بأنه سيهدد الأمن والسلام في المنطقة، فيما لم تصدر واشنطن أي بيان حول الزيارة.

وعززت وزارة الدفاع الأميركية من إجراءاتها لحماية بيلوسي خلال الزيارة، ونقلت شبكة (سي إن إن) عن مسؤول أميركي قوله إن الوزارة كشفت من مراقبتها للتحركات الصينية ترقياً لأي رد محتمل. وزيارة بيلوسي في حال حصلت، ستكون الأولى لرئيس مجلس نواب أميركي منذ 25 عاماً، وقد تحدث فيها بيلوسي البيت الأبيض الذي حثها على عدم اتخاذ خطوة من هذا النوع تخوفاً من استفزاز الصين، فيما عمد الرئيس الأميركي جو بايدن لإجراء اتصال مع نظيره الصيني شي جين بينغ استمر لأكثر من ساعتين في محاولة لاحتماء الوضع.

وغادرت بيلوسي واشنطن، يوم الأحد، في زيارة تشمل سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان، على رأس وفد من أعضاء مجلس النواب من الحزب الديمقراطي، وفي حين لم يتضمن الجدول الرسمي، إن تايوان لأسباب أمنية، إلا أن رئيسة المجلس لم تنف خبز زيارتها بشكل رسمي. وقالت في بيان: «نتطلع قدماً لعقد اجتماعات بناء لتعزيز شراكتنا وتقديم مصالحنا، وهذا يتضمن السلام والأمن والنمو الاقتصادي والتجارة وبيئة كوفيد

(19 - والأزمة المناخية وحقوق الإنسان والحكم الديمقراطي». وتابعت بيلوسي، التي تجمعها علاقة وطيدة ببايدن رغم تحذيرها له في هذا الملف: «تحت القيادة القوية للرئيس بايدن، أميركا ملتزمة باستقرار تايوان، وسنركز على أهمية حرية منطقة الأندو باسيفيك وإزهارها في المستقبل». وكان البنتاغون بدأ منذ فترة بوضع خطط وقائية لحماية بيلوسي، وهي الثالثة من حيث تصعيدية ستدعي من التوتر بين الولايات المتحدة واتخاذ خطوات للتهديدات الصينية المتصاعدة للزيارة، وهي ليست أول رئيسة لمجلس النواب تزور تايوان، إذ سبقها رئيس المجلس الجمهوري نيوت غينغريتش في عام 1997، لكن غينغريتش لم يكن من حزب الرئيس الديمقراطي حينها بيل كلينتون، أي أن زيارته لم تكن بمثابة تمثيل للبيت الأبيض بالنيابة للصين. وكانت رئيسة التجارة وبيئة كوفيد زيارتها إلى تايوان في شهر أبريل (نيسان) الماضي بسبب إصابتها بكورونا، لتعود وتطرح الزيارة مجدداً في موقف لا يدمر الجمهوريين برغم تحفظات البيت

للرئيس بايدن، أميركا ملتزمة

بارتباط ذكي واستراتيجي في المنطقة، مع التركيز على أهمية حرية منطقة الأندو باسيفيك وإزهارها في المستقبل». وكان البنتاغون بدأ منذ فترة بوضع خطط وقائية لحماية بيلوسي، وهي الثالثة من حيث تصعيدية ستدعي من التوتر بين الولايات المتحدة واتخاذ خطوات للتهديدات الصينية المتصاعدة للزيارة، وهي ليست أول رئيسة لمجلس النواب تزور تايوان، إذ سبقها رئيس المجلس الجمهوري نيوت غينغريتش في عام 1997، لكن غينغريتش لم يكن من حزب الرئيس الديمقراطي حينها بيل كلينتون، أي أن زيارته لم تكن بمثابة تمثيل للبيت الأبيض بالنيابة للصين.

وكانت رئيسة التجارة وبيئة كوفيد زيارتها إلى تايوان في شهر أبريل (نيسان) الماضي بسبب إصابتها بكورونا، لتعود وتطرح الزيارة مجدداً في موقف لا يدمر الجمهوريين برغم تحفظات البيت

الأبيض و«البنتاغون». وتعتبر الإدارة أن توقيت الزيارة حساس، لأنها تتزامن مع انعقاد المؤتمر الـ20 للحزب الشيوعي الصيني، وسماحي الرئيس شي جين بينغ لترسيخ سلطته. لهذا فهو قد يرى في الزيارة فرصة لتحدي الولايات المتحدة واتخاذ خطوات تصعيدية ستدعي من التوتر بين البلدين.

وبدأت بيلوسي جولتها الآسيوية من سنغافورة، والوقت فور وصولها رئيس الوزراء لي هاسين لونج ثم رئيسة الدولة حليمة يعقوب. ورغم عدم إشارتها إلى تايوان، فإن صحيفة «الغلوبال تايمز» القومية التابعة للحكومة في الصين، كتبت أن بيلوسي قد تلجأ إلى «هجج طارئة مثل عطل في الطائرة أو فساد الوقود» للهبوط في مطار تايواني خلال جولتها في آسيا. وقال المحرر السابق في الصحيفة هو شي جين، في تغريدة أمس (الاثنين): «إذا تجرأت على

هذه الزيارة سوف تكون «تدخلًا سافرًا في الشؤون الداخلية للصين، والجانب الصيني مستعد بشكل كامل لجميع الاحتمالات». وأضاف أن «جيش التحرير الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي، ومن المؤكد أن الجانب الصيني سوف يتخذ إجراءات قوية وحاسمة لحماية سيادتنا ووحدة أراضيها».

وتزامن بدء الجولة، أمس، مع مباشرة نحو أربعة آلاف جندي أميركي واندونيسي مناورة عسكرية مشتركة كبيرة، لكن واشنطن أكدت أن هذه التمارين «لا تستهدف أي بلد». كما سبق وأجرى الجيش التايواني أهم مناورات عسكرية له خلال الأسبوع الحالي شملت محاكاة صد هجمات صينية من البحر. في الوقت نفسه، غادرت حاملة الطائرات الأميركية «رونالد ريغان» والأسطول المرافق لها سنغافورة باتجاه بحر الصين الجنوبي في إطار عملية مبرمجة على ما قال سلاح البحرية الأميركية. ورداً على ذلك، أجرت الصين، السبت، مناورة عسكرية «بذخات حية» في مضيق تايوان. وكانت واشنطن سعت إلى التخفيف من أهمية زيارة

محملة لبيلوسي إلى تايوان ودعت المسؤولين الصينيين «إلى الهدوء». وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن: «الدنيا اختلالات كثيرة بشأن تايوان، لكن خلال السنوات الأربعين الأخيرة تمكنا من إدارة هذه الاختلافات وقمنا بذلك بطريقة حافظت على السلام والاستقرار». وأضاف: «أما بالنسبة إلى طبيعة الإجراءات، في حال تجرأت على القيام بالزيارة، فنستدرك ونرى»، لكنه أشار إلى أن جيشها «لن يقف مكتوف الأيدي». وصدر هذا التحذير الإخباري خلال إفادة دورية لوزارة الخارجية الصينية. وأوضح المتحدث لي جيان، أنه بسبب وضع بيلوسي في الإارة الأميركية»، فإن زيارة تايوان، التي تقول الصين، إنها تابعة لها «سيكون لها تأثير سياسي جسيم»، مؤكداً أن مثل

بريشتينا - موسكو - برلين، «الشرق الأوسط»

أرجأت كوسوفو بدء العمل بقواعد جديدة لعبور حدودها مع صربيا بعد تصاعد التوترات في المنطقة. وجاء في تغريدة لرئيس وزرائها، ألين كورتي، في الساعات الأولى من يوم أمس الاثنين، أن بريشتينا اتفقت مع شركاء دوليين على تعليق الإجراءات التي كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ نهاية يوم الأحد وتستمر لمدة 30 يوماً.

وقالت شرطة بريشتينا، في وقت سابق، إن مسلحين صربياً منعوا الوصول إلى معبرين حدوديين في شمال كوسوفو، التي يغلب على سكانها العرق الصربي، وإن مهاجرين مجهولين أطلقوا النار على ضباط كوسوفيين. ولم يسفر الهجوم عن إصابة أي أحد. وصرح كورتي بأن القواعد الخاصة بلوحات السيارات ووثائق الدخول والخروج عبر المعابر الحدودية ستعلق مؤقتاً، بشرط إزالة جميع الحواجز واستعادة حرية التنقل.

وقالت حكومة كوسوفو إنها «تدين بشدة» أعمال قطع الطرق في الشمال وإطلاق النار هناك، مشيرة إلى أن السلطات في بلغراد هي المسؤولة عن «أعمال الاعتداءات المتعددة» التي ارتكبت بعد ظهر ومساء يوم الأحد.

وكانت السلطات في كوسوفو تعترف بالتوقف عن الاعتراف بوثائق الهوية الصربية بدءاً من أمس الاثنين، وهي خطوة تعدها «إجراء متبادلاً» بحسبان أن صربيا تطلب بالفعل من الكوسوفيين الذين يدخلون صربيا الحصول على وثائق مؤقتة، لأن السلطات الصربية لا تعترف بالوثائق الكوسوفية. وذكرت بعثة «الناتو» في كوسوفو «كوفور»، أنها تراقب الوضع من كثب وأنها مستعدة للتدخل «إذا تعرض الاستقرار للخطر».

وكان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسيااسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، والسفير الأميركي لدى كوسوفو، جيف هوفين، اعربا في وقت سابق عن دعمهما تأجيل بدء العمل بالإجراءات الجديدة.

ورحب بوريل بالخطوة، وكتب على موقع «تويتر» تغريدة قال فيها إنه من المتوقع أن تتم إزالة جميع الحواجز على الفور. وقال إن «القضايا العالقة يجب حلها

## موسكو أعلنت تأييدها الصرب ويرلين قلقة و«الناتو جاهز»

## تراجع التوتر بين كوسوفو وصربيا... حتى آخر الشهر

من خلال الحوار عن طريق وساطة الاتحاد الأوروبي».

ورأى أن تطبيع العلاقات بين كوسوفو وصربيا «أمر ضروري من أجل مسارات اندماجها في الاتحاد الأوروبي». من جهتها، أعربت موسكو عن دعمها صربيا في الخلاف القائم مع كوسوفو. وقال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، في تصريحات صحافية نقلتها وكالة «نوفوستي» إنه رغم النجاح في تجنب تفاقم الصراع بين الجانبين وتأجيله لشهر واحد، فإنه من الضروري التحلي بالهدوء، مشدداً، في الوقت نفسه، على «ضرورة احترام جميع حقوق الصرب». ورداً على سؤال لأحد الصحفيين بشأن انضمام صربيا إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أجاب بيسكوف بأن تلك القضية «لم تكن على جدول الأعمال».

وهذه المنظمة هي تحالف عسكري أوراسي يضم بعض دول الفضاء السوفياتي السابق؛ وهي: روسيا وكازاخستان وأرمينيا وبيلاروسيا وطاجيكستان وقرغيزستان.

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، اعتبرت في تصريح لها مساء أول من أمس الأحد، أن الأحداث في كوسوفو «دليل على فشل جهود الوساطة التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي»، واتهمت كوسوفو بـ«الاستفزاز».

وفي برلين، أعربت وزيرة الدفاع الألمانية، كريستينه لامبرشت، عن قلقها إزاء الوضع المتوتر على الحدود بين كوسوفو وصربيا. وقالت: «من الجيد أن رد فعل حكومة كوسوفو الآن يتسم بالتحفظ، وبالتالي فإنها تساهم في التهدئة». وذكرت لامبرشت أن بعثة «الناتو»: «كوفور»، تراقب أيضاً الوضع من كثب، وأعلى استعداداً للتدخل في حال تعرض الاستقرار للخطر». وأضافت: «لا يزال الجيش الألماني مع البعثة (كوفور) من أجل ضمان بيئة آمنة وحرية الحركة لجميع الأفراد في كوسوفو».

يذكر أن كوسوفو، التي يغلب على سكانها العرق الألباني، انفصلت عن صربيا في عام 1999 وأعلنت الاستقلال في عام 2006، ولم تعترف صربيا بذلك ولا تزال تطالب بالإقليم بوصفه جزءاً من أراضيها، فيما يعترف معظم دول الاتحاد الأوروبي بكوسوفو دولة منفصلة.

## بسبب إلحاح المحكمة على التحقيق في حملة الرئيس الفلبيني السابق ضد تجار المخدرات

## مانيللا لا تنوي الانضمام مجدداً إلى «الجنائية الدولية»

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وانتخب ماركوس جونيور، نجل ديكتاتور سابق، رئيساً بعدما حقق فوزاً انتخابياً ساحقاً في مايو (أيار) بمساعدة تحالف قادته سارة، ابنة دوتيرتي، التي فازت بمنصب نائبة الرئيس. ورفض دوتيرتي عندما كان رئيساً التعاون مع المحكمة معتبراً أنها «لا تملك الاختصاص القضائي للتعامل مع فريقه القانوني الذي يضم هاري روكي، الناطق السابق باسم دوتيرتي، ناقش مسألة إن كانت الحكومة سترد. وأفاد على هامش مناسبة للترويج لبرامج معززة من القلاح المضاد لكوفيد: «ما نقوله هو

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».

الائتمين قائلًا للصحافيين: «لا نية لدى الفلبين للانضمام مجدداً إلى المحكمة الجنائية الدولية».



ماركوس جونيور وابنة الرئيس السابق دوتيرتي بالباس التقليدي (رويترز)

كان قد أمر عناصر الأمن في عهده بقتل مشتهين بتجارة المخدرات إذا كانت حياة القوات في خطر. ودافع عن حملته الأمنية العنيفة مشيراً إلى أنها اتخذت عائلات ومنعت تحول الفلبين إلى «دولة ترتبط السياسة فيها بالمخدرات». وظهرت بيانات حكومية أن 6252 شخصاً على الأقل قتلوا في عمليات مكافحة المخدرات خلال عهده الذي استمر ست سنوات. وتفيد مجموعة حقوقية بأن دوتيرتي خلق جوّاً من الحصانة وتقدر بأن الشرطة وعشرات آلاف وفتلة ماجورين قتلوا عشرين ألف شخصاً، «من دون أي أدلة على تورطهم في تجارة المخدرات في كثير من الأحيان».

## الجلس العسكري في ميانمار يمدد حالة الطوارئ

وأضاف أن نفوذ «أحزاب قوية» خلق في السابق الأصوات السياسية الأخرى في البلاد. ودعا قادة عدد من المجموعات الإثنية المتمردة إلى جولة ثانية من المحادثات المباشرة. وفي البلاد نحو 20 من المجموعات الإثنية المتمردة المسلحة، العديد منها يسيطر على مساحات من مناطق حدودية نائية، وحارب بعضها بعضاً والجيش لعقود. وأدان بعض من هذه الجماعات

نشرت صحيفة «غلوبال نيوز لايت أوف ميانمار». وذكرت الصحيفة أن أعضاء مجلس الدفاع والأمن الوطني الـ11 «أيدوا الاقتراح بالإجماع» و«حقق حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» بزعامة أونج سان سو تشي فوزاً ساحقاً في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، لكن الجيش زعم وجود تزوير ونفذ انقلاباً. وأعلنت المجموعة العسكرية حالة الطوارئ إثر الانقلاب الذي أدخل البلاد في

وضع مضطرب؛ إذ قُتل أكثر من ألفي مدني وأوقف أكثر من 15 ألفاً آخرين وفقاً لمنظمة غير حكومية محلية. وكان الجيش أكد أنه سيتم رفع حالة الطوارئ قبل أغسطس (آب) 2023، لكن في خطاب القاء صباح أمس الاثنين، لم يذكر مين أونج هلاينغ أي موعد، قائلًا إن بورما تحتاج أولاً إلى أن تكون «بسلام واستقرار» لإجراء انتخابات، و«متحدثاً عن «إصلاح» للنظام الانتخابي.

## تأجيل محاكمة جاكوب زوما في قضايا فساد



صورة أرشيفية للرئيس السابق جاكوب زوما (د.ب.أ)

بعد في العديد من طعون زوما، ومن بينها طلب عزل المدعي العام المسؤول عن القضية. ولم يمثل زوما (80 عاماً) أمام المحكمة أمس لإصدار الحكم، مع العلم أنه ينفي جميع التهم الموجهة إليه. وكانت المحكمة قد حددت من قبل موعداً للمحاكمة في 15 أغسطس (آب). وتتعلق التهم بصفقة أسلحة مع شركة «تاليس» الفرنسية لصناعة الأسلحة، ثم إبرامها قبل انتخاب زوما رئيساً للبلاد. وفي حال إدانته، قد يواجه الرئيس السابق عقوبة السجن لمدة تصل إلى 25 عاماً.

أعلنت محكمة في مدينة بيمرماريتسبورغ في جنوب أفريقيا، أمس الاثنين، تأجيل محاكمة الرئيس السابق جاكوب زوما في قضايا فساد من جديد. وتم تحديد يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) موعداً جديداً لمحاكمته في قضايا «فساد ونصب وغسل أموال».

وأفادت معلومات ومصادر إخبارية، بأن السبب الذي تم تدقيقه للتأجيل هو أن أعلى محكمة للاستئناف في البلاد لم تفصل

## بلغاريا: حل البرلمان وانتخابات جديدة في أكتوبر المقبل



رئيس الوزراء البلغاري المنتهية مهامه كيريل بيتكوف (أ.ب)

بيتكوف خسر تصويماً بحجب الثقة في يونيو (حزيران) الماضي، ولم يبدو أن هذا السيناريو ربما يتكرر حيث أظهرت استطلاعات الرأي أن الأحزاب في تحالفه الحاكم ليس لديها الدعم الكافي للحصول على أغلبية في البرلمان. وتفاقت الأزمة السياسية في بلغاريا خلال هذا الصيف بعدما وصل معدل التضخم إلى أعلى مستوى منذ 1998. كما أن هناك غموضاً في شأن أمن الطاقة للبلاد بعد أن قطعت روسيا المصدر الرئيسي للغاز بالنسبة لبلغاريا، الإمدادات في أبريل (نيسان) الماضي.

صوفيا، «الشرق الأوسط»  
أعلن الرئيس البلغاري رومن رديف حل البرلمان أمس، وحدد موعداً لإجراء الانتخابات في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث تعد رابع انتخابات يتم إجراؤها خلال أقل من عامين في بلغاريا التي تسعى إلى إنهاء الاضطراب السياسي. وذكرت وكالة بلومبرغ «لأنباء أن رديف عين أمس الاثنين جالاب دونيف (55 عاماً) رئيساً مؤقتاً للوزراء. وسوف تكون المهمة الرئيسية لحكومته تأمين إمدادات الغاز قبل فصل الشتاء. وكان رئيس الوزراء كيريل











## صفقات في البازار السياسي!



حسين شبكشي

في سنة 1984 صدر كتاب «ما لا يعلمونك إياه في كلية هارفارد للأعمال» لمؤلفه الأميركي مارك ماكورميك، وهو محام ووكيل أعمال لكبار نجوم الرياضة الأميركية، ومؤسس إحدى أهم الشركات في هذا المجال التخصصي، وتحول الكتاب إلى قصة نجاح مميزة لمؤلفه، واحتل قائمة الكتب الأكثر مبيعا لفترة طويلة جداً.

والرسالة الرئيسية في هذا الكتاب كانت هي أن الحياة مسرح العمليات الحقيقي، وليست أروقة الجامعات، وفرقت بالتالي بين ما هو نظري وما هو عملي، وأن كل الصفقات ممكنة ما دمت تملك الوسائل لتسيقها وأسلوب التواصل المؤثر والفعال لتوصيلها. وتذكرت واقعة حصلت معي ومجموعة من الأصدقاء خلال زيارة قديمة جداً للعاصمة السورية دمشق، وتحديدًا في سوق الحميدية العريق منها، وتوقفنا وقتها أمام أحد المحال التجارية فنظر إلينا صاحب المتجر بعين فاحصة وهذوء شديد، فسألته عن سعر أحد المعروضات عنده فقال لي بلهجته الدمشقية التي لا تخفى: «أنت بكم تريدوها؟»، ففوجئت بسؤاله وابتسمت وأعدت عليه السؤال مجدداً فقال لي بهدوء شديد: «هل نحن نبيع أم نشتري؟» وأضاف بعد ذلك: «يا عزيزي أنت في سوق الحميدية مدرسة الحياة والتجارة والسعر هو آخر تفاصيل الصفقة، وأحياناً قد تكون تكلفة الصفقة أعلى من ثمنها».

تذكرت كل ذلك وأنا أتابع الأحداث السياسية المتلاحقة في الساحتين السياسيتين الإقليميتين والدولية، وكلها كانت بطريقة أو بأخرى تؤكد لي أن الكل يبحث عن الصفقة الأنسب في السوق السياسية. المشهد العراقي المعقد بطله الآن وبامتياز هو مفتدي الصدر، الذي يستغل الغضب الشعبي المتزايد من التدخلات الخارجية في بلاده، فيرفع صوته معارضا بخطاب وطني وعروبي وشعبي، وهو صاحب التأييد الجماهيري العريض، وهذا يمنح خطابه نوعاً من الجدارة، ولكن الرجل عينه تبقى على الجائزة الكبرى، وذلك في تحضير نفسه ليصبح المرجعية الدينية الأولى للعراق يوماً ما.

وحتى تايوان هي الأخرى تبحث عن الصفقة الأفضل لها، وهي المحصورة بين المعسكر الغربي الذي يدعم مصالحها الاقتصادية بامتياز، ويشكل نقلاً استثنائياً وداعماً سياسياً لا يمكن إغفاله، والصين الطامعة في ضمها إلى الوطن الأم والاستفادة من مقومات الاقتصاد التايواني الناجح، والذي يضم أهم شركة مصنعة لشرائح الكمبيوتر في العالم، وإحدى أهم شركات النقل البحري والجوي في العالم وغيرها من الشركات المهمة.

أوروبا أيضاً تبحث عن الصفقة الأنسب التي تمكنها من الخروج من الاعتماد الكلي على الطاقة الروسية بأقل التكاليف الممكنة مع إيجاد مخرج لائق لإيقاف الحرب بين روسيا وأوكرانيا بشكل «مقبول» لكافة الأطراف، لأن دعم الحرب أوروبياً غير قابل للاستدامة ولا الاستمرارية، كما تظهره استطلاعات الرأي في الكثير من الدول الأوروبية، بسبب تداعيات التكلفة الاقتصادية الناتجة عن ذلك.

إيران هي الأخرى تبحث عن صفقة لها في المنطقة، فوضعتها في لبنان لا يطمئن في ظل الفشل التام للحكومة المكونة من حلفائها، وبالتالي تحميلها المسؤولية لما آلت إليه الأمور، والوضع السياسي القائم أحدث شراً هائلاً في العلاقة بينها وبين النظام السوري عندما خسرت أبرز الشخصيات المحسوبة على سوريا في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بشكل مهين لتؤكد إيران سوريا أن دورها قد انتهى، ولكن المجتمع الدولي بواصل ضغوطه، واتفاق الحدود الإسرائيلي اللبناني بمباركة حلفاء إيران أفقدها ورقة التوت، وأصبحت حاجة إيران ملحة لإتمام صفقة ما تعيد لها ماء الوجه.

ويبقى الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يصارع معدلات أدنى درجات الرضا عن إدارته للبلاد في استطلاعات الرأي يحصل عليها أي رئيس أميركي في التاريخ، وكابوس الأداء الاقتصادي السلبى بالحقه وهاجس الانتخابات النصفية القريبة جداً يقلقه، فهذا يعني أنه بات يأمس الحاجة إلى صفقة عاجلة، وهذا يفسر تلميحاته الأخيرة بإعادة الحياة إلى مباحثات الاتفاق النووي مع إيران، فالرجل بحاجة لتسجيل أي نقاط وبسرعة، إنها مرحلة الصفقات بكافة أشكالها في سوق البازار السياسي والمطلوب ليس التركيز على ثمن الصفقة ولكن المطلوب هو الانتخاب لتكلفتها.

## التنافس الغربي الصيني: قيمة الخليج وقيمه



يوسف الديني

الجانب الاقتصادي وتحفيز الاستثمار، هناك الكثير من المبادرات المطروحة اليوم، مثل الإعفاء من التاشيرة والاستثمار بشكل أكبر من خلال مبادرة البوابة العالمية للاتحاد الأوروبي.

رؤية 2030 اليوم، مصدر فخر لنا وللمنطقة، وهي ليست رؤية اقتصادية مفرغة من القيم، بل هي رؤية شمولية لوطن طموح واقتصاد مزدهر وبهوية خاصة وقيم مستمدة ذات امتداد عريق في التاريخ ضارب بجذوره، وكان المهندس الرؤية الأمير محمد بن سلمان بصمة واضحة على التأكيد الدائم في كل حواراته، على تجاوز الفصل بين التنمية الاقتصادية ودوافعها الفكرية وقاعدتها السياسية عدداً من المشروعات التنموية لم تنبئ كاتروحات مالية أو تحليلات اقتصادية مفرغة من سياقاتها الفكرية، بل تمت إضافة «المعنى» لها في سابقة سعودية؛ حيث كانت تعتمد الخطط التنموية على التمحور حول الاقتصاد وتسريع جملته مع المقاء في السياق التحديثي في إطاره المحافظ وحده الأدنى الذي لم يعد صالحاً للتكرار في ظل المعطيات الجديدة؛ أجيال شابة وطموحات كبيرة واقتصاد السوق العالمية ودخول مجموعات كبيرة، من الشباب والفتيات من المواطنين إلى سوق العمل قادمين من تجارب ابتعثت أو قادمين من قطاع التعليم يجابهون تحديات سوق العمل والتنافسية، وما تتطلبه من أدوات معرفية حديثة ومتطورة.

إنجاز ولي العهد يمكن أن نلمسه اليوم وهو يصير على إسكاف رؤية 2030 مضامين إنسانية وقيمية وثقافية وهوياتية، هو أنه تجاوز وصاية الطرف ورسخ مفهوم الدولة الخارج بالتأكيد على السيادة السعودية وقدرتها على الندية... اليوم وبشكل عفوي يتبادل الشباب من الأجيال الجديدة العبد من الأيقونات والتصاميم والصور المهندس رؤيتهم، وفيها عبارات الامتنان والإشادة أكثرها انتشاراً يمكن أن يختصر حجم التأييد الهائل الذي تنبئه له العالم «شايغينك حلماً»!

استمراراً للنجاحات الكبيرة التي حققتها السعودية في إعادة الأوزان السياسية لاعتبارها، وقيادة دول الاعتدال والخليج إلى تأسيس رؤية مشتركة حول المقاربة الدولية للمفاتها وقيمتها وقيمها السياسية؛ تاتي جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لأوروبا، استكمالاً لهذه الريادة صوب المستقبل بقيمتي السيادة والاستثمار في الداخل.

تستكمل الزيارة مفهوم أولوية المصالح الاقتصادية المبنية على الشراكة الكبيرة الأمد، اليونان دولة مهمة في شرق متوسط تحاول النهوض بقدراتها الذاتية، وعضو في المنظمة الإقليمية للغاز، كما أن لها دوراً في ملفات النقل البحري والفرص الكبيرة للتعاون العسكري، وهو الوضع ذاته مع زيارة فرنسا مع قدرة السعودية على تخفيف أعباء الأزمة الروسية الأوكرانية، بالإضافة إلى الاستفادة من قدرة فرنسا على تطوير الشراكة الاقتصادية، وهو ما تم بتوقيع أكثر من عشرين اتفاقية بين شركات فرنسية وسعودية، بما يقرب من عشرين مليار دولار شملت مجالات حيوية غير تقليدية، منها الصحة والسياحة، إضافة إلى البروتوكيماويات.

الخوف من الصين هاجس كبير لدى الدول الغربية وأمريكا، بينما تسعى بكين بشكل أساسي لتعزيز نفوذها باستراتيجية مختلفة تماماً بدأت تأخذ طريقتها في التفهم لدى دول المنطقة، والاستفادة من القيمة السياسية مع تقبل القيم الأساسية.

الصين لديها وضوح مريح، رغم أنها ما زالت أقل تأثيراً على مستوى السياقات الثقافية والفلسفية، تأثيرات خطاب التنوير وتداعياته، ما يهم الصين ضمان أمن المخابر على طرق التجارة العالمية، وايضاً إعادة تكريس مصداقيتها السياسية والعسكرية بطريقة تتداخل فيها المجالات المدنية والقطاع العام والخاص وبين الجانب العسكري في حالة «سواء» لها دور كبير في الصعود الصيني، وايضاً في استراتيجية المقاربة لمشروعاتها في الدول المستهدفة من الاستثمار في البنى التحتية للخليج والسعودية المتجددة، وتجب الاستجابة من ذلك بشكل عقلائي، وعلى

## عاشوراء رمز للإخاء الديني والتعايش المشترك



فيصل بن ماهر

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا...، وبينما بشكل نقبضه، انحرافاً عن جادته، انطلقاً من أسس التراحم الإنساني المشترك؛ لذلك يأتي هذا اليوم التاريخي، ووصومه في إطار وسائل الإخاء الديني عملياً؛ ما يشي بأن المسلمين يتحدرون السلام والتعايش واحترام الديانات وحرمة الأنبياء، وإذا كان المسلمون كذلك؛ فإن هذا الاعتقاد الرياني بمحبة موسى وعيسى، جنباً إلى جنب مع جميع الأنبياء والمرسلين، لا يرتبط الإيمان بهم، عليهم السلام؛ بقضي التوقير التام لرسالاتهم وكتبهم. وعندما حمى الإسلام الأنفس والأعراض؛ لم يجعل ذلك حكرًا على المسلمين وحدهم؛ إنما لهم ولغيرهم على السواء؛ لأن هذه الحقوق خاصة بكل المواطنين حتى ولو كانوا مخالفي في العقيدة... وشياطين الإنس تفرقهم؛ فإني أدعو خلال الاحتفاء بهذا اليوم، الذي يجمع بين اتباع هاتين الديانتين؛ ويحمل في طياته وأعماله ما يكفي لشكر العدل والسلم والتسامح والتعايش، أن يتخلص الحثولون من ظلمهم، ومن استخدام الدين لمارب احتلالية، وكذا المظفرين من الجانب الآخر من استخدام الدين لتبرير الإرهاب وارتكاب الجرائم والذين منهم براء؛ أو استغلال الدين لنشر التطرف والإرهاب، والكف عن التناقض الواضح بين انتهاج مبدأ العنف المغاير شكلاً وموضوعاً لأصل ومغزى الرسالة السماوية. وما أجدر اتباع هاتين الديانتين من المحبين للسلام والتعايش والرحمة، أن يستلهم أجواء هذا اليوم المبارك، واستلهم الدروس والعبر والمعاني السامية، التي اختطها رسولنا الكريم (ﷺ). إن تعظيم الأزمنة التي اختصها المولى، عز وجل، لخلقته؛ شكراً وفضلاً وتذكراً وإنعاماً معظم جوامع الجمعة في المملكة العربية السعودية وسائر العالم الإسلامي في كل عام وأبرزها؛ الحرمان الشريفان - تخصص خطباً لهذا اليوم؛ تذكيراً بقبصة عاشوراء المهمة وصيام المسلمين، حيث لا يكاد يخلو بيت في المملكة والعالم الإسلامي من صيام هذا اليوم؛ ما يعطي إشارات ودلائل مهمة على تقوية وتنمية العلاقات بين المسلمين وارتباطهم بالأنبياء والرسل من ناحية، وبينهم وبين أتباع الأديان والثقافات الأخرى من ناحية أخرى.

كما اجتهدت المصنفات الفقهية، وشغلت مساحات كبيرة منها في بيان حقوق غير المسلمين على المسلمين؛ استلهاً لوثيقة المدينة، أول دستور للدولة المدنية، يؤطر دولة الإسلام الناشئة. لا يفرق بين مواطنيها من حيث الدين أو العرق أو الجنس، أو اللون؛ ارتكازاً لعلاقة الإسلام، بالأمم والشعوب واتباع الأديان والثقافات الأخرى، التي تقوم على التعارف والحوار والالتقاء، لا الاختلاف والصراع والتفرق، واعتبار هذا التعارف؛ علة في خلق الناس شعوباً وقبائل مختلفة؛ ولذلك أمر الله به غياية من غايات الناس؛ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

يحتفي المسلمون، بيوم عاشوراء كل عام؛ اقتداءً بسنة المصطفى (ﷺ)؛ وتعظيماً لهذا اليوم الذي نجى فيه الله تعالى، نبي الله موسى، عليه السلام، وقومه من الغرق؛ بوصفه يوماً من أيام الله التي ينبغي التذكير بها؛ وتوكيداً على ترابط الأديان، وتلاحم الأنبياء، وتوافق رسالاتهم؛ ما جاء في الحديث: «الأنبياء أولاد غلات؛ أمهاتهم شتى، ودينتهم واحد»؛ أي الأنبياء أخوتهم هي في النبوة وليس في الدم؛ فأبوهوم في النبوة، واحد وهو آدم عليه السلام؛ وشرائعهم مختلفة، وليس أدل أيضاً على ذلك الترابط بينها وتلاحم أنبيائها؛ ما ورد عن النبي (ﷺ) عندما قرّم المدينة المنورة، وما رآه من صيام اليهود لذلك اليوم شكراً لله تعالى على نجاه موسى، وقوله (ﷺ) تلك المقولة الخالدة: «نحن أحق بموسى منهم»؛ فصام (ﷺ) ذلك اليوم وأمر بصيامه. إن نظرة متاملة ومتندبة في مقاصد هذه الدعوة النبوية الكريمة؛ تؤكّد نتيجتها غايبه في الأهمية؛ التسامح الضارب بجذوره في التشريع الإسلامي، والدعوة لترسيخ الإخاء الديني، ليس في المجتمع المسلم فحسب، وإنما الإنساني كافة؛ وتواصل فضاءات التوافق بين هذه الشرائع السماوية؛ وخسن إدارة مواطن الاختلاف بالحوار وأدوات التخاطف العلمي السليمة؛ وتعزيز سبل العيش المشترك في سلم وولام وأمن وأمان؛ إعماراً للأرض وبناءً للسلام؛ وتكريساً للإخاء الديني خاصة والإنساني بشكل عام. وسعيًا لعدم إقصاء الآخر ومحوه؛ والتعايش معه وفق معتقده سواء وافق الإسلام أم خالفه، كيديهة أولية، وأساس التعامل والتعايش مع الآخر في المجتمع المسلم. لقد أعطى الإسلام اهتماماً كبيراً بيوم عاشوراء، وخصه بعبادات، كالصيام؛ حيث تخصص معظم جوامع الجمعة في المملكة العربية السعودية وسائر العالم الإسلامي في كل عام وأبرزها؛ الحرمان الشريفان - تخصص خطباً لهذا اليوم؛ تذكيراً بقبصة عاشوراء المهمة وصيام المسلمين، حيث لا يكاد يخلو بيت في المملكة والعالم الإسلامي من صيام هذا اليوم؛ ما يعطي إشارات ودلائل مهمة على تقوية وتنمية العلاقات بين المسلمين وارتباطهم بالأنبياء والرسل من ناحية، وبينهم وبين أتباع الأديان والثقافات الأخرى من ناحية أخرى.

كما اجتهدت المصنفات الفقهية، وشغلت مساحات كبيرة منها في بيان حقوق غير المسلمين على المسلمين؛ استلهاً لوثيقة المدينة، أول دستور للدولة المدنية، يؤطر دولة الإسلام الناشئة. لا يفرق بين مواطنيها من حيث الدين أو العرق أو الجنس، أو اللون؛ ارتكازاً لعلاقة الإسلام، بالأمم والشعوب واتباع الأديان والثقافات الأخرى، التي تقوم على التعارف والحوار والالتقاء، لا الاختلاف والصراع والتفرق، واعتبار هذا التعارف؛ علة في خلق الناس شعوباً وقبائل مختلفة؛ ولذلك أمر الله به غياية من غايات الناس؛ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

\* المشرف العام على مشروع سلام للتواصل الحضاري - الرياض



## الصين تتوعد فهل ترسخ أميركا؟

## مها محمد الشريف

الانفعالات وتعوق الحلول وتتسق مع التغيير المطلوب، أو تعديل أوجه القصور في الأدوات المستخدمة، فالبورق شرق آسيا والتمركات العسكرية الأميركية تمثل قلقاً بالغ الأهمية، وذلك بترجم تحولات مدهشة لا تحتفظ بطابعها ومظهرها التقليدي.

فهل ترغب رئيسة مجلس النواب في إظهار القوة، وطمأننة حلفاء الولايات المتحدة فقط، وأن لها موطن قدم على مساحة

حيث ذكرت التقارير الأميركية أن الزيارة إلى تايوان الغيت ومعها التحكم على تفاصيل الرحلة، بعد معارضة صينية شرسية، فهل قدرة أميركا على الاستفزاز ليست كما كانت قبل عقود؟

مدرك القادة الصينيون جيداً أن طرق التجارة البحرية

داعي له»، وتمهد لأزمة واسعة بين البلدين، التي تعتبرها بكين متوعدة بزمنها بالقوة إذا لمز الأمر، فالأمر أكثر عمقا من هذا، صوت الصين العالي جذب الانتباه، ويصعب تجاهله، حيث قالت الصين إنها مستعدة لإشعال حرب إذا أعلنت الجزيرة استقلالها، بمعنى أن الفجوة بينها وبين أميركا من حيث القوة والتأثير تقلصت، وأنها لا تقبل المساس بسيادتها.

فبعد أن غادرت بيلوسي، في رحلة أسبوعية من المحتمل أن تكون تايوان ضمن وجهاتها، ولكنها استبعدت مؤخراً من جدول الزيارات، إذ أتى ذلك بعد التحذيرات الشديدة التي أطلقتها الصين على مدار الأسبوع الماضي،

يعد التغيير في الساحة الدولية صعباً للغاية، لأنه يؤثر في القوة الأحادية العالمية، ويصور بوضوح كيف يمكن أن يكون واسع النطاق، ليخلق رؤية ملزمة تناسب تطوير استراتيجيات جديدة تحول الرؤى الجريئة إلى واقع ملموس، ولغة واضحة تخاطب العالم الذي يموج بالاضطرابات، بأنه قد أن الأوان للحد من تصدير الأخطاء التي تؤدي إلى عواقب وخيمة.

وهذا يعني أن الصين كقوة دولية تتوعد أميركا في حال قيام رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، بزيارة إلى تايوان، فيما عتبر مسؤولون في البيت الأبيض والبنيتاغون عن قلقهم من الزيارة التي تشكل «استفزازاً لا

هناك أسباب تدفع للاعتقاد بأن تنظيم تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في مضيق فورموسا تخبر أن الصين على استعداد لأي طارئ إذ أنها تعتبر تايوان جزءاً من البر الصيني

لبلادهم محاطة بقوى معادية من اليابان، تدعمها قوة عسكرية أميركية جبارة، ومع ذلك، فإن الصين ماضية في تمددها غرباً

جزءاً من أراضيها وتعزز إعادة توحيدها مع البر الصيني، من غير أن تستبعد استخدام القوة في حال ذلك، فهناك شعور بالغضب.

من الملاحظ أن كثير من الرسائل يتم تبادلها في الآونة الأخيرة بين القوى الثلاثة أميركا والصين وروسيا، علماً بأن الكرملين «متضامن» مع الصين في خلافاتها مع أميركا. الخلاصة بعد هذا الشد والجذب وصل الأمر إلى نهاية مسدودة، اضطرت أميركا إلى التوقف والتراجع والبدء من منقذ آخر، ومنحها فرصة لاتخاذ خيارات مصيرية عدم التسبب في الشؤون الداخلية لسيدة الدول، ورفع تكاليف العتف إذا أخلت بالعهود والمواثيق.

بناء نسخة عصرية معدلة عن طريق الحرير القديم. وغالبا ما تظهر جدية تلك التحديات لاحقاً، عندما تتفاقم

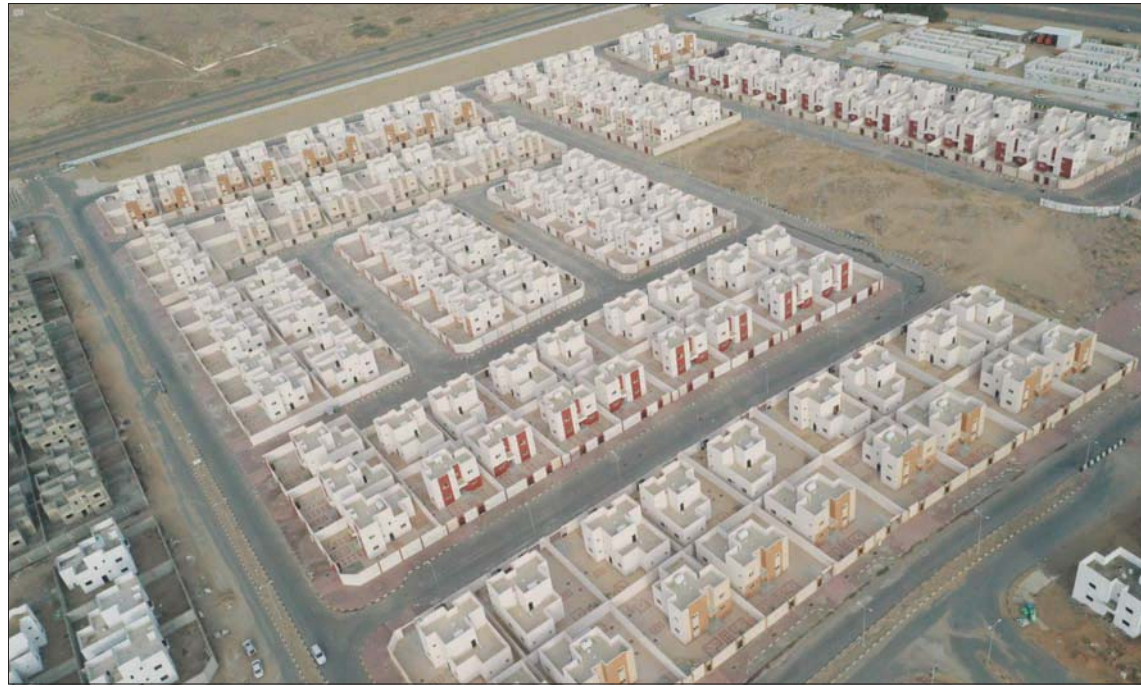
هناك أسباب تدفع للاعتقاد بأن تنظيم تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في مضيق فورموسا تخبر أن الصين على استعداد لأي طارئ إذ أنها تعتبر تايوان جزءاً من البر الصيني



النفط (برنت)	أمس: 100,15 السابق: 110,13	الذهب	أمس: 1762,17 السابق: 1766,73	البيتكوين	أمس: 23405 السابق: 23940	القمح	أمس: 212,65 السابق: 216,50	القمح الصلب	أمس: 785,91 السابق: 818,41	الغاز	أمس: 117,50 السابق: 118,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

## «الإحصاء» الأراضي السكنية تصعد بالمؤشر القياسي العام لأسعار القطاع

# الاستثمار العقاري السعودي غير الحكومي يقترب من تخطي 68 مليار دولار



الأراضي السكنية تدفع بارتفاع مؤشر أسعار العقار في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
مع القفزة النوعية التي أخذت تحققها السعودية على الصعيد الاقتصادي عالمياً، ارتفع سقف التوقعات بأن يقود القطاع العقاري إحدى عجالات محركات النمو الاقتصادي للبلاد في الفترة المقبلة، حيث بلغ الاستثمار غير الحكومي (القطاع الخاص) أكثر من 254 مليار ريال (67,7 مليار دولار) في آخر البيانات المقدرة.

**البنية التحتية**  
وتوقع محمد المرشد نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض رئيس اللجنة العقارية باتحاد الغرف السعودية أن تسهم مشاريع البنية التحتية الرئيسية والمبادرات الحكومية في تحفيز القطاع الترفيهي في السعودية بعد استكمال أعمال البناء ضمن العديد من المشاريع العقارية الكبرى مثل مدينة القدية ومشروع البحر الأحمر والعللا وحديقة الملك سلمان والمسار الرياضي لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» وبحسب المرشد، بلغت مساهمة قطاعي الأنشطة العقارية والبناء والتشييد بما يعادل 115 مليار ريال (30,6 مليار دولار)، خلال فترة البرنامج الأولى بين 2018 و2020، مشيراً إلى أن لغة الأرقام تحشر بمستقبل واعد للقطاع العقاري حتى العام الحالي 2022، وذلك لارتفاع نسب تملك الأسر السعودية للمساكن التي كانت نتيجة لنجاح الحلول التمولية والسكنية في تلبية متطلبات الأسر السعودية. وزاد أنه لم تكن تتجاوز نسبة التملك للمساكن 47 في المائة في عام 2016، وارتفعت إلى 60 في المائة بنهاية المرحلة الأولى في العام 2020.

**ارتفاع العقار**  
وتأتي هذه التصريحات في وقت أعلنت فيه الهيئة العامة للإحصاء، أن مؤشر الرقم

المملكة، في بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح. **اللجنة الوطنية**  
وعن خطة اللجنة العقارية لتطوير العقار وتنظيمه، قال

للبرامج والحلول الإسكانية المقدمة، إذ كانت نسبة الرضا 32 في المائة قبل إطلاق برنامج الإسكان، في حين وصلت إلى 80 في المائة بنهاية 2020، فيما ارتفعت مساهمة برنامج

المؤشر العام للسوق هبوطاً أو صعوداً. ولفت إلى أن الجهات ذات العلاقة عملت على تسهيل إجراءات التعاملات الإلكترونية وتوثيقها والارتقاء بالخدمات المقدمة في إدارة العقارات من خلال عمليات الشراء والتأجير والبيع، حيث كانت تدار سابقاً بشكل تقليدي وعشوائي وهو يراه ما نتج عنه تأخير إنجاز المعاملات والتكديس يوميا أمام كتابات العدل والمحاكم وهدر الجهد والوقت.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

**الأشهر السعودية تواصل الحصد النقطي**  
الرياض، «الشرق الأوسط»  
واصلت السوق المالية الرئيسية للأسهم في حصد المكاسب النقطة على المستوى الأسبوعي واليومي، حيث اختتمت معاملات المؤشر العام، أمس، على ارتفاع بنسبة 12339 نقطة بصعود 140 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق منذ شهر

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

والشرق الأوسط بنسبة 1,1 في المائة، والبيوت بنسبة 0,9 في المائة. ووفق النتائج، استقرت أسعار العمائر السكنية ولم تسجل أي تغيير نسبي يذكر، بينما سجل القطاع التجاري انخفاضا بلغت نسبته 1,5 في المائة، وذلك لانخفاض أسعار المساكن بنسبة 1,1 في المائة، في حين ارتفعت أسعار المراكز التجارية بنسبة 0,1 في المائة. من ناحية أخرى، سجل القطاع الزراعي انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار الأراضي الزراعية بنسبة 0,6 في المائة.

المتعلقة وتنمية الوعي العقاري... حيث تستقطب في عضويتها نخبة من البارزين والشخصيات الفاعلة في القطاع العقاري على مستوى المملكة لإثراء النقاش حول مستجدات القطاع العقاري والخروج بقرارات وتوصيات تلامس هموم العاملين بالقطاع». ولفت المرشد إلى أن الخطة المرسومة، تعمل على فتح نافذة للنقاش، وتطلق المجال للحوار حول كل ما يهم القطاع العقاري، ويعمل على تنظيمه وتوجيهه وتعزيز أركانه، وعلى رأس ذلك الأنظمة واللوائح التي تنظم حركة السوق العقارية وتحدد اتجاهاتها. وفي ضوء الخبرات المكتسبة والمقدمة من اللجنة العقارية، وفق المرشد، أصبح هناك يقين كامل أن الجهود المبذولة ستساعد في التغلب على كافة التحديات التي يواجهها القطاع العقاري، منوهاً أن ذلك أدى إلى النهوض بهذا القطاع ليكون قطاعاً منافساً يلي طموحات وتطلعات المستثمر والمواطن في ظل الخطة الاقتصادية والاستراتيجية التي تتبناها الحكومة برعاية القيادة السعودية.

**المشاريع الترفيهية**  
وأشار المرشد، إلى أثر المشاريع الترفيهية الجديدة على نمو وزيادة القطاع العقاري، مؤكداً أن نمو قطاع الترفيه له تأثيرات إيجابية كبيرة ضمن السوق العقارية، متوقفاً أن يسجل نمواً إيجابياً بالتوازي مع توسع المراكز التجارية في المجمعات والأحياء السكنية.

وأوضح المرشد أن وزارة الاستثمار تبذل جهوداً مقدراً فيما يتعلق بتنظيم الاستثمار المحلي والأجنبي بما في ذلك الاستثمار العقاري وتنميته، والنهوض بمقوماته، وتشجيعه وحماية المستثمرين، وتعمل على دعم الاستثمار السعودي في الخارج، ومعالجة التحديات، فضلاً عن إبرام الاتفاقيات مع الجهات المعنية في الدول الأخرى ومع المنظمات الدولية، وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة.

**الأراضي البيضاء**  
من ناحية أخرى، أعلن، أمس، برنامج «الأراضي البيضاء» عن صرف أكثر من 37,8 مليون ريال (30 مليون دولار) لاستكمال تمويل وإبصال خدمات البنية التحتية، وخدمات المياه في عدة مشاريع سكنية في مناطق مختلفة، مبيناً أن هذا المبلغ يمثل جزءاً من إيرادات البرنامج المحصلة من الرسوم المفروضة على الأراضي البيضاء الواقعة داخل الططاق العمراني في المدن الخاضعة للنظام ضمن مرحلته الأولى.

فرنسا تجهد أصولاً لموسكو بـ1,2 مليار يورو  
**حرارة أغسطس**  
**تذيق الروبل الروسي**

موسكو، «الشرق الأوسط»  
انخفض الروبل الروسي أمام الدولار لأقل مستوى منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في أسواق موسكو يوم الاثنين، في الوقت الذي انخفضت فيه أسعار النفط وبعثت على التفاؤل لدى المستثمرين في وقت سابق قد لامست المنحدر في فترة تحصيل ضرائب مواتية بنهاية الشهر الماضي.

وفي الساعة 07:29 بتوقيت غرينتش انخفضت قيمة الروبل 1,1 في المائة مقابل الدولار، وبلغت 62,30 روبل للدولار وكانت في وقت سابق قد لامست 62,4875، وفقدت العملة الروسية 1,9 في المائة من قيمتها أمام اليورو لتصل إلى 63,66.

وأوقفت أسعار النفط المرتفعة وفاخض قوي في الحساب الجاري بعض الخسائر في الأسبوع الماضي، لكن الروبل فقد إلى الآن نحو 7 في المائة من قيمته أمام الدولار. وقال ديمتري بوليفوي مدير الاستثمار في لوكو إنفست، إن «ضعف الروبل باطراب يأتي بسبب نهاية فترة تحصيل الضرائب وحينها الأرباح».

وانتهت قبل أيام فترة دفع الضرائب التي تشهد في العادة قيام شركات التصدير بتحويل عائداتها بالعملة الأجنبية لسداد المستحقات المحلية. وقال بوليفوي إن من الممكن جداً أن يضاعف الروبل قريباً بشكل مؤقت إلى ما بين 63 و65 روبلاً أمام الدولار. وفي سياق منفصل، كشف جيوم فاليت فالو، رئيس قسم الاستخبارات والتحليلات للعمليات المالية السرية بوزارة المالية الفرنسية، إن بلاده جمدت أصولاً روسية بقيمة 1,2 مليار يورو. وأشار إلى أن التجميد لا يشمل أصول البنك المركزي الروسي التي تم تجميدها قبل ذلك. وأضاف المسؤول الفرنسي في حديث صحفي، نقلت وكالة نوفوستي الروسية مقتطعات منه يوم الاثنين، أن هذا التجميد يشمل أصولاً مالية وغير مالية، على سبيل المثال، العقارات. وفي نهاية مارس (آذار) الماضي، جمدت فرنسا أصول البنك المركزي الروسي بمبلغ 22 مليار يورو.

وفي وقت سابق، قال المفوض الأوروبي للشؤون العدلية ديبدييه رايندرز إنه تم تجميد 13,8 مليار يورو من الأصول الروسية في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك 12,6 مليار في ست دول في الاتحاد الأوروبي. ووفقاً للمفوض الأوروبي، لا تبدل كل دول الاتحاد جهوداً كافية لتجميد الأصول التي وقعت تحت طائلة العقوبات، بحسب ما ذكرته وكالة نوفوستي.

لغلق عند 27993 نقطة، وارتفع المؤشر توكس الأوسع نطاقاً واحداً في المائة إلى 1960 نقطة، وهي أكبر مكاسب لها منذ 20 يوليو. وسجل المؤشران أفضل أداء شهري لهما منذ أواخر عام 2020 في يوليو. ويتفوقان، برغم خسائر بلغت حوالي ثلاثة في المائة أو أقل منذ بداية العام، على أداء الأسهم العالمية التي هبطت 15 في المائة. غير أن محللين يقولون إنه لا يوجد الكثير من العوامل لدفع موجة صعود.

وقال يوناكا ميورا، محلل الأسهم في ميزوهو للأوراق المالية: «المستثمرون على المدى المتوسط والطويل لا يشاركون»، حيث قام المستثمرون المحليون بمعظم عمليات الشراء يوم الاثنين. وفي غضون ذلك، وبحلول الساعة 09:03 بتوقيت غرينتش، لم يشهد الذهب تغييراً يذكر في خلال الربع الثاني، وتباطؤ نشاط التصنيع في منطقة اليورو. وسيحظى تقرير الوظائف الأميركية الشهري الذي سيعلن يوم الجمعة بمراقبة وثيقة بحثاً عن تأثيره المحتمل على خطط رفع أسعار الفائدة. وبالنسبة للمعدن النحاسية الأخرى، لم تشهد الفضة تغييراً يذكر في المعاملات الفورية واستقرت عند 20,26 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,9 في المائة إلى 904,83 دولار. وقفز البلاتينوم 1,6 في المائة إلى 2162,89 دولار.

عائداً. وقال هان تان كبير محللي السوق في إكسبنتي: «ضعف الدولار سيسهل على الذهب تحقيق المزيد من المكاسب رغم أن ارتفاع المؤشران أفضل أداء شهري لهما منذ أواخر عام 2020 في يوليو. ويتفوقان، برغم خسائر بلغت حوالي ثلاثة في المائة أو أقل منذ بداية العام، على أداء الأسهم العالمية التي هبطت 15 في المائة. غير أن محللين يقولون إنه لا يوجد الكثير من العوامل لدفع موجة صعود. وقال يوناكا ميورا، محلل الأسهم في ميزوهو للأوراق المالية: «المستثمرون على المدى المتوسط والطويل لا يشاركون»، حيث قام المستثمرون المحليون بمعظم عمليات الشراء يوم الاثنين. وفي غضون ذلك، وبحلول الساعة 09:03 بتوقيت غرينتش، لم يشهد الذهب تغييراً يذكر في خلال الربع الثاني، وتباطؤ نشاط التصنيع في منطقة اليورو. وسيحظى تقرير الوظائف الأميركية الشهري الذي سيعلن يوم الجمعة بمراقبة وثيقة بحثاً عن تأثيره المحتمل على خطط رفع أسعار الفائدة. وبالنسبة للمعدن النحاسية الأخرى، لم تشهد الفضة تغييراً يذكر في المعاملات الفورية واستقرت عند 20,26 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,9 في المائة إلى 904,83 دولار. وقفز البلاتينوم 1,6 في المائة إلى 2162,89 دولار.

لغلق عند 27993 نقطة، وارتفع المؤشر توكس الأوسع نطاقاً واحداً في المائة إلى 1960 نقطة، وهي أكبر مكاسب لها منذ 20 يوليو. وسجل المؤشران أفضل أداء شهري لهما منذ أواخر عام 2020 في يوليو. ويتفوقان، برغم خسائر بلغت حوالي ثلاثة في المائة أو أقل منذ بداية العام، على أداء الأسهم العالمية التي هبطت 15 في المائة. غير أن محللين يقولون إنه لا يوجد الكثير من العوامل لدفع موجة صعود.

وقال يوناكا ميورا، محلل الأسهم في ميزوهو للأوراق المالية: «المستثمرون على المدى المتوسط والطويل لا يشاركون»، حيث قام المستثمرون المحليون بمعظم عمليات الشراء يوم الاثنين. وفي غضون ذلك، وبحلول الساعة 09:03 بتوقيت غرينتش، لم يشهد الذهب تغييراً يذكر في خلال الربع الثاني، وتباطؤ نشاط التصنيع في منطقة اليورو. وسيحظى تقرير الوظائف الأميركية الشهري الذي سيعلن يوم الجمعة بمراقبة وثيقة بحثاً عن تأثيره المحتمل على خطط رفع أسعار الفائدة. وبالنسبة للمعدن النحاسية الأخرى، لم تشهد الفضة تغييراً يذكر في المعاملات الفورية واستقرت عند 20,26 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,9 في المائة إلى 904,83 دولار. وقفز البلاتينوم 1,6 في المائة إلى 2162,89 دولار.

عائداً. وقال هان تان كبير محللي السوق في إكسبنتي: «ضعف الدولار سيسهل على الذهب تحقيق المزيد من المكاسب رغم أن ارتفاع المؤشران أفضل أداء شهري لهما منذ أواخر عام 2020 في يوليو. ويتفوقان، برغم خسائر بلغت حوالي ثلاثة في المائة أو أقل منذ بداية العام، على أداء الأسهم العالمية التي هبطت 15 في المائة. غير أن محللين يقولون إنه لا يوجد الكثير من العوامل لدفع موجة صعود.

الأنظار على مؤشرات اقتصادية جديدة رغم نتائج الأعمال  
**الأسواق تفتتح تعاملات أغسطس برهانات الركود**

المعاملات ذات التقييمات الرخيصة». وهبط الدولار إلى أدنى مستوى له مقابل الين منذ منتصف يونيو (حزيران) بنحو 132 ياناً، بانخفاض أكثر من خسون في المائة عن ذروته منذ أواخر عام 1998 التي بلغت قرابة 140 ياناً الشهر الماضي. ومع تراجع مؤشر الصين الرسمي لنشاط المصانع في يوليو (تموز)، حيث أثر العنقش الجديد لفيروس «كورونا» في الطلب، وتسجيل مبيعات التجزئة الألمانية المستثمرين رهاناتهم في الأيام الأخيرة على أن أسعار الفائدة الأميركية ستبلغ ذروتها بحلول نهاية عام 2022.

وأظهرت بيانات صادرة عن الاقتصاد الأميركي انكماش الربع الثاني على التوالي، مما أدى إلى تزايد الجدل الدائر حول ما إذا كانت البلاد في حالة ركود أو ستدخل في حالة ركود قريباً. وقال سايمون هارفي، رئيس تحليلات العملات الأجنبية في مونيخس يوروب: «بينما تكافح أسعار الفائدة الأميركية للتعاافي إلى المستويات التي بلغت قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأسبوع الماضي، بدأ الدولار الأسبوعي في سياق مشابه لتكيفية تداوله قرب نهاية الأسبوع الماضي. أي أن الدولار معرض لهبوط أمام

البنك المركزي حول الوضعية الاقتصادية والتقدية والمالية. وأوضح التقرير، الذي تم تقديمه للعاهل المغربي الملك محمد السادس، يوم السبت، بالقصر الملكي بالرباط، من طرف والي (محافظ) بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري، أن هذا الأداء أسهم في

التحكم في تفاقم العجز الجاري الذي وصل إلى 29,1 مليار درهم، أي 2,3 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، مقابل 1,2 في المائة قبل سنة. وأضاف المصدر ذاته، أنه بالموازاة مع ذلك، استمر تأثير المخاوف التي تسببت فيها الموجات

المتكررة للعدوى على النشاط السياحي، حيث تراجعت عائدات السفر إلى 34,3 مليار درهم، مقابل 36,4 مليار درهم في 2020، و78,7 مليار درهم في 2019 كما أشار التقرير إلى أن المبادلات الخارجية توقعت ارتفاعاً مهماً في عام 2021، ارتباطاً بخدمات القيود الصحية



## الغيص؛ وجود روسيا في التحالف أساسي لنجاح الاتفاق

## تراجع حاد في أسعار النفط قبل اجتماع «أوبك بلس»

تلندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، بداية تعاملات الأسبوع، مع انتظار المستثمرين لاجتماع مسؤولين من أوبك وكبار المنتجين الآخرين هذا الأسبوع بشأن تعديلات الإمدادات. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 3,7 في المائة إلى 97,64 دولار للبرميل حتى الساعة 15:00 بتوقيت غرينيتش. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 93,67 دولار للبرميل، بانخفاض 4,9 في المائة.

وزاد الخام أكثر من 2 دولار للبرميل يوم الجمعة مع تحسن رغبة المستثمرين في المخاطرة. ومع ذلك، أنهى برنت وغرب تكساس الوسيط شهر يوليو (تموز) بخسائر شهرية ثانية على التوالي للمرة الأولى منذ عام 2020، حيث أدى ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة إلى زيادة المخاوف من حدوث ركود قد يؤدي إلى تآكل الطلب على الوقود.

وخفض محللون في استطلاع أجرته «رويترز» لأول مرة منذ أبريل (نيسان) توقعاتهم لمتوسط أسعار برنت في 2022 إلى 105,75 دولار للبرميل وإلى 101,28 دولار لخام غرب تكساس الوسيط.

وستجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، في مجموعة تعرف باسم أوبك بلس يوم الأربعاء لاتخاذ قرار بشأن إنتاج سبتمبر (أيلول). وقال اثنان من ثمانية مصادر في



تشهد بداية أغسطس قيام أوبك بلس بالتخلي عن تخفيضات الإنتاج القياسية بالكامل (رويترز)

أوبك بلس، في مسح لـ«رويترز»، إن زيادة متواضعة لشهر سبتمبر ستتم مناقشتها في اجتماع الثالث من أغسطس (آب)، بينما قالت المصادر الباقية إنه من المرجح أن يظل الإنتاج ثابتاً. ويأتي الاجتماع بعد زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للسعودية الشهر الماضي. وتشهد بداية أغسطس قيام أوبك بلس بالتخلي عن تخفيضات الإنتاج القياسية بالكامل منذ

انتشار جائحة (كوفيد - 19) في عام 2020. وقال الأمين العام الجديد لمنظمة أوبك هيثم الغيص، إن وجود روسيا في تحالف أوبك بلس أساسي لنجاح الاتفاق. وأضاف في مقابلة حصرية نشرتها صحيفة «الراي» الكويتية، أن منظمة أوبك ليست في منافسة مع روسيا التي وصفتها بأنها «لاعب كبير ورئيسي ومؤثر بشكل كبير في خريطة الطاقة العالمية».

وأوبك بلس تحالف يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا. وسيراس الغيص، محافظ الكويت السابق في أوبك، أول اجتماع له في أوبك في الثالث من أغسطس، حيث ستنظر المجموعة في إبقاء إنتاج النفط دون تغيير لشهر سبتمبر، رغم دعوات الولايات المتحدة لزيادة الإمدادات.

وقال الغيص لصحيفة «الراي» إن أوبك لا تتحكم بالأسعار لكنها تمارس ما يسمى بضبط الأسواق من حيث العرض والطلب»، ووصف الوضع الحالي لسوق النفط بأنها «مقلقة ومضطربة جداً».

وقال الغيص، متحدثاً عن الزيادات الأخيرة في أسعار النفط: «بالنسبة لي ما زلت أؤكد أن ارتفاع أسعار النفط أخيراً ليس مرتبطاً فقط بالأحداث بين روسيا وأوكرانيا... ولكن البيانات كلها تؤكد أن الأسعار بدأت بالارتفاع بشكل تدريجي وتراكمي، وقبل اندلاع الأحداث الروسية الأوكرانية، بسبب التصور السائد في الأسواق بأن هناك نقصاً في القدرة الإنتاجية الاحتياطية، والتي أصبحت محصورة في دول قليلة ومحدودة». وارتفعت أسعار النفط في عام 2022 إلى أعلى مستوياتها منذ 2008، حيث قفز فوق 139 دولاراً للبرميل في مارس (آذار)، بعد أن فرضت الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا. ومنذ ذلك الحين تراجعت الأسعار حيث أدى ارتفاع التضخم وزيادة أسعار الفائدة إلى إثارة المخاوف من حدوث ركود قد يؤدي إلى تراجع الطلب.

ورداً على سؤال عن العناصر التي ستؤثر على أسعار النفط حتى نهاية العام قال الغيص: «بوجهة نظري إن أهم عامل سيكون استمرار نقص الاستثمارات في مجال الحفر والاستكشاف والإنتاج». وأضاف «هذا سيدفع الأسعار في اتجاه تصاعدي لكننا لا نستطيع تحديد المستوى الذي نتصل إليه».

وضعت حداً للنموذج الاقتصادي الألماني كما كنا نعرفه، القائم على حد قولهم على «واردات طاقة

يبقى فيها نقص الموظفين المشكلة الأولى المطروحة على العديد من الشركات في بلد يعاني من شيخوخة سكانية، ولو أن تبعات الحرب في أوكرانيا طغى عليه، وإلى مليون وظيفة شاغرة حالياً، قال مارسيل فراتشر رئيس معهد البحث الاقتصادي إن «ألمانيا ستحتاج إلى 500 ألف عامل إضافي كل سنة على مدى السنوات العشر المقبلة» مشيراً إلى أن ذلك يشكل «خطراً على قدرة البلاد التنافسية وزدها».

وبعد صدور أرقام تشير إلى توجه الاقتصاد الألماني نحو الركود خلال الفصل الثاني من السنة، يرى الخبراء أن المشكلة لا تقتصر على الخوض طرقي، بل إن النموذج الاقتصادي القوي للبلاد الاقتصادية الأولى في أوروبا هو الذي يتعثر.

وأوضح محللو مصرف أي إن جي أن «الحرب في أوكرانيا

## وقعت اتفاقية شراء مع «الفولين الأميركية» بقيمة 2,6 مليار دولار

## «أرامكو السعودية» للاستحواذ على شركة عالمية لإنتاج الزيوت

الظهران (شرق السعودية)، «الشرق الأوسط»

أفصح شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو)، أمس، عن توقيع اتفاقية شراء للاستحواذ على شركة أميركية لإنتاج الزيوت مدرجة في بورصة نيويورك بقيمة إجمالية قوامها 2,6 مليار دولار.

وقال بيان صادر عن الشركة أمس إن الاستحواذ المزمع على شركة الفولين للمنتجات العالمية التابعة لشركة الفولين الأميركية خاضع لبعض التعديلات المتعددة المخصوص عليها في الاتفاقية الشراء، وكذلك موافقات الجهات التنظيمية. وقال الفولين «شركة عالمية لها تاريخ طويل في مجال إنتاج وتوزيع زيوت التشحيم النوعية وهي ذات علامة تجارية مشهورة، للسيارات والاستخدامات الصناعية، وكذلك المواد الكيميائية للسيارات.

وستستفيد أرامكو السعودية من شبكة التصنيع والتوزيع القوية التابعة لشركة الفولين، وشراكاتها القوية مع المستخدمين والموردين، وشهرة علامتها التجارية العالمية التي تمتد 150 عاماً.

وقال نائب الرئيس للعمليات والتسويق في أرامكو السعودية، محمد بن يحيى الفحطاني، إن قطاع المنتجات العالمية التابع لشركة الفولين يتوافق تماماً مع إستراتيجية النمو التي تنتهجها أرامكو السعودية فيما يتعلق بزيوت التشحيم لأنها ستضيف قيمة لإنتاج زيوت الأساس حول العالم، وكذلك ستطور قدرات البحث والتطوير في المجال.

وأستطرد: «ستمكننا الصفقة من في مجال زيوت التشحيم.

الافتتاح بعلاقتنا مع شركات تصنيع المعدات الأصلية... كما سيستمر تطوير العلامة التجارية الشهيرة لشركة الفولين وحضورها العالمي وتوسيع نطاقها تحت إشراف أرامكو السعودية». مضيفاً أن انضمام الكوادر المتميزة في شركة الفولين الذين يوجدون في أكثر من 37 دولة إلى عائلة «أرامكو السعودية»، في الوقت الذي نواصل فيه تنفيذ إستراتيجيتنا الطموحة. وبعد إتمام الصفقة، ستركز شركة «الفولين» على أعمالها في مجال خدمات البيع بالتجزئة في السوق، بما في ذلك تعزيز مسار نموها ونموذج خدمات الصيانة الوقائية للسيارات التي نواصل فيه تنفيذ إستراتيجيتنا الرامية إلى تحقيق القيمة الواضحة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الواضحة لتحقيق القيمة، بما في ذلك توسيع نطاق نموذج خدمات الصيانة الوقائية للسيارات ذي المستوى العالمي للمالكي للسيارات والكهربائية، والأساطيل مع زيادة عدد السيارات المسجلة.

ومن جهته، أفاد كبير الإداريين التنفيذيين في شركة الفولين، سام ميتشل، في بيان أمس، بالتالي: «يمثل بيع أعمال المنتجات العالمية المحصلة الناجمة لإستراتيجيتنا الرامية إلى تحقيق القيمة الكاملة لعدد من الخدمات البيع بالتجزئة، والمنتجات العالمية القوية والمتنوعة، مضافاً: «لقد أنشأنا شركتين هما في وضع جيد يتيح لهما مواصلة النجاح مع سعيهما لتحقيق أولوياتهما الإستراتيجية الفردية».

وأكد أنه سيصبح لفريق شركته موقع إستراتيجي جديد في أرامكو السعودية، مع تطوير العلامة التجارية لتصبح رائدة في مجال زيوت التشحيم.

الغاز في البلد. وكان الغاز الروسي يمثل قبل الحرب في أوكرانيا أكثر من نصف الغاز المستورد إلى ألمانيا. وتدنّت هذه الحصّة الآن إلى 35 في المائة. وفي سعيها للخروج تماماً من اعتمادها على الغاز الروسي، وهو هدف حددت برلين لنفسها مهلة لتحقيقه في منتصف 2024، تعزّمت ألمانيا اللجوء إلى مصادر طاقة أعلى كلفة، كالغاز النرويجي أو الهولندي أو الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة أو من قطر، أو أقل انخفاً مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح.

وكتبت صحيفة سودويتشه تسايتونج في يوليو (تموز) الماضي، مبدية مخاوف أن «ألمانيا كدولة مصدرة تستفيد أكثر من سواها من التبادل الحر. لكن هذا تحديداً ما هو في خطر». وكشفت مبيعات محطات الغاز في ألمانيا من الحرب في أوكرانيا مكاسب

الضعف في الاقتصادات حين تتعثر سلاسل الإمداد ولا يعود من الممكن استيراد مكونات أساسية مثل أشباه الموصلات. وعادت الصناعة الألمانية بصورة خاصة، ولا سيما قطاع السيارات. ومع تراجع الإمدادات الروسية، أصبحت الصين الشريك التجاري الأول لألمانيا، غير أن الأمر يثير مخاوف برلين. وفي وقت واردات المبادلات بين البلدين بنسبة 15,1 بالمائة في 2021 بالمقارنة مع العام السابق، أقر وزير المال الليبرالي كريستيان ليندنر بأن الاعتماد على الصين «ليس أمراً صحيحاً كذلك».

واعتبرت الخبيرة الاقتصادية كلاوديا كيمفرت متحدثة لوكالة الصحافة الفرنسية أن «هذا قد يشكل خطراً جدياً»، موضحة أنه ليس بحجم الخطر الروسي «لكن علينا أن نسنّد أكثر إلى اقتصاد وطني ونعزز القدرة على الصمود».

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

## ألمانيا في «أزمة عكسية»

## بطالة منطقة اليورو تتماكب عند أدنى مستوياتها المسجلة



بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)

بقيت معدلات البطالة في منطقة اليورو عند أدنى مستوياتها المسجلة في يونيو (رويترز)



تخطى 19 جنيهاً للدولار الواحد

## الجنيه المصري قرب أدنى مستوياته أمام الدولار منذ نهاية 2016

القاهرة، الشرق الأوسط،

انخفضت قيمة الجنيه المصري خلال تعاملات أمس الاثنين، إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من 5 سنوات أمام الدولار الأميركي لتخطى قيمته 19 جنيهاً.

وعرض البنك المركزي المصري سعر الشراء للدولار الأميركي مقابل 19,01 جنيه مصري، وهو مستوى لم تنخفض إليه العملة المحلية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 عندما بلغت قيمة الدولار 19,3 جنيه بعد أقل من شهر على قرار تحرير سعر الصرف.

في مارس (آذار) خفضت مصر مجدداً قيمة العملة المحلية، إذ خسر الجنيه المصري نحو 17 في المائة من قيمته أمام الدولار ليتجاوز سعر بيع العملة الخضراء 18 جنيهاً.

ويرجع ذلك إلى ما تسبب به الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) وما شهدته دول العالم من زيادات ملحوظة في أسعار الحبوب والزيوت والنفط نتيجة النزاع، كما انخفض احتياطي النقد الأجنبي للبلاد بقيمة أربعة مليارات دولار إلى 37 مليار دولار تعد كافية لتغطية خمسة أشهر من الواردات السلعية.

ومن ثم بادرت السعودية إلى إيداع خمسة مليارات دولار للمساعدة في تعزيز احتياطيات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري.

تعتمد مصر، أكبر مستورد للمحرق في العالم، على روسيا وأوكرانيا للحصول على 85 في المائة من إمداداتها من، والألوان، وغادرت أول شحنة من الحبوب الأوكرانية منذ الغزو ميناء أوديسا بموجب اتفاق تاريخي وقع في تركيا.

وطلبت مصر دعماً من



يضغط تراجع الجنيه أمام الدولار على الأجور في مصر (رويترز)

## مبيعات التجزئة تتراجع خلال يونيو تدهور مناخ المستهلكين في ألمانيا على نحو غير مسبوق

برلين، الشرق الأوسط،



قطاع التجزئة يعاني في ألمانيا (رويترز)

انخفضت المبيعات التجزئة في ألمانيا خلال يونيو على نحو غير مسبوق منذ سنوات.

وعزا الاتحاد أمس الاثنين، ذلك إلى الغموض الذي يحيط بالتطور المستقبلي لأسعار الطاقة. وأوضح الاتحاد أنه من المتوقع أيضاً ضعف ثقة المستهلك في الأشهر الثلاثة المقبلة.

وجاء في بيان للاتحاد: «بالإضافة إلى ذلك، فإن توقعات الدخل للفرد تتدهور مقارنة بالشهر السابق، وبالتالي هناك مجال أقل لأنشطة الاستهلاك أو توسيع المخزات».

ويقيس الاتحاد معنويات المستهلك بناءً على المسح في شكل مؤشر. وانخفض هذا المؤشر إلى أقل من 87 نقطة مطلع أغسطس (آب) الجاري، ليسجل أدنى مستوى له على الإطلاق، بحسب بيانات الاتحاد.

وتراجعت المبيعات في قطاع تجارة التجزئة بألمانيا على نحو ملحوظ خلال يونيو (حزيران) الماضي بسبب التضخم المرتفع. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن اليوم الاثنين أن المبيعات تراجعت عقب استثناء المتغيرات الموسمية من مواصلة الاتجاه الإيجابي الذي سجلته هذا العام، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 10,1 في المائة على أساس سنوي.

كما تراجعت مبيعات التجارة عبر الإنترنت - التي ازدهرت خلال جائحة كورونا - بشكل واضح، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض يتم تسجيله منذ 1994.

ولا يزال نقص المواد بسيطاً على الصناعة الألمانية بقوة. فقد أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس، في ميونيخ،

وانخفضت الإيرادات الحقيقية (المعدلة حسب السعر) بنسبة 1,6 في المائة.

وسجل قطاع بيع المواد الغذائية بالتجزئة في يونيو الماضي انخفاضاً على أساس شهري بعد استثناء متغيرات الأسعار بنسبة 1,6 في المائة، وبنسبة 7,2 في المائة على أساس سنوي.

ولم تتمكن تجارة المنسوجات والملابس والأحذية والسلع الجلدية من مواصلة الاتجاه الإيجابي الذي سجلته هذا العام، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 10,1 في المائة على أساس سنوي.

كما تراجعت مبيعات التجارة عبر الإنترنت - التي ازدهرت خلال جائحة كورونا - بشكل واضح، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض يتم تسجيله منذ 1994.

ولا يزال نقص المواد بسيطاً على الصناعة الألمانية بقوة. فقد أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس، في ميونيخ،

وانخفضت الإيرادات الحقيقية (المعدلة حسب السعر) بنسبة 1,6 في المائة.

وسجل قطاع بيع المواد الغذائية بالتجزئة في يونيو الماضي انخفاضاً على أساس شهري بعد استثناء متغيرات الأسعار بنسبة 1,6 في المائة، وبنسبة 7,2 في المائة على أساس سنوي.

ولم تتمكن تجارة المنسوجات والملابس والأحذية والسلع الجلدية من مواصلة الاتجاه الإيجابي الذي سجلته هذا العام، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 10,1 في المائة على أساس سنوي.

كما تراجعت مبيعات التجارة عبر الإنترنت - التي ازدهرت خلال جائحة كورونا - بشكل واضح، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض يتم تسجيله منذ 1994.

ولا يزال نقص المواد بسيطاً على الصناعة الألمانية بقوة. فقد أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس، في ميونيخ،

وانخفضت الإيرادات الحقيقية (المعدلة حسب السعر) بنسبة 1,6 في المائة.

وسجل قطاع بيع المواد الغذائية بالتجزئة في يونيو الماضي انخفاضاً على أساس شهري بعد استثناء متغيرات الأسعار بنسبة 1,6 في المائة، وبنسبة 7,2 في المائة على أساس سنوي.

ولم تتمكن تجارة المنسوجات والملابس والأحذية والسلع الجلدية من مواصلة الاتجاه الإيجابي الذي سجلته هذا العام، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 10,1 في المائة على أساس سنوي.

كما تراجعت مبيعات التجارة عبر الإنترنت - التي ازدهرت خلال جائحة كورونا - بشكل واضح، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض يتم تسجيله منذ 1994.

ولا يزال نقص المواد بسيطاً على الصناعة الألمانية بقوة. فقد أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس، في ميونيخ،

وانخفضت الإيرادات الحقيقية (المعدلة حسب السعر) بنسبة 1,6 في المائة.

وسجل قطاع بيع المواد الغذائية بالتجزئة في يونيو الماضي انخفاضاً على أساس شهري بعد استثناء متغيرات الأسعار بنسبة 1,6 في المائة، وبنسبة 7,2 في المائة على أساس سنوي.

ولم تتمكن تجارة المنسوجات والملابس والأحذية والسلع الجلدية من مواصلة الاتجاه الإيجابي الذي سجلته هذا العام، حيث انخفضت المبيعات بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 10,1 في المائة على أساس سنوي.

كما تراجعت مبيعات التجارة عبر الإنترنت - التي ازدهرت خلال جائحة كورونا - بشكل واضح، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 15,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر انخفاض يتم تسجيله منذ 1994.

ولا يزال نقص المواد بسيطاً على الصناعة الألمانية بقوة. فقد أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس، في ميونيخ،

في مصنع الدلتا ومصنع البوتاجازات».

وأضاف «من ضمن خطة الشركة في المراحل المقبلة دراسة استخدام طاقة الرياح كبديل آخر من بدائل الطاقة المتاحة، خاصة أنها مستخدمة في مصانعنا بأوروبا وبالاتحاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في الربع الأخير من عام 2022 ويتم تنفيذه على 4 مراحل يتم الانتهاء منها جميعاً في الربع الأول من 2023... كما من المقرر إنشاء عدد 2 محطة

في مصنع الدلتا ومصنع البوتاجازات».

وأضاف «من ضمن خطة الشركة في المراحل المقبلة دراسة استخدام طاقة الرياح كبديل آخر من بدائل الطاقة المتاحة، خاصة أنها مستخدمة في مصانعنا بأوروبا وبالاتحاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في الربع الأخير من عام 2022 ويتم تنفيذه على 4 مراحل يتم الانتهاء منها جميعاً في الربع الأول من 2023... كما من المقرر إنشاء عدد 2 محطة

في مصنع الدلتا ومصنع البوتاجازات».

وأضاف «من ضمن خطة الشركة في المراحل المقبلة دراسة استخدام طاقة الرياح كبديل آخر من بدائل الطاقة المتاحة، خاصة أنها مستخدمة في مصانعنا بأوروبا وبالاتحاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في الربع الأخير من عام 2022 ويتم تنفيذه على 4 مراحل يتم الانتهاء منها جميعاً في الربع الأول من 2023... كما من المقرر إنشاء عدد 2 محطة

في مصنع الدلتا ومصنع البوتاجازات».

وأضاف «من ضمن خطة الشركة في المراحل المقبلة دراسة استخدام طاقة الرياح كبديل آخر من بدائل الطاقة المتاحة، خاصة أنها مستخدمة في مصانعنا بأوروبا وبالاتحاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في الربع الأخير من عام 2022 ويتم تنفيذه على 4 مراحل يتم الانتهاء منها جميعاً في الربع الأول من 2023... كما من المقرر إنشاء عدد 2 محطة

في مصنع الدلتا ومصنع البوتاجازات».

وأضاف «من ضمن خطة الشركة في المراحل المقبلة دراسة استخدام طاقة الرياح كبديل آخر من بدائل الطاقة المتاحة، خاصة أنها مستخدمة في مصانعنا بأوروبا وبالاتحاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في الربع الأخير من عام 2022 ويتم تنفيذه على 4 مراحل يتم الانتهاء منها جميعاً في الربع الأول من 2023... كما من المقرر إنشاء عدد 2 محطة

في مصنع الدلتا ومصنع البوتاجازات».

وأضاف «من ضمن خطة الشركة في المراحل المقبلة دراسة استخدام طاقة الرياح كبديل آخر من بدائل الطاقة المتاحة، خاصة أنها مستخدمة في مصانعنا بأوروبا وبالاتحاد».

سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «من المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع في الربع الأخير من عام 2022 ويتم تنفيذه على 4 مراحل يتم الانتهاء منها جميعاً في الربع الأول من 2023... كما من المقرر إنشاء عدد 2 محطة

## التوقعات جاءت متسقة مع الأرقام المعلنة للبنك المركزي

## التضخم التركي مرشح لتجاوز 80%

أنقرة، سعيد عبد الرازق



توقعت «بلومبرغ» استمرار صعود التضخم في أسعار المستهلكين بتركيا (رويترز)

يشكل التضخم غير المسبوق منذ ما يقرب من ربع قرن عامل ضغط شديد فيها على حزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس إردوغان بعد أكثر من 20 عاماً في حكم البلاد.

وتعهد إردوغان بخفض التضخم بشكل ملحوظ في فبراير (شباط) المقبل، وقال وزير الخزانة والمالية نور الدين نباتي إن التضخم سيهبط إلى أقل من 10 في المائة مع حلول نهاية العام.

وبضغط من الرئيس إردوغان، يبقى «المركزي» التركي سعر الفائدة الرئيسي ثابتاً عند 14 في المائة منذ 8 أشهر، على الرغم من ارتفاع تكاليف المعيشة. ولم يجر البنك المركزي التركي أي تغييرات على سعر الفائدة في الاجتماعات السبعة الأولى للجنة السياسة النقدية العام الحالي، إضافة إلى الاجتماع الأخير العام الماضي، متعهداً بمواصلة استخدام جميع الأدوات المتاحة له بحزم في إطار استراتيجية دعم الليرة، حتى تظهر مؤشرات قوية تشير إلى انخفاض دائم في التضخم وتحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار الذي سيؤثر إيجابياً على استقرار الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي من خلال انخفاض مخاطر اقسطا ديون الدولة، واستمرار استبدال العملة

العكسي والاتجاه التصاعدي في احتياطات النقد الأجنبي، والانخفاض الدائم في تكاليف التمويل، وتهيئة أرضية مناسبة لاستمرار الاستثمار والإنتاج ونمو العمالة بطريقة صحية ومستدامة.

وواصلت الليرة التركية تراجعها في بداية تعاملات الأسبوع الحالي، الاثنين، وهبطت إلى مستوى 17,95 ليرة للدولار ملامسة أدنى مستوياتها في التاريخ خلال أزمته التي بلغت ذروتها في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما هبطت إلى مستوى 18,4 ليرة للدولار، بسبب التخفيضات غير التقليدية لأسعار الفائدة واستمرار تيسير السياسة النقدية رغم تحذيرات وكالات التصنيف الائتماني الدولي من الاستمرار في هذا النهج.

وتواصل الليرة التركية تراجعها على قائمة الأسوأ أداءً بين عملات الأسواق الناشئة، ولا تزال ترزح تحت الضغط، حيث إن العائدات الحقيقية في تركيا سلبية بعد الخطوات المتخذة لتشديد السياسة النقدية في جميع أنحاء العالم، بخلاف الوضع فيها.

في الوقت ذاته، قفز العجز التجاري لتركيا بشدة مسجلاً

ساعات توقعات بارتفاع جديد للتضخم في أسعار المستهلكين في تركيا خلال شهر يوليو (تموز) الماضي قبل الإعلان الرسمي عن نتائجه لاحقاً خلال الأسبوع الحالي.

وتوقعت وكالة «بلومبرغ» الأميركية استمرار الاتجاه الصعودي للتضخم في أسعار المستهلكين في تركيا، ليقفز في يوليو إلى 80,6 في المائة، مع إجماع البنك المركزي عن اتخاذ إجراء من شأنه السيطرة على الأسعار.

وبلغ التضخم في أسعار المستهلكين في يونيو (حزيران) الماضي 78,62 في المائة وهو أعلى مستوى في حوالي ربع قرن، ويقترب من 16 ضعف المستهدف من البنك المركزي، وهو 5 في المائة.

وبحسب تقرير للوكالة، الاثنين، يعني هذا وصول معدل الفائدة المعدل بحسب التضخم إلى نحو سالب 65 في المائة، وهو أدنى معدل بين الأسواق الناشئة. وتوقعت الوكالة ارتفاع التضخم في الربع الثالث من العام إلى ذروة تصل إلى 91 في المائة، قبل أن ينهي العام على ارتفاع عند 69 في المائة.

ولا تختلف التوقعات الجديدة كثيراً عن التوقعات التي أعلنها البنك المركزي التركي، الأسبوع الماضي، والتي عدل فيها توقعاته للتضخم بنهاية العام من 42,8 في المائة إلى 60,4 في المائة، متوقفاً كذلك أن يصل المعدل في الربع الثالث من العام إلى 90 في المائة.

وذكرت الوكالة أنه ليس من المتوقع أن يقوم البنك المركزي بتشديد أسعار الفائدة للتعامل مع التضخم المتزايد، في ظل دعوات من الرئيس رجب طيب إردوغان إلى خفض أكبر للفائدة، والتي يعتبر أنها السبب في التضخم المرتفع، خلافاً للتلميحات الاقتصادية التقليدية المتعارف عليها.

سبق وأن أعلن البنك المركزي أن هدفه هو خفض التضخم إلى مستوى 5 في المائة في عام 2023، الذي سيشهد منتصفه انتخابات برلمانية ورئاسية،

## هذا الأسبوع



الصدقة .. وجه الحب والسلام

فريق البيوغا السعودي.. إنجاز عالمي

BLOOMING STYLE ألقا تزهو بالألوان

PRE-FALL 2022 RAINBOW STYLE أزياء من وحي قوس قزح

CASUAL WATCHES ساعات مميزة لكل يوم



اللمسات الأنيوية في غرف النوم تصنع الفرق



أحمد أمين: أتمنى الوصول إلى مرحلة السلام النفسي

كتاب «سيدتي»



مايا الموارى الطيبة والأصالة



إكرام عدي الهوى العذري



د. أحمد العرفج باطن حياتك وظاهر حياة المشاهير



د. رنا القاضي المظاهر ومستوى الدخل



د. سعاد الشامسي حيرة بين الفردانية والاجتماعية







## «ستيم ديك»... جهاز للاعبين المحترفين



من «مايكروسوفت» المصممين لغرفة المعيشة، والمزودين برفائق حوسبية أسرع للالعاب القوية.

### منصة واحدة جامعة

يعمل جهاز «ستيم ديك»، الذي يسعى للتحويل إلى منصة واحدة تجمع كل هذه الأجهزة، ببرنامح «لينوكس» التشغيلي المفتوح المصدر، الذي يتيح للمستخدم تنزيل عدد هائل من الألعاب الجديدة، حتى

### جهاز ألعاب جديد

الجهاز هو «ستيم ديك» Steam Deck (400 دولار) الذي يحمل باليد، ويتميز بهيكل ضخم قليلاً، مصنوع من البلاستيك الأسود، ويضم أداة تحكم مدمجة، ما يجعله أقرب إلى كومبيوتر كبير مزود بشاشة تعمل باللمس، ويبدو الجهاز وكأنه كومبيوتر مخصص للعب أو نسخة مصغرة من جهاز «نينتندو سويتش».

بدأت شركة «فالف» في بالفيو، بواشنطن، وهي تملك متجر «ستيم» الإلكتروني الشهير لبيع ألعاب الفيديو، باستقبال طلبات شراء «ستيم ديك» منذ العام الماضي، لكن الأجهزة لم تصل إلى أصحابها إلا قبل مدة قصيرة. ولم تنشر الشركة أرقام مبيعاتها، لكن التقديرات ترجح أنها شحنت مئات الآلاف الوحدات. أما الزبائن الذين يطلبون الجهاز اليوم، فلن يحصلوا عليه قبل الخريف المقبل.

بمعنى آخر، أصبح «ستيم ديك» بديلاً واعداً لأجهزة اللعب التقليدية على عكس «ستاديا»، المنصة التي طورتها شركة غوغل، ودعمتها بتقنية السحابة. يُعتبر «ستيم ديك» ثمرة الجهود الطموحة التي بذلتها شركة «فالف» لجمع مكامب أجهزة اللعب العصرية، كالكومبيوترات المتخصصة للعب، و«نينتندو سويتش» المحمول باليد، الذي يركز على الألعاب المناسبة للعائلات، و«بلاي ستيشن 5» من «سوني» و«إكس بوكس سيريز إكس»

## كيف تعطل كل بيانات الموقع في تطبيقات الهاتف الذكي؟

ضوابط التحكم في الخصوصية التي أدرجتها العام الماضي في برنامج «أندرويد 12» مشابهة جداً لضوابط «ابل».

للتحقق منها: افتحوا تطبيق «الإعدادات»، وانقروا على «موقع» لتظهر أمامكم شاشة تعرض التطبيقات التي حصلت أخيراً على موقعكم. للاطلاع على التطبيقات التي تحصل على «أذونات

الموقع (طوال الوقت) والأخرى التي تحصل على معلومات «أمنية» فقط، انقرروا على «أذونات التطبيق للموقع»، ومن ثم تخلصوا من أي أذونات تسهل الحصول على معلومات جغرافية دقيقة.

كيف تخفون الموقع من دون تعطيل الخاصية بشكل كلي؟ إذا كان هاتفكم من «أندرويد»، لا يوفر هذه المزايا، فهذا يعني أن برنامج «أندرويد 12» لم يدخل إليه بعد. بشكل عام، تحذو «غوغل» حسدو «ابل» فيما يتعلق بتحديثات أنظمة التشغيل. وسواء أكان هاتفكم يعمل بنظام «أندرويد» أم «iOS»، تذكروا أيضاً أن مزود الخدمة اللاسلكية يعلم أيضاً موقعكم ولو بتفاصيل أقل من خلال البيانات في مكان ما لمدة تتراوح بين سنة و5 سنوات.

ههل يستطيع وضع الطيران إخفاء الموقع؟ نعم، يضمن تشغيل وضع الطيران أو إطفاء الهاتف بالكامل التوقف الكامل للتتبع. ولكن لا نستطيع

إطفاء الهاتف بالكامل التوقف الكامل للتتبع. ولكن لا نستطيع شركة «ابل» و«غوغل» اعتماد أي حل أممي للتحكم في هذا الأمر؛ فقط المسؤولون المنتخبون الذين يكافح كثير منهم منذ سنوات لإقرار تشريعات فعالة لحماية الخصوصية.

\* «يو إس إي توداي» خدمات «تريبيون ميديا» -



الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» على مكان وجودكم عند نشر صورة مثلاً، ولكنها لن تكون بحاجة لإحداثيات الـ «GPS» الخاصة بكم أثناء استخدامكم تطبيقات وبرامح أخرى.

هل يمكن تعقب الموقع عندما يكون الهاتف مغلقاً؟ يحبط خيار الموقع التقريبي مخاطر الخصوصية في التطبيقات التي تريدونها أن تعمل في الخلفية؛ مثل تطبيق الأحوال الجوية مثلاً الذي يحرككم من تساقط المطر، أو التطبيقات التي تعرض إعلانات تستهدفكم حسب موقعكم.

حالة تطبيق مواقع الجوية، يمكنكم استخدام موقع مبهم لا تتعدى دقته مسافة بضعة كيلومترات عنكم كافية لتوقع الأحوال الجوية.

تعديل هذه الإعدادات في برنامج «iOS»، افتحوا تطبيق «الإعدادات»، واضغطوا على «خصوصية»، ومن ثم على «خدمات الموقع» للاطلاع على لأحة التطبيقات التي تستطيع الحصول على موقعكم طوال الوقت، ويمكنكم أيضاً معرفة توقيت استخدامكم لها وما إذا كنت تستخدمونها أصلاً. بعدها، كل ما عليكم فعله هو التخلص من مزايا «الموقع الدقيق».

إخفاء الموقع تظهر غوغل سلوكاً بطئاً في إضافة مزايا مشابهة إلى هواتف الـ «أندرويد»، إلا إن

واشنطن، روب بيجوروارو\*

قد يكون رصد الهاتف لموقعكم الجغرافي أمراً مفيداً... ولكن معرفة التطبيقات بمواقعكم الدقيقة يمكن أن تكون مضرة؛ أو شيطانية نوعاً ما، خصوصاً إذا ما كان تاريخ مواقعكم الجغرافية الذي تجمعه هذه التطبيقات يُباع لسماسة البيانات.

### جمع البيانات

لهذه المخاوف جذور واقعية، حيث كشفت دراسة نشرت في ديسمبر (كانون الأول) 2021 أجراها «مركز الديمقراطية والتقنية» غير الربحي في واشنطن، عن أن وكالات الاستخبارات ومؤسسات إنفاذ القانون تشتري غالباً معلومات شخصية من سماسة البيانات بدل الحصول عليها بموجب أوامر قضائية.

كيف تمنعون هاتفكم من بيع بياناتكم؟ يحتوي هاتفكم على أدوات تساعد على الحد من جمع البيانات، ولكن استخدامها ليس واضحاً ولا سهلاً. عدت شركة «ابل»، التي طالما ركزت على الخصوصية في حملات الترويج لهاوتفها، إلى إضافة ضوابط تحكم مؤثره لبيانات الموقع إلى برنامجيها «iOS 13» و«iOS 14» الصادرين عامي 2019 و2020.

ويتيح التحديث الأول للمستخدم السماح للتطبيقات بجمع بيانات موقع «أمنية» أي عندما يكون التطبيق مفتوحاً على الهاتف فقط، بينما يسمح التحديث الثاني بمنح التطبيق بيانات «تقريبية» عن الموقع. يمكن أيضاً تجنب كثير من الضرر المحتمل بتعقب الموقع في الخلفية، وعلى سبيل المثال؛ فإنكم ربما ترغبون في أن تعرف تطبيقات التواصل

والجديدة والعصرية كـ«فامباير سورفايفرز» و«بيرسون 4» و«كرايسيس كور... فاينل فانتازي 7».

والخلاصة، يفترق جهاز «ستيم ديك» إلى الصقل والعملائية التي تتميز بها أجهزة الألعاب المنتشرة، لذا لن نوصي به للاعبين العاديين. يصلح استخدام «ستيم ديك» في المنزل، لكننا لا ننصح بحمله خلال رحلة ما أو في مقهى، الأمر الذي يتعارض مع وظيفة جهازاً محمولاً. علاوة على ذلك، يعاني الجهاز من عيب فاحح، هو بطاريته التي دامت بالكاد 90 دقيقة خلال الاختبارات، قبل الاضطرار لشحنها، رغم أننا شغلنا لعبة «فامباير سورفايفرز» القليلة الرسومات.

من ناحية أخرى، يعاني الجهاز من ثقل الوزن (نحو 0,5 كيلوغرام تقريباً) والعرض المفرزات وعصي لعب وأزراراً مريحة جداً أثناء الاستخدام. لكن العبث بالجهاز لتشغيل ألعاب من خارج متجر «ستيم» كان مهمة منهكة ومثيرة للجنون في بعض الأحيان. لقد شاهدنا عدة فيديوهات تعليمية لتشغيل «إيميو ديك»، السناريو الذي يثبت المحاكيات على الجهاز، وتطلعت العملية أكثر من ساعة، واضطررنا أخيراً إلى استخدام لوحة مفاتيح خارجية للجنون في بعض الأحيان. لقد شاهدنا عدة فيديوهات تعليمية لتشغيل «إيميو ديك»، السناريو الذي يثبت المحاكيات على الجهاز، وتطلعت العملية أكثر من ساعة، واضطررنا أخيراً إلى استخدام لوحة مفاتيح خارجية للجنون في بعض الأحيان.

قد تكون فكرة العبث وتعديل الإعدادات اختيارية، ولكنها واحدة من أبرز نقاط الترويج التي نعتمد عليها، ومقارنة باستخدام كومبيوتر للعب، لا بد من الإشارة إلى أن تخصيص «ستيم ديك» ليس ممتعاً ولا سهلاً مع لوحة المفاتيح والفارة وبرنامح سطح المكتب.

وأخيراً، قد لا يمانع البعض بمقارنة الحصرية الرقمية التي يعتمدها «ستيم ديك» لشراء الألعاب، إلا أن آخرين كثيراً أيضاً ممن يفضلون امتلاك أقراص الحلات إلى وصل لوحة مفاتيح وفارة طرف ثالث. بعد النجاح أخيراً بتشغيل المحاكيات، حصلنا على إعداد جيد يشغل الألعاب القديمة

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## «مع حلول الغسق»: سرد تفاعلي لقصة مشوقة تطرح أسئلة جوهرية



رواية درامية تفاعلية في ليلة مفصلياً لعائلتين مختلفين

أو البحث في غرفة ما باستخدام مؤشر يظهر على الشاشة. ويمكن اللعب بشكل منفرد، أو إكمال القصة بالاستعانة بالأصدقاء؛ إما شكل 4 في الغرفة نفسها (باستخدام أدوات التحكم وتطبيق اللعبة على الهواتف التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»)، والتي يجب أن تتصل بشبكة «واي فاي» نفسها التي يتصل جهاز اللعب بها، وإما مع 7 آخرين عبر الإنترنت.

ولللاعبين التصويت لدى اتخاذ قرار معين لتفعيل اللعبة القرار الأكثر تصويتاً. وفي حال تعادل التصويت، فستختار اللعبة قراراً من الخيارات بشكل عشوائي، مع إمكانية تجاوز اللاعب الرئيسي تصويت الجماعة. هذا الأمر يفتح المجال مع الآخرين حول الأسباب الكامنة خلف اتخاذ القرارات المختلفة.

وبالنسبة إلى مواصفات الكومبيوتر المطلوبة لعمل اللعبة، فهي معالج من طراز «كور أي 3» بسرعة 3,3 غيغاهرتز (2120 3) (يُنصح باستخدام «كور أي 5» 7400) بسرعة 3 غيغاهرتز وبطاقة الرسومات «إنفديا جيفورس جي تي إكس 750 تايتيتيوس»، 2م غيغابايت من ذاكرة الرسومات (يُنصح باستخدام بطاقة «إنفديا جيفورس جي تي إكس 980») به غيغابايت من ذاكرة الرسومات، و8 غيغابايت من الذاكرة (يُنصح باستخدام 16 غيغابايت من الذاكرة)، ونظام التشغيل «ويندوز» بسرعة نقل للبيانات تبلغ 64 - بت (تحديث 1903، أو أحدث)، و70 غيغابايت من السعة التخزينية.



تركز الرسومات الفنية على سرد القصة

التي نشأت بشكل أفضل والتي قد تصبح قدوة لمن حولها. وسيتسعر اللاعب كما لو أنه يشاهد رواية درامية تجسد أمامه على الشاشة. القصة، ونتركها للاعب ليكتشفها بنفسه؛ نظراً إلى أن القصة هي محور اللعبة.

### خيارات متشعبة

تنقسم اللعبة إلى 6 أجزاء، حيث تنتقل أول 3 أجزاء من منظور آخر في عملية احتجاز رهاثن؛ الأول هو منظور الراهنة نفسها، والثاني منظور الأخ الأصغر لمرتكبي الجريمة. كما تعرض اللعبة مشاهد سابقة لمعرفة أسباب حدوث بعض الأمور، وفهم أهداف الشخصيات. وبالنسبة للأجزاء المتبقية، فتحافظ على آلية التنقل في المنظور بين الشخصيات وتسلط الضوء على تبعات الجريمة. وتقدم هذه الأجزاء العديد من المفاجآت للاعب.

ويجب التنويه بأن كل لاعب سيحصل على رحلة مختلفة في اللعبة؛ نظراً إلى أن الخيارات العديدة التي تقدمها اللعبة في كل موقف تغير من مجريات القصة، وأثر ذلك على الشخصيات، وبالتالي ستكون التجربة مخصصة في كل مرة بلعبها اللاعب نفسه، أو أي لاعب آخر، لدرجة أن تكرار المسار نفسه مرة أخرى سيكون أمراً شبه مستحيل. ويسبب اللاعب بان كل شعب للشخصيات لا تظهر طبيعي ومنطقي وليس مفروضاً على القصة بشكل يجعلها صعبة التصديق، وهو أمر بالغ الأهمية في هذا النوع من الألعاب. كما يمكن معاودة لعب أجزاء من اللعبة وتغيير القرارات المعرفة للشعبات الجديدة في القصة التي سيحصل عليها جراء ذلك. كما يمكن استكشاف التغييرات فقط من دافع الفضول وعدم حفظ التقدم، أو نقل جميع التقدم السابق إلى ملف جديد (Save File) وإكمال القصة من تلك النقطة بتغييرات جديدة.

### مواصفات تقنية

تقدم اللعبة القصة بشكل فني، حيث يجري تحريك البيئة بشكل متقن، مع عرض الشخصيات على شكل صور بدلاً من تحريكها بالكامل. هذا الأمر يجعل اللاعب يركز على البيئة وتعبيرات أوجه

## «مع حلول الغسق»: سرد تفاعلي لقصة مشوقة تطرح أسئلة جوهرية



تركز الرسومات الفنية على سرد القصة

التي نشأت بشكل أفضل والتي قد تصبح قدوة لمن حولها. وسيتسعر اللاعب كما لو أنه يشاهد رواية درامية تجسد أمامه على الشاشة. القصة، ونتركها للاعب ليكتشفها بنفسه؛ نظراً إلى أن القصة هي محور اللعبة.

### خيارات متشعبة

تنقسم اللعبة إلى 6 أجزاء، حيث تنتقل أول 3 أجزاء من منظور آخر في عملية احتجاز رهاثن؛ الأول هو منظور الراهنة نفسها، والثاني منظور الأخ الأصغر لمرتكبي الجريمة. كما تعرض اللعبة مشاهد سابقة لمعرفة أسباب حدوث بعض الأمور، وفهم أهداف الشخصيات. وبالنسبة للأجزاء المتبقية، فتحافظ على آلية التنقل في المنظور بين الشخصيات وتسلط الضوء على تبعات الجريمة. وتقدم هذه الأجزاء العديد من المفاجآت للاعب.

ويجب التنويه بأن كل لاعب سيحصل على رحلة مختلفة في اللعبة؛ نظراً إلى أن الخيارات العديدة التي تقدمها اللعبة في كل موقف تغير من مجريات القصة، وأثر ذلك على الشخصيات، وبالتالي ستكون التجربة مخصصة في كل مرة بلعبها اللاعب نفسه، أو أي لاعب آخر، لدرجة أن تكرار المسار نفسه مرة أخرى سيكون أمراً شبه مستحيل. ويسبب اللاعب بان كل شعب للشخصيات لا تظهر طبيعي ومنطقي وليس مفروضاً على القصة بشكل يجعلها صعبة التصديق، وهو أمر بالغ الأهمية في هذا النوع من الألعاب. كما يمكن معاودة لعب أجزاء من اللعبة وتغيير القرارات المعرفة للشعبات الجديدة في القصة التي سيحصل عليها جراء ذلك. كما يمكن استكشاف التغييرات فقط من دافع الفضول وعدم حفظ التقدم، أو نقل جميع التقدم السابق إلى ملف جديد (Save File) وإكمال القصة من تلك النقطة بتغييرات جديدة.

### مواصفات تقنية

تقدم اللعبة القصة بشكل فني، حيث يجري تحريك البيئة بشكل متقن، مع عرض الشخصيات على شكل صور بدلاً من تحريكها بالكامل. هذا الأمر يجعل اللاعب يركز على البيئة وتعبيرات أوجه

## طرق متنوعة لتصميم التوقيع الإلكتروني

جدة، خلدون غسان سعيد

تتخصص فئة من الألعاب في الدراما التفاعلية لتسمح للاعبين بالحصول على تجربة مشابهة قصة والعيش مع شخصياتها، وذلك من خلال اتخاذ القرارات المختلفة التي تؤثر على مجريات القصة. ومن الألعاب التي تطور هذه الفئة بشكل مبهر لعبة «مع حلول الغسق» (As Dusk Falls) الفنية التي تسمح بمعاودة اللعب مرات عديدة ومشاهدة نتائج مختلفة في كل مرة حسب اختيارات اللاعب، وبالتالي الحصول على متعة ممتدة.

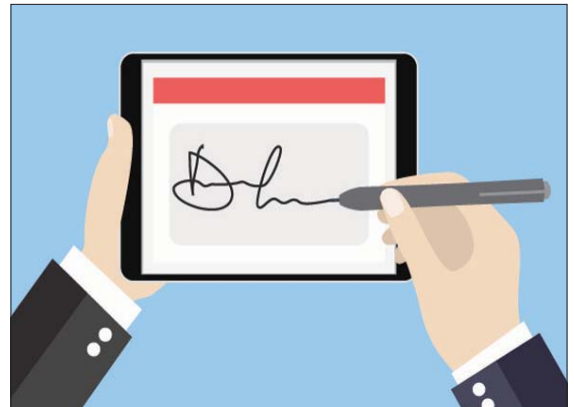
واختيرت «الشرق الأوسط» اللعبة على جهاز «إكس بوكس سيريز إكس» قبل إطلاقها، وتذكر ملخص التجربة.

### جريمة غامضة

تروي اللعبة قصة ليلة مفصلياً في صحراء أريزونا خلال عام 1998؛ حيث يهرب 3 إخوة من عائلة «هول» بعد عملية سرقة ويختبئون في «نزل حلم الصحراء» (Desert Dream Motel) بمدينة «المصرتين» (Two Rocks) الصغيرة، والذي توجد فيه عائلة مسافرة بين ولايتين اسمها عائلة «ووكر» (Walker)، وتنتقل المجريات بين شخصيات مختلفة عدة؛ من بينهم المجرمون والأب للعائلة الذي يمكن اختيار تركيزه إما على تاريخ عمله المضطرب أو على عائلته. ومع تقدم القصة، سيتعرف اللاعب على أسرار المدينة الصغيرة والجرائم التي تحدث فيها ونوعية الروابط بين سكانها.

وتطرح اللعبة العديد من الأسئلة: مثل: ما الذي يدفع بالبعض إلى ارتكاب الجرائم؟ وهل تساهم قوات الأمن في عودتهم إلى الجريمة بطريقة ما؟ وكيف تجعل العلاقات والروابط الناس يساعد بعضهم بعضاً أو تفرقهم وتدور العائلة في ذلك؟ والحرز والإيمان والمسامة... وغيرها من الأفكار المثيرة للاهتمام.

وسيفكر اللاعب في دور نشأة شخص ما في اتخاذ القرارات الصحيحة أو التي تنوبها أمور عديدة، وكيف أن لذلك دوراً في إيجاد شخصيات لا تفكر بمنطق صحيح وتؤثر سلباً على من حولها، على خلاف الشخصيات



واشنطن، كيم كومانو\*

سهلت التقنية الكثير من الأمور في حياتنا ولكنها في الوقت عينه، أطلقت العنان لمخاوف جديدة.

### توقيع المستندات

يعتبر توقيع المستندات من بين الأمور الكثيرة التي أصبحت أسهل الآن، فقد بات بإمكان الناس اليوم استخدام التوقيع الرقمي والاستغناء عن الزيارات المخصصة للتوقيع، وانتظار وصول ورقة ما عبر البريد الإلكتروني. ولكن كيف تستخدمون التوقيع الرقمي؟ أولاً: فكر بشكل التوقيع. يعكس التوقيع المكتوب بخط اليد لمسة شخصية ولو في العصر الرقمي؛ لذا لا تستخدموا الفارة أو لوحة التتبع عند تطبيق توقيعكم لأنه لن يبدو جيداً. عوضاً عن ذلك، وقعوا على ورقة واحفظوها على جهازكم باستخدام كاميرا الهاتف أو كاميرا الويب ليصبح بإمكانكم استيراد الصورة إلى مستند PDF أو أي نوع آخر.

تصبح: إن الحصول على توقيع ليس فكرة سيئة على الإطلاق لاستخدام أحدهما للتوقيعات الإلكترونية والأخرى للتوقيعات الشخصية.

يمكنكم اعتماد توقيعين متشابهين وتمييز أحدهما بنقطة إضافية مثلاً أو أي فارق بسيط آخر. بهذه الطريقة، إذا استخدم أحدهم توقيعكم دون إذنكم أو معرفتكم، سيسهل عليكم اكتشاف الأمر بمجرد النظر إليه. ولا تنسوا أبداً أن المستندات القانونية تتطلب توقيعاً رقمياً مضموناً عن طريق خدمات موثوقة كدوكيو ساين DocuSign ما، «أدوبي ساين Adobe Sign».

في حال استخدام «أدوبي» يُعد «أدوبي ريدر»، واحداً من أكثر تطبيقات PDF شيوعاً، يليه «أدوبي أكروبات دي سي» و«أدوبي أكروبات ساين» اللذان يعملان بالطريقة نفسها. لتوقيع مستند ما، افتحوا تطبيق PDF واحفظوا عن رمز «توقيع» الذي يبدو كمن القلم في شريحة الأدوات الموجودة في أعلى شاشة التطبيق.

\* «يو إس إي توداي» خدمات «تريبيون ميديا» -



## اتحاد الكرة تقدم بالخطوة التاريخية و«طلب الاستضافة»... والإعلان في 2023 أخضر السيدات يغازل الحلم... كأس آسيا على أرضه وبين جماهيره

الرياض، فارس الفزي

عن «أندية المحترفين». وشهد مشاركة 16 فريقاً وجرت مبارياته في 3 مدن.

وشهدت كرة القدم النسائية قفزات نوعية في المملكة خلال الفترة الماضية، حيث سجل المنتخب السعودي للسيدات

انطلاقة مميزة، في أول مواجهة يخوضها بشكل رسمي، وذلك بعد فوزه على منتخب سيشل بهدفين دون رد، خلال المباراة التي جمعتهما على الملعب الوطني بالمديف في فبراير (شباط) من العام الجاري.

ولم يكف الأخضر النسائي بانطلاقته أمام منتخب سيشل، ليكرز انتصاره في مباراة أخرى على منتخب المديف بهدفين دون مقابل أيضاً، ليكون هذا الانتصار هو الثاني على التوالي لأخضر السيدات خلال مسعركه الذي أقيم في المديف تحت قيادة المدربة الألمانية

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عزمه الترشح لاستضافة نهائيات كأس آسيا لكرة القدم للسيدات 2026 للمرة الأولى في تاريخ المملكة.

وأكد ياسر المسحل رئيس اتحاد اللعبة أن الخطوة تأتي في ظل الدعم السخي من الحكومة السعودية والاهتمام المتواصل من وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل للمنافسة على استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى. وقال في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي لاتحاد القدم، إن الرغبة في استضافة البطولة تأتي من منطلق تحقيق قفزات جديدة في ميدان كرة القدم النسائية في المملكة، والتي شهدت الأشهر الماضية انطلاقتها رغم حداثة عهدها.

وعلمت «الشرق الأوسط» عبر مصادرها الخاصة أن هذه النسخة من البطولة ستكون الأكبر على الإطلاق بمشاركة قرابة 16 منتخباً للسيدات.

وقالت مصادر «الشرق الأوسط» إن ملف الاستضافة يتضمن إقامة المباريات في عدة مدن داخل المملكة.

وقال الاتحاد الآسيوي إن 3 اتحادات وطنية إلى جانب «السعودي» أبدت رغبتها في الاستضافة وهي «الأسترالي» و«الأردني» و«الأوزبكي»، وأن الإعلان عن المستضيف سيتم خلال عام 2023.

وفي موازاة ذلك، خاطب الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً في اللجنة النسائية «رسمياً» أندية دوري المحترفين بتهيئة فرق للسيدات خلال الفترة المقبلة وذلك تأهباً لدوري المحترفين السعودي للسيدات والذي سيتم تحديد موعد انطلاقه في وقت لاحق بعد تجهيز كل الترتيبات على صعيد الأندية والملاعب التي ستستضيف المباريات وملاعب التدريب.

وكان الموسم الماضي قد شهد إقامة أول دوري كرة قدم سعودي للسيدات «الهواة» بعيداً



أخضر السيدات يحتفل بأول انتصار خارجي له وذلك على حساب منتخب سيشل (الشرق الأوسط)



كرة القدم النسائية السعودية حققت قفزات لافتة في السنوات الأخيرة (الشرق الأوسط)



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

ندخل حقبة جديدة ومثيرة لكرة القدم النسائية.

فيما قالت مونيكا ستاب، المديرية الرئيسية للمنتخب السعودي للسيدات: «القد احتضنت المملكة كرة القدم النسائية، عندما اتحدت إلى الفتيات في جميع أنحاء المملكة، أرى حماساً كبيراً للعبة، إن بطولة كأس آسيا للسيدات 2026 هي

فرصة غير مسبوقة للإلهام جيل من الفتيات لتحقيق أحلامهن الكروية».

يذكر أن المنتخب السعودي لم يدخل قائمة تصنيف فيفا للسيدات حتى الآن بسبب خوضه مباراتين رسميتين فقط إذا يتطلب منه خوض خمس مباريات حتى يتم ضمه بشكل رسمي.

وكان تصنيف الفيفا الأخير لشهر يونيو (حزيران) لمنتخبات السيدات، قد شهد تواجد الأردن في المركز 65 وتونس 72 والمغرب 77 والجزائر 79 والبحرين 84 ومصر 94 والإمارات 106 وفلسطين 129 ولبنان 141. وتملك قسرة آسيا 32 منتخباً للسيدات في تصنيف فيفا منها خمسة منتخبات عربية.

وكانت منتخبات آسيا قد حققت مراكز جيدة حيث جاءت كوريا الشمالية في المركز 10 وأستراليا 12 واليابان 16 والصين 16 وكوريا الجنوبية 18 وفيتنام 32 وتايوان 40 وسريلانكا 43 وأوزبكستان 46.

أقيم برنامجان دوليان للتدريب والتعايش للمدربات تم تقديمهما في إسبانيا، وورش عمل تعليمية عبر الإنترنت بالتعاون مع الاتحاد الإسباني والبرازيلي لكرة القدم.

وتتم أيضاً إنشاء دورات تأهيل للحكيمات الجدد مع 63 حكماً معتمدين من ساف. وشاركت أول حكمة سعودية في الدورة الرابعة لأكاديمية حكام الاتحاد الآسيوي.

وقالت لمياء بهيان عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم ومشرفة قسم كرة القدم النسائية: «الدينا طموحة كبرى لتطوير لعبة السيدات في المملكة والتقدم الأخير كان مذهلاً، نحن حقاً

القدم السعودية النسائية على الخريطة العالمية.

وتأسس المنتخب السعودي لكرة الصالات للسيدات عام 2019، وشارك في 3 مسابقات منذ إنشائه، واستضافت المملكة في عام 2022 بطولة اتحاد غرب آسيا الثالثة لكرة القدم داخل الصالات للسيدات.

كما تم إنشاء أول مركز إقليمي لكرة القدم للاعبات تحت 17 سنة، وأقيمت دورات تدريبية في جميع أنحاء المملكة لتتمتع 857 معلمة لشهادات في كرة القدم. بالإضافة إلى 15 دورة حكام يمكن 544 معلمة لتكن

حكيمات، استعداداً لإطلاق دورات في البنات في

المعروفة مونيكا ستاب. وهنا أسطورة كرة القدم البرازيلية والعالمية بيليه، المنتخب السعودي للسيدات واتحاد القدم على هذه المباراة التاريخية، ليكتب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «أريد أن أهنيئ الاتحاد السعودي لكرة القدم ومنتخب السعودية

السيدات على خوض أول مباراة دولية رسمية لهن، اليوم هو يوم تاريخي، ليس فقط بالنسبة لهن، إنما لكل محبي ومتابعي وعشاق كرة القدم».

وتملك المدربة ستاب خبرة كبيرة في ملاعب كرة القدم النسائية، حيث سبق لها تدريب عدد كبير من الفرق الألمانية

## الاتحاد يفاضل بين كوستا وبن شرقي

جدة، إبراهيم القرشي



أشرف بن شرقي لاعب فريق الزمالك كورنوالد وحجازي وحمد الله خلال تدريبات الاتحاد أمس «المركز الإعلامي بنادي الاتحاد»

تكتف إدارة نادي الاتحاد مساعده لحسم التعاقد مع محترف أجنبي جديد لتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وذلك تأهباً للموسم الرياضي الجديد.

وحسب المعلومات الواردة لـ«الشرق الأوسط» فإن هناك عدداً من الخيارات الأجنبية على طاولة المفاوضات الاتحادية تجري المفاضلة بينها بالتنسيق مع الجهاز الفني وتضم عدداً من اللاعبين منضم البرتغالي هيلدر كوستا جناح ليدز يونايتد الإنجليزي، والمغربي أشرف بن شرقي لاعب فريق الزمالك كورنوالد وحجازي وحمد الله خلال تدريبات الاتحاد أمس «المركز الإعلامي بنادي الاتحاد»

وكان البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد قد طالب بالتعاقد مع جناح لديه نزعاً هجومية لتدعيم صفوف الفريق عقب إمامه بالخيارات العنصرية في القائمة وإمكاناتهم الفنية.

وتكتف الإدارة تحركاتها أيضاً لإنهاء متطلبات شهادة الكفاءة المالية التي تتيح لهم قيد اللاعبين الجدد بقائمة الفريق، حيث فتحت خطوط التفاوض مع عدد من الأطراف من ضمنهم لاعبون ومدربون سابقون للتوصل لإنهاء مستحقاتهم المالية على النادي.

ونجحت إدارة الاتحاد في التعاقد مع طارق حامد كلاعب محور لقيده مكان البرتغالي أندريه فيليب الذي انتهت إعارته للفريق بنهاية الموسم الرياضي المنصرم. وشارك طارق حامد في أول مواجهة ودية للفريق أمام لوزين السويسري وقدم مستوى فنياً جيداً إلا أن جماهير الفريق أبدت امتعاضها حيال الشد العصبي الذي كان عليه في المباراة مطالبين بضرورة حرص الجهاز الفني والإداري على حث اللاعب على ضبط أعصابه والحرص على تجنب البطاقات الملونة في المباريات الرسمية.

وخلال 45 دقيقة شارك بها حامد في أولى التجارب الودية مع فريقه الجديد للاتحاد، تسبب في ركلة جزاء، كما نال بطاقة صفراء وحيدة، قبل احتكاكه القوي مع أحد لاعبي لوزين الأمر الذي تسبب في

الإياب يومي 11 و18 مايو (أيار) 2024.

في المقابل تنطلق منافسات كأس الاتحاد الآسيوي لنسخة 2023 - 2024 من خلال الدور التمهيدي غرة أغسطس 2023، وتقام مباريات دور المجموعات في الفترة من 18 سبتمبر إلى 14 ديسمبر، ويقام قبل نهائي المناطق خلال شهر فبراير 2024، على أن تقام المباراة النهائية من جولة واحدة يوم 5 مايو 2024.

كما تحت المصادفة على استبعاد قاعدة الأهداف المسجلة خارج الأرض لحسم تساوي الفريقين، وتم بدلاً منها اعتماد خوض وقت إضافي، وكذلك ركلات الترجيح عند الحاجة من أجل تحديد الفائز في مواجهة الذهاب والإياب، وسيتم تطبيق هذا الأمر في مسابقات الأندية اعتباراً من موسم 2023 - 2024.

وبصورة تفصيلية، ستقام مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات يومي 18 و19 سبتمبر 2023، والجولة الثانية يومي 2 و3 أكتوبر (تشرين الأول)، والجولة الثالثة يومي 23 و24 من ذات الشهر، فيما ستقام مباريات الجولة الرابعة لغرب آسيا يومي 6 و7 نوفمبر (تشرين الثاني)، والجولة الخامسة يومي 27 و28 من ذات الشهر، في حين ستقام الجولة السادسة يومي 11 و12 من ديسمبر.

أما مباريات الأدوار الإقصائية ستقام مباريات دور الـ16 الذهاب بالنسبة لغرب آسيا يومي 12 و13 فبراير، والإياب يومي 19 و20 من ذات الشهر، أما ربع النهائي ستقام مباريات الذهاب يومي 5 و6 مارس (آذار) 2024 والإياب 11 و12 من ذات الشهر، على أن تقام مباريات

ذهاب نصف النهائي يوم 16 أبريل والأياب يوم 24 من ذات الشهر، أمام ذهاب النهائي سيقام يوم 11 مايو (نيسان) 2024 على أن يقام الدور والإياب في الثامن عشر من ذات الشهر 2024.

## الدور الثاني سيشهد مشاركة 36 منتخباً موزعة على 9 مجموعات

### «الآسيوي» يعتمد تصفيات مونديال 2026 على أربع مراحل



تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال 2026 ستجري على أربع مراحل (أغب)

عن المواعيد الجديدة لدوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي لنسخة 2023 - 2024، كما صادق المختب التنفيذي على استبعاد قاعدة الأهداف المسجلة خارج الأرض في مباريات الذهاب والإياب، وسيقام دوري أبطال آسيا بنسخته الجديدة بروزنامة تشمل اللعب من فصل الخريف إلى الربيع بدلاً من المواعيد السابقة من فصل الربيع إلى الخريف.

وصادق المختب التنفيذي في الاتحاد على الروزنامة الجديدة، حيث سينطلق دوري أبطال آسيا في نسخته القادمة اعتباراً من أغسطس (آب) 2023، في حين ستقام مباريات دور المجموعات خلال الفترة من 18 سبتمبر (أيلول) ولغاية ديسمبر (كانون الأول) من ذات العام.

وفي المقابل تقام مباريات الأدوار الإقصائية في الفترة من 12 فبراير (شباط) إلى 24 أبريل (نيسان) 2024 على أن يقام الدور النهائي من مبارياتي الذهاب

الأول من التصفيات المشتركة لتقابل فيما بينها عبر مباراتي الذهاب والإياب وتناهل المنتخبات الخمسة الفائزة إلى الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا.

أما الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا سيقام 24 منتخباً، وهي المنتخب صاحب التصنيف الأعلى بين الخاسرين في الدور الأول من التصفيات المشتركة، والمنتخبات الثمانية عشر الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في الدور الثاني من التصفيات المشتركة، والمنتخبات الخمسة الفائزة في ملحق تصفيات كأس آسيا، ويتم تقسيمها على ست مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، ويتناهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى نهائيات كأس آسيا 2027.

ويعتمد نظام التصفيات على مشاركة جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء البالغ عددها 47 اتحاداً وطنياً، ويمكن أن يحصل بعض التغييرات بحسب العدد النهائي للمنتخبات المشاركة.

كما كشف الاتحاد الآسيوي بنظام الدوري الجزأ من مرحلتها الأولى، ويتناهل أول فريقين من كل مجموعة ليصبح العدد النهائي ستة منتخبات تتناهل مباشرة إلى نهائيات كأس آسيا 2026.

وفيما يخص الملحق الآسيوي فتناهل المنتخبات الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في المجموعات الثلاث من الدور السابق، ويتم تقسيمها على مجموعتين، وبعدها تضم كل مجموعة ثلاثة منتخبات تتنافس بنظام الدوري الجزأ من مرحلة واحدة، ويتناهل المنتخبان الحاصلان على المركز الأول في كل مجموعة مباشرة في كأس العالم 2026، في حين يتنافس المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني بمباراة ملحق من أجل تحديد الفريق الذي يمثل قارة آسيا في الملحق الفاري.

في المقابل تتواصل تصفيات كأس آسيا 2027 عقب نهاية الدورين الأول والخاسرين من التصفيات المشتركة، بحيث يضم ملحق تصفيات كأس آسيا عشرة منتخبات من الخاسرين في الدور

الرياض، فهد العيسى

صادق المختب التنفيذي في نظام التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2026، وتصفيات كأس آسيا 2027.

وتتملك قارة آسيا ثمانية مقاعد مباشرة في نهائيات كأس العالم 2026 إلى جانب مقعد في الملحق الفاري، وذلك بعد توسيع بطولة كأس العالم 2026 لتضم 48 منتخباً. وتم اعتماد النظام الجديد للتصفيات بعد مشاورات ونقاش مع الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وتقديم ملخص عن هذه المشاورات إلى لجنة المسابقات في الاتحاد، وكذلك إعلام الأطراف الأخرى المهمة للعبة.

وتقرر اعتماد أربع مراحل في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026، بحيث يتضمن الدور الأول للتصفيات المشتركة 22 منتخباً هي المصنفة من 1 إلى 25 في جانب المنتخب الأول، ويتم تقسيمها على 9 مجموعات، وبعدها تضم كل مجموعة 4 منتخبات تتنافس بنظام الدوري الجزأ من مرحلتها الأولى، ويتناهل أول فريقين من كل مجموعة ليكون المجموع النهائي 18 منتخباً يتأهلون إلى الدور النهائي من التصفيات الآسيوية لكأس العالم، وتحصل أيضاً على بطاقات التأهل إلى كأس آسيا 2027.

في كأس التصفيات الآسيوية سيتم تقسيم المنتخبات الـ18 على ثلاث مجموعات، وبعدها تضم كل مجموعة 6 منتخبات، تتنافس



تحركات حثيثة للسته الكبار في سوق الانتقالات لتقليص الفجوة واستعادة روح المسابقة

الدوري الإنجليزي على الأبواب... فمن يوقف هيمنة سيتي وليفربول؟



نونيز لتعويض ماني في ليفربول (أفب)

تضخيماته بالتعاقد 1-1 مع رايو فايكانو في أولد ترافورد الأحد بعد خوض مباريات ودية في أستراليا وتايواند والنرويج.

وقال تن هاغ الذي يستضيف فريقه برايتون أند هوف البيون الأحد في مستهل مشواره بالدوري الإنجليزي الممتاز: «أعتقد أن فترة الإعداد كانت جيدة وأحرزنا تقدماً ونحن مستعدون للموسم. أعرف أن هناك هامشاً للتحسن ويجب أن نتطور وهي عملية مستمرة خلال الموسم، لكن في الأسبوع المقبل نهدف بالفننجية أيضاً.»

وجاء التعاقد مع رايو بعد يوم من الهزيمة أمام ألتيتكو مدريد في أوصلو، حيث منح تن هاغ الفرصة لبعض المواهب للشباب الواعدة بتشكيلته. وأوضح مدرب أياكس السابق: «كان خليطاً من أصحاب الخبرة والشباب، احتاج الفتية لخوض هذه التجربة لأول مرة وكان الأداء رائعاً حقاً.»



لاعبو سيتي همينوا على لقب الدوري بأربعة مواسم في السنوات الخمس الأخيرة (رويترز)

وامتدح تن هاغ المدافع ليساندر ماريتينز الذي خاض مباراته الأولى مع يونايتد عقب انضمامه من أياكس أمستردام مقابل 57 مليون يورو (58,28 مليون دولار) وقال: «ليست مفاجأة، التواصل مع رفاةيل فاران كان جيداً ولعباً بصلابة واعتقد أنه سينسجم داخل الفريق.»

ويأمل نيكولاس يونيانت الذي انتقلت ملكيته لصندوق الاستثمار السعودي منتصف الموسم الماضي في الالتحاق بوستهام يونايتد وليستر سيتي ضمن الأندية المتصاعدة للدخول بين الستة الكبار رغم قلة نشاطه في سوق الانتقالات على عكس المتوقع.

وستكون الأندية الثلاثة الصاعدة فولهام وبورنموث ونوتنغهام فورست راضية بسماحة عن البقاء تحت الأضواء لعام آخر وحسب، وعاد فورست بعد غياب 23 عاماً وكان الأكثر نشاطاً في فترة الانتقالات وأبرز صفقاته المهاجم جيسي لينغارد المنضم من مانشستر يونايتد.

في فترة الانتقالات، لاعب الوسط الهولندي فرنكي دي يونغ، مستمر في برشلونة رغم جهود إدارة يونايتد الشاقة لجلبه إلى أولد ترافورد.

وكلّف تن هاغ (52 عاماً) بقيادة ثورة تصحيح مطلوبة بعدما اكتسب سمعة كمدرب صارم ويجيد التعامل مع اللاعبين خاصة أن موسم يونايتد الماضي انتهى بحالة تدمر. وقال لاعب الوسط البرتغالي برونو فرنانديز: «الانضباط لا يتعلق فقط بطريقة اللعب، بالمباراة، إذا وصل الجميع في الموعد المحدد وتأخر شخص ما فيجب معاقبته.»

وأضاف: «أعتقد أنه من الجيد حقاً أن تن هاغ يفعل هذا لأنني أحب الانضباط وينبغي أن يحب الجميع ذلك أيضاً.»

ورغم أن أهدافه في سوق الانتقالات لم تكتمل كما يحد، فإن تن هاغ يشعر بالرضا عن أداء فريقه في فترة الإعداد للموسم مؤكداً أنه يستشعر وجود هامش للتحسن. وأنهى يونايتد

لكن المدرب الجديد الهولندي إيريك تن هاغ نجح في ضم قلب الدفاع الأرجنتيني ليساندر ماريتينز من نادي السابق أياكس أمستردام والتشير الأيسر تاملر مالايسيا من فينورد كما انضم الدماركي كريستيان إريكسن في انتقال مجاني بعد فترة في برنتفورد أظهرت تعاقبه لصحة لكن الهدف الرئيسي للنادي

فقد أظهر تطوراً تحت قيادة الإسباني ميكل أرتيتا لكن بشكل بطيء. وكانت تحركات النادي اللندني العريق مبهرة في سوق الانتقالات ليعزز فرصه في العودة للمربع الذهبي. ونجح أرتيتا في دعم صفوفه بالمهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس وأولئك الأوكرائي أولكسندر زينتشنكو من مانشستر سيتي ومن المنتظر أن يرفعا من كفاءة فريق أرتيتا. وسكون فايو فييرا (22 عاماً) القادم من بورتو خياراً لدعم خط وسط شاب.

وكان من المفترض أن يجري مانشستر يونايتد تغييرات جذرية هذا الصيف بعد موسم عصيب خسر فيه المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير منصبه وأخفق المدرب الألماني المؤقت رالف رانغنك في تحسين الوضع لينيهي الفريق الدوري سادساً. ولا تزال الشكوك قائمة حول بقاء النجم البرتغالي كريستيان رونالدو في النادي ولم تحدث ثورة الانتقالات المتوقعة.

الوسط. واحتل تشيلسي مع المدرب الألماني توماس توخيل المركز الثالث في الموسم الماضي لكن انهارت محاولاته المحلية للبناء على تتويجه بدوري أبطال أوروبا 2021 وسط العقوبات المفروضة على مالكة الروسي رومان أبراموفيتش.

وتولت المجموعة المالكة الجديدة، برئاسة الأميركي تود بوهلي، القيادة في ستامفورد بريدج الآن وتحرك توخيل لاجديد تشكيلته. وانتهت سريعا العودة المواضعة للمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو ليرجع إلى إنتر ميلان الإيطالي معاراً، واستبدل به تشيلسي مهاجم إنجلترا رجب سترلينغ القادم من مانشستر سيتي.

وترك أنطونيو روديجر وأندرياس كريستنسن مكانهما بدفاع تشيلسي لكن انضمام قلب الدفاع السنغالي كلديو كوليبالي من نابولي سيخفف من الأعباء. أما أرسنال الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس

شعورا بإمكانية الذهاب لنقطة بعد. ونجح توتنهام في ضم البرازيلي ريتشارليسون من إيفرتون لدعم خط الهجوم القوي الذي يمتلكه أيضاً قائد إنجلترا هاري كين والكوري الجنوبي سون هيونج مين هدف الدوري في الموسم الماضي بالتساوي مع المصري محمد صلاح (مهاجم ليفربول) برصيد 23 هدفاً. وسيجلب الكرواتي إيفان بريستيتش، الذي تعاون مع كوتشي في إنتر ميلان، قدرات إضافية إلى توتنهام، كما سيتمح إيف جيسوسا القادم من برايتون حيوية لخط

ريفر بليت. ويستهل سيتي حملته نحو تحقيق اللقب للمرة الثالثة على التوالي بزيارة وستهام يونايتد الأحد المقبل.

وفي ليفربول ورغم انتقال ساديو ماني، الذي سجل 120 هدفاً خلال ستة مواسم مع الفريق، إلى بايرن ميونيخ لا توجد مخاوف من تكرار توابع رحيل الأورغواياني لويس سواريز أو فرناندو توريس في السابق. وكان التعاقد مع الأورغواياني داروين نونيز من بنفيكا، مقابل 75 مليون يورو بصفة مدنيّة، تأكيداً من ليفربول على أنه لم يعد ينشغل فقط باكتشاف الجواهر الدفينة عملاقة سوق الانتقالات. وأحرز نونيز (23 عاماً) 34 هدفاً في 41 مباراة مع بنفيكا في الموسم الماضي وجذب مستواه في دوري أبطال أوروبا، حين سجل ستة أهداف في عشر مباريات تشمل هز شيك ليفربول في مواجهتين بدور الشامية، انتظار كبرى الأندية الأوروبية.

ومنذ تتويج تشيلسي في 2017 بعد عام من تحقيق ليستر سيتي للقب على نحو مفاجئ لم تعرف المسابقة فائزاً من خارج نادي شمال غرب إنجلترا. وتحقق نجاح تشيلسي تحت قيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كوتشي ضمن الستة الكبار في إنجلترا، فغادر المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس، ولاعب الوسط الأوكراني أولكسندر زينتشنكو إلى أرسنال وإنجلترا، رحيم سترلينغ إلى تشيلسي، وجاء الاستغناء بعد أن ضمن سيتي بإعفاء ضخمته إلى قوته الهجومية، أبرزهم الهدف النرويجي إرينج هالاند (22 عاماً) والمهاجم الأرجنتيني خوليان غاريز (22 عاماً) من

بداية مظفرة لروني مدرباً في الدوري الأمريكي

واشنطن: «الشرق الأوسط» الذي كان ينقصنا هو اللعب بقوة وسرعة. طلبت من الفريق بين الشوطين أن يتحلى بإيجابية أكبر. قدمنا أداءً ممتازاً في الشوط الثاني». وأضاف: «كان اللاعبون يبحثون بشفة لهذا الفوز من 2 - 1 على ضيفه أورلاندو سيتي في خطوة يأمل أن تكون إيجابية لتصحيح مسار الفريق.

وحت روني لاعبيه على استغلال هذا الفوز كمنصة انطلاق لباقى مباريات الموسم بعد بداية مظفرة لمهاجم مانشستر يونايتد السابق مع الفريق. وأحرز كريستيان تاكسباركس فونتناس هدفين في الوقت الحسب بدل الضائع لتصل الأهداف إلى فوز درامي. وأنهت الانتفاضة سلسلة من أربع مباريات دون انتصار، وجاءت آخر ثلاث منها بعد الإعلان عن تعيين نجم إنجلترا ومانشستر يونايتد السابق.

واحد روني أن فترته في المهمة رسمياً مع الفريق، الذي لعب بصقوفه بين 2018 و2019. حتى إنهاء إجراءات رخصة العمل في وقت سابق من هذا الأسبوع. وضع الكسندر باتو هدف جونجور أوروو المبحر لأورلاندو في الدقيقة التاسعة. وجاء هدف التعادل لفونتناس في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ثم انتزع دانكن الفوز بعد أربع دقائق أخرى ليبقى أورلاندو بالمركز الخامس الأخير بالترتيب برصيد 21 نقطة من 21 مباراة.

وقال روني عقب اللقاء: «كنت أثق في قدرتنا على الفوز بالمباراة، لكن الشيء الوحيد

حيث لم تتعرض لأي هزيمة حتى الآن. وتجنبنا فايغمان الحديث عن فرص إنجلترا في الفوز بكأس العالم العام المقبل في أستراليا ونيوزيلندا، مشيرة إلى أنه حان وقت الراحة والاحتفال.

وتابعت: «بعد فوزنا الآن ببطولة أوروبا ارتفع سقف الطموح، أولاً يجب أن نتخلف، أنا فخورة بما حققناه ورصدنا التطور السريع في اللعبة وكانت هناك العديد من الدول الراغبة في الفوز باللقب وسيكون الوضع متشابهاً في كأس العالم.»

وستواجه إنجلترا الفائزة ببطلة أوروبا منتخب البرازيل بطل «كوبا أميركا» في النسخة النسائية الأولى لكأس الأنطال. وستقام مباراة كأس الإبطال في أوروبا لكن لم يكشف الاتحاد الأوروبي (اليويفا) عن مكانها وموعدها حتى الآن، حيث يتواصل مع اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) لتحديد موعد.

وفازت الأرجنتين بالنسخة الأولى لكأس الأنطال للرجال بعدما قادها ليونيل ميسي للفوز 3-صفر على إيطاليا بطله أوروبا في لندن في يونيو (حزيران) الماضي.

احتفال شعبي تاريخي بمنتخب إنجلترا للسيدات بطل أوروبا



منتخب سيدات إنجلترا يحتفل مع آلاف المشجعين في ميدان ترافالغار بوسط لندن (د.ب.أ)

«من الرائع مشاهدة هذه الأجواء في الاستادات التي لعبنا بها والحماس من الجميع ودعم الجماهير لنا.»

وقادت فايغمان بلدتها هولندا للفوز باللقب في 2017 وتولت تدريب إنجلترا في سبتمبر (اللول) الماضي لتحول الفريق إلى ماكينة انتصارات،

وكتب جونسون على حسابه بموقع (تويتر) عقب اللقاء: «كرة القدم عادت إلى الوطن! انتصار مذهل حققه منتخب إنجلترا للسيدات... ستمتلي ملاعب كرة القدم في جميع أنحاء البلاد بشكل لم يسبق له مثيل بالفاتيات والنساء والفضل يعود إلى انتصاركن.»

كذلك قال الأمير ويليام، دوق كامبريدج، الذي كان في الملعب تجاوز ألف مشجع، واللقب هو الأول لإنجلترا في كأس أوروبا، على مستوى الرجال والسيدات، والإنجاز الأكبر للبلاد منذ الفوز بكأس العالم عام 1966.

واحتشد أكثر من 7 آلاف مشجع في ميدان ترافالغار بوسط لندن منذ الصباح أمس، حيث تم إعداد حفل كبير بالمجان وبأسبقية الحضور شهد عرضاً موسيقياً إلى جانب عرض لقطات بارزة من إنجاز المنتخب في البطولة، وكذلك فقرة أسئلة وإجابات بمشاركة

لأحتشد آلاف المشجعين للاحتفال مع المنتخب الإنجليزي للسيدات لكرة القدم في وسط العاصمة البريطانية لندن أمس، بإحراز لقب بطولة أمم أوروبا وسط إشادات من العائلة المالكة والسبايسين بالأداء الملمه للفريق الذي ألهم حماس فئات المجتمع. وتوج المنتخب الإنجليزي بلقب بطولة أمم أوروبا للسيدات (يورو 2022) مساء الأحد بالفوز على نظيره الألماني 1 / 2 في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي بعد وقت إضافي، وإمام حضور جماهير غير مسبوقة تجاوزت ألف مشجع، واللقب هو الأول لإنجلترا في كأس أوروبا، على مستوى الرجال والسيدات، والإنجاز الأكبر للبلاد منذ الفوز بكأس العالم عام 1966.

واحتشد أكثر من 7 آلاف مشجع في ميدان ترافالغار بوسط لندن منذ الصباح أمس، حيث تم إعداد حفل كبير بالمجان وبأسبقية الحضور شهد عرضاً موسيقياً إلى جانب عرض لقطات بارزة من إنجاز المنتخب في البطولة، وكذلك فقرة أسئلة وإجابات بمشاركة

تألق ميسي ونيمار يمنح سان جيرمان كأس السوبر الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط» أعاد الانسجام بين النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار ذكريات تألقهما معا في صفوف برشلونة الإسباني، حيث أهدى اللاعبان المدرب الجديد كريستوف غالتيه لقبه الأول مع باريس سان جيرمان في كأس الأبطال الفرنسية (السوبر) على حساب نانث 4-صفر، بتسجيلهما ثلاثة أهداف.

وافتح ميسي التسجيل في الدقيقة 22 وأضاف نيمار الهدف الثاني والرابع في الدقيقتين (45 و82) من ركلة جزاء، فيما سجل الإسباني سيرخيو راموس الهدف الثالث في الدقيقة 57.

وعزز سان جيرمان رقمه القياسي بعدد مرات إحراز اللقب بعدما رفعه للمرة الحادية عشرة، متقدماً على ليون (8) وريجنس وسانت إتيان (5)، فيما يملك نانث ثلاثة الألقاب في 1965 و1999 و2001.

وحقق المدرب الجديد لسان جيرمان كريستوف غالتيه بداية واعدة بعد أن حل مع نهاية الموسم الماضي خلفاً للأرجنتيني ماريديو بوكيتينو، بقيادة الفريق إلى لقبه الأول هذا الموسم، حيث يحمل على كاهله الأمل الكبيرة المعقودة على الفريق لإحراز دوري أبطال أوروبا بعد طول انتظار.

واقفد الفريق الملوك قطرياً جهود مبابي الموقوف، لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء في أقل من 10

باريس: «الشرق الأوسط» أعاد الانسجام بين النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار ذكريات تألقهما معا في صفوف برشلونة الإسباني، حيث أهدى اللاعبان المدرب الجديد كريستوف غالتيه لقبه الأول مع باريس سان جيرمان في كأس الأبطال الفرنسية (السوبر) على حساب نانث 4-صفر، بتسجيلهما ثلاثة أهداف.

وافتح ميسي التسجيل في الدقيقة 22 وأضاف نيمار الهدف الثاني والرابع في الدقيقتين (45 و82) من ركلة جزاء، فيما سجل الإسباني سيرخيو راموس الهدف الثالث في الدقيقة 57.



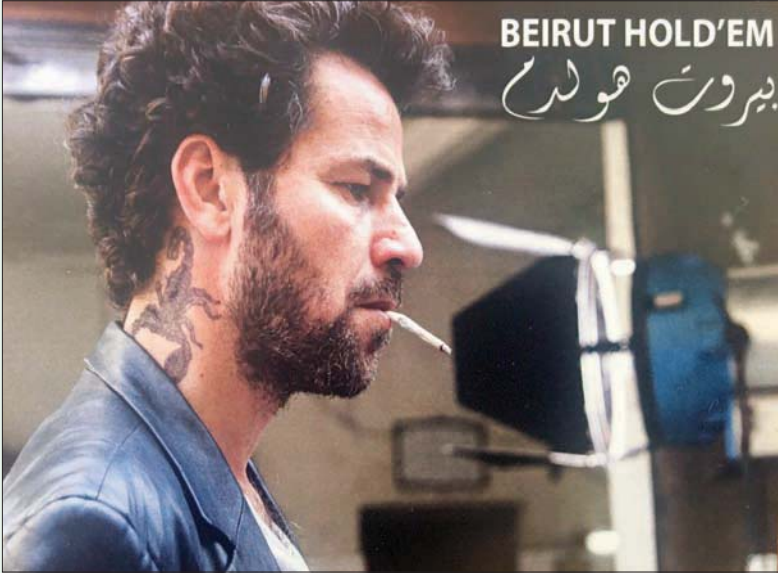
نيمار وميسي سجلا ثلاثية من رباعية سان جيرمان (أفب)



يتناول البيئة الشعبية اللبنانية والعاصمة قبل الانفجار

«بيروت هولدم»

رحلة مع أهالي المدينة بلا رتوش



بطل العمل صالح البكري (الشرق الأوسط)

بيروت، فيفيان حداد  
كل ما ترونه في الفيلم وحتى أصغر سطر من نصه، ينبع مني مباشرة، خصوصاً أنني أنا كاتبه. وهو يأتي من مخيلتي ومحيطي ونظرتي للحياة وأنا شاهد عليها. استوحيت الأحداث من مراقبتي للأمر، وتجارب خضتها، وأشخاص تعرفت إليهم». ويتابع: «بناء هذا الحي الشعبي هم أشخاص يقاومون من أجل الحياة، وأنا أقاوم لأستمر. صعوبات كثيرة تسكن السينما في لبنان، وأحاول الاستمرار جاهداً لشغفي بها».

ولكن كيف يبني ميشال كمون فيلمه السينمائي ليولد عملاً سلساً يطبع مشاهدته بمحتواه وصوره حتى بعد مغادرته صالة العرض؟ يجب: «أحلم بالفيلم قبل كتابته، وأتخيل أحداثه قبل تصويره. فتنضج الأفكار في رأسي مشهداً وراء الآخر. ومن ثم أنفذ. هذا هو الجانب الانطباعي الذي أسعى إليه في أفلامي. فيذهب المشاهد برحلة، وعند عودته تكون ذكريته قد حفظت مواقف ومحطات ومشاهد بقيت في ذهنه خلال الزيارة».

يتابع كمون: «الشرق الأوسط»: «أنفذ فيلمي وكانني أصعبه نفسي، فيكون بمثابة تجربة ورحلة أخوضها بشغف. حتى موضوع العمل يتحول إلى هاجسي، فيتملكني ويجتاحني وكانني أقوم برحلة، أعيش تفاصيلها ونكهتها إلى حد ترجمتها في كاميرتي».

يبني كمون المشاعر القاسية ويقضيها الرقيق عند المشاهد حجرة حجرة. فحيلة الإسمنت التي يستخدمها هي صلبة صحیح، ولكنها لا تشبه تلك التي تنبئ منها العمارة الشاهقة في المدينة. يركن إلى مواقف إنسانية عديدة، تخترق معاني الصداقة والحب والحنان والإخلاص لتنتمج ببساطة بيوت الطين. يتلقاها المشاهد في جزعات سريعة، تدفعه إلى التعاطف مع هذه البيئة الشعبية وهي مرآة مجتمعاتنا الحقيقية. يترك كمون كاميرته، وتأثير هذه الحالة بلازم لغفلة. فالمدينة الشعبية بكل حسناتها وسبائتها يقدمها كمون في هذا الشريط المتعمق من دون رتوش. فلا يلمع صورتها ولا يزيّف حقائقها، بل يستخدم لغة الشارع ليحصد واقعها كما هو وبغفوية.

المدينة المهتكة بفعل الانفجارات ومشكلات الفساد لا تحرك مجالاً للحجارة الشعبية لتلتقط أنفاسها. فاهلها بسطاء، يتأفون من ميكانيكي، وأستاذة موسيقى، وصاحب مكتب تدار فيه ألعاب الميسر أو المراهقات على سباق الخيل. وينقل كمون مشهدية هذه المدينة قبل انفجار 4 أغسطس (أب)، مدينة تنبض بالحياة وبأحلام أهلها العادية. فتمتدح برؤية مرئيتها وساحلها قبل أن تصيبه الكارثة. وثق المخرج خصوصية بيروت من حيث لا يدري. فهو بدأ بتصوير فيلمه عام 2015، ورغم جهوزيته للعرض في عام 2018 فإن أحداثاً متعاقبة في البلاد أخرجت عرصة في صالات السينما لغاية اليوم.

فيلم «بيروت هولدم»، المشبع بالأحاسيس المرهفة، ومشاهد وموضوعات غنية، بدأ عرضه في صالات السينما اللبنانية. من خلاله اكتشف كيف أن الحياة في لبنان لم تتغير. أهله يستمرن في المراهنة منذ سنوات طويلة على أمور كثيرة، لكنهم لا يلبثون أن يخسروا، وكانهم يعيشون في دوامة قد لا تنتهي.



كواليس «بيروت هولدم» والبيئة اللبنانية الشعبية (الشرق الأوسط)

مختصون لـالتنريف الأوسط: القطاع يجهز مجتمعات المعرفة لمواجهة التحديات وتأمين مستقبل الأجيال

تعويل سعودي على «البحث والابتكار» في دعم تطلعات «رؤية 2030»

الرياض، عمر البدوي

تتطلع مراكز الأبحاث وصناعة الأفكار والابتكار للانخراط في حقبة جديدة سيشهدها القطاع، بعد أن رسم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في يونيو (حزيران) الماضي، ملامح المرحلة، ووضع الأولويات الوطنية لقطاع البحث والتطوير والابتكار للمبتكرين في المستقبل، كبوصلة للمبتكرين في خلق الحلول وتحليل التوجهات وبناء المستقبل.

ولتحقيق تلك الأولويات، تعقد هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار، التي أنشئت في يونيو من العام الماضي، ورش عمل متتابعة لتطوير الاستراتيجية الوطنية للقطاع، على أن يجري الإعلان عنها في مرحلة لاحقة، مع إطلاق برامج وطنية طموحة تصب في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030»، وتلبية حاجتها إلى مجتمع مؤهل بالعلم والمعرفة.

وقال المهندس عبد الواحد الغانم، رئيس الرابطة السعودية لمعهد الابتكار العالمي، إن قطاع البحث والابتكار يعيش في هذه الأثناء مرحلة إعادة بناء ممنهجة لتعزيز منظومة البحث والابتكار في المملكة، وفق التوجهات التي رسمها ولي العهد، والتي تحدد المسارات الرئيسية لبنية واتجاه القطاع للعقدين المقبلين، لافتاً إلى أن السعودية ستقود الموجة المقبلة في قطاع البحث والابتكار في الوطن العربي والشرق الأوسط؛ بفضل توفر الرغبة الجادة في الصعود، والكفاءات السعودية العالية التي ستلعب دوراً مهماً في قيادة اقتصاد الشرق الأوسط، ويأتي الدعم الحكومي ومنظومة الاقتصاد الوطني القوية كمعينين لدعم هذه الموجة وهذا الصعود.

وأضاف: «في الماضي كان الاعتقاد أن الابتكار مضلة فنية، وصرفت من أجل ذلك المفهوم ميزانيات ضخمة، وبذل كثير من الجهد، لنكتشف بعد ذلك أن الابتكار معضلة اقتصادية متشعبة العناصر والتحديات، وتسيب ذلك بذهاب الكثير من الجهود والأبحاث وإسراوات الاختراع سدى لعدم وجود القدرة على تحويلها إلى فرص اقتصادية ناجحة، ولذا فالبحث الحقيقي هو القدرة على تحويل الأفكار إلى منتجات أو خدمات تحقق فرصاً اقتصادية فعلية، تقود مرحلة التحول الاقتصادي وتنويع الموارد



برج الابتكار في العاصمة الرياض



الكفاءات السعودية العالية ستلعب دوراً مهماً في قيادة اقتصاد الشرق الأوسط



ورش عمل متابعة لتطوير الاستراتيجية الوطنية للقطاع

ذلك الاستمرار والصبر والعمل المتواصل، ومع التطبيق السليم سنصل إلى مبتغانا في غضون سنوات، وسيستغرق منا بناء المنظومة 3 إلى 5 سنوات، وسنرى بعض النتائج المشجعة خلال تلك الفترة، فيما سنتمتع بالنتائج الفعلية خلال العقد الأول من إطلاق مسيرة القطاع».

من جهته، قال الدكتور حسن الذبياني، أستاذ التنمية الاجتماعية بجامعة طيبة، إن الخليج بخبراته الاقتصادية والشمولية الكامنة مؤهل لأن يتميز في محيطه الإقليمي، وبناء مجتمعات المعرفة، وزرع بنية تحتية جديدة تسعى لبوابة التحولات وتطوير منظومته الاجتماعية والتنموية، على أن تكون تلك البنية قائمة على جهد علمي ودراسات بحثية تتعامل مع الواقع وتتطلع إلى المستقبل، وليس على القوة الاقتصادية وحدها، في التعامل مع كافة التحديات والتطلعات، على حد سواء.



تحويل الأفكار إلى منتجات أو خدمات

غير الدخل من القطاع النقطي، فالمرحلة الجديدة تسعى لبوابة منظومة ابتكارية تؤدي الغرض من إنشائها، وتستثمر في الدعم السخي الذي تجده من الحكومة، لتحقيق الغاية في تحقيق الأذهار الاقتصادي الذي نطمح إليه. وختم الغانم: «نحن في بداية محليا وإقليمياً وعالمياً، ولرغد الاقتصاد الوطني بمدخيل أخرى

الدخول من خلال آفاق اقتصادية جديدة». ولغت الغانم إلى أنه خلال المرحلة الجديدة، لن يتوقف الحاصل عند إنشاج الأبحاث والاختراعات والأفكار دون إحداث أثر فعلي وملسوس، بل سيعمل لتحويلها إلى قيمة تدم فائدتها محليا وإقليمياً وعالمياً، ولرغد الاقتصاد الوطني بمدخيل أخرى

يقول الغانم: «نحن في بداية بناء النضج الابتكاري». والصعود إلى أولى درجاته، ويتطلب ذلك الاستمرار والصبر والعمل المتواصل، ومع التطبيق السليم سنصل إلى مبتغانا في غضون سنوات

«البروفائيل»... بوابة عبور الزبائن إلى مطاعم مصرية فاخرة

القاهرة، نادية عبد العليم



إطلالة رائعة على النيل (فيسبوك)

بينما كانت مئة على، الطالبة في جامعة الإسكندرية تستعد لخوض تجربة مختلفة بعد انتهاء العام الدراسي الأخير، وللاحتفال بعيد ميلاد إحدى صديقاتها، في مطعم «فاخر» بالساحل الشمالي المصري، فوجئت بطلب إدارة المطعم بضرورة إرسال بروفائيل الحسابات الخاصة بهن، على «فيسبوك» و«إنستغرام» لاستكمال إجراءات حجز الإنترنت، مع تعبئة استمارة تسجيل بها الاسم وجها العمل، والإقامة، أو الدراسة.

وبعد فترة انتظار شُحِم لها بالدخول مع بعض صديقاتها، في حين رفض دخول أخريات، من بينهن صاحبة عيد الميلاد. ورغم تمتع مصر بعدد كبير من المطاعم الفخمة، فإن مزيداً من الضوابط تُفرض يوماً على الراغبين في التردد عليها في إطار اتباع سياسة انتقائية دقيقة للزائرين؛ إذ تلجأ بعض هذه المطاعم إلى اختيار روادها بموجب الاطلاع على بروفائيل حسابات التواصل الاجتماعي، وترفض وتقبل من تريد من دون ذكر أي أسباب.

وتقول مئة «بعدما شعرت بالهمل من مطاعم مدينة الإسكندرية لكثرة التردد عليها، فكرت في قضاء يوم ممتع مع صديقاتي بمطعم يقع في منطقة (هاسيندا وايت) بطل على شاطئ البحر مباشرة»، وتضيف «كنت سأشعر بالخلج لو رفضت، واعتقد أن ذلك كان شعور القائمة القصيرة التي رفضت من صديقاتي، إذ أعربن عن استيائهن من الأمر، رغم قدرتهن على دفع ثمن الطعام باهظ الثمن».

من الساحل إلى مطاعم الأحياء، الراقية بالقاهرة، ظهر أيضاً هذا الاتجاه، فلا تستطيع بدء إجراءات الحجز في مطعم شهير بالزمالك، قبل إرسال رابط البروفائيل على «فيسبوك» أو «إنستغرام»

تمتد لتشمل نوع ولون الملابس أيضاً». حازم علام، مدير سابق لأحد مطاعم الساحل الشمالي الفخمة التي تنتهج السياسة الأوساط، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي تعكس شخصياتنا وميولنا، فلماذا يستنكر البعض إرسال بروفائيل الشخصي إلى إدارة الحجز»، ويبرر هذا الاتجاه بقوله «إنه ليس بدعة كما يردد البعض، بل يتماهى مع ضوابط مشابهة تضعها إدارة المنتجعات الكبرى، ومنها على سبيل المثال إرسال أحد الملاك QR code للسماح لضيفوه بدخول القرى السياحية»، فهو نوع من الانتقاء الذي يتناسب معها، وهكذا أيضاً الحال

ويضم الساحل الشمالي الغربي لمصر، منتجعات سياحية فاخرة تبدأ من الإسكندرية (شرقاً، وتمتد إلى مدينة الضبعة غرباً) بمحاذاة شاطئ البحر المتوسط، وتجذب الشاليهات والفيلات التي يزيد سعر بعضها على مائة مليون جنيه مصري أثرياً مصريين.

وتنرى مئة، أن «الأمر يرتبط بتسمك المطاعم بزوار ينتمّنون إلى فئة مجتمعية شديدة الثراء، أو تفضيلهم لقاطني قرى سياحية بعينها، بعيد ترددها أكثر من مرة على المطعم، عرفنا أنه حين ينظم حفلات لكبار النجوم مثل عمرو دياب ومحمد رمضان وأحياناً لفنانين أجانب، فإن شروطه لا تقف عند هذا الحد، إنما قد





د. محمد النفيمش  
m.nageemish@aawsat.com

### الإنجليزية أمة لا تقهر!

سبقتي فضل الإنجليز على سائر الأمم لعقود طويلة، وذلك بسبب جلدهم وإسهاماتهم التي يشار إليها بالبنان. ففي بلادهم برز نجم الثورة الصناعية التي حركت هدير الآلات في شتى أرجاء المعمورة.

وحفروا كذلك القنوات المائية البريطانية (الكانال) التي مهدت للثورة الصناعية الرائدة في العالم، وهي القنوات نفسها التي جعلتهم لاحقاً يتجاوزون قمة كفاءة أنظمة النقل في العالم حتى يومنا هذا.

صحيح أن سرعة القوارب المائية آنذاك لم تكن تتجاوز سبعة كيلومترات في الساعة، لكن انسيابيتها وبعدها عن الأمواج، فضلاً على ضيق طرق اليابسة، جعلها أفضل بديل اقتصادي وأمن لنقل المواد الأولية والسلع والبضائع، خصوصاً القابلة للكسر. والأهم من ذلك كله أن القنوات المائية قد خفضت تكلفة نقل الفحم (وقود الثورة الصناعية لاحقاً) إلى أكثر من النصف، وهو تقدم هائل في التجارة والصناعة. وبرز ذلك بعد أن بدأت قناة «بريدج واتر» الشهيرة بالعمل في مانشستر عام 1761، حيث أكتف بمقالي هذا في شمال البلاد، مهد الصناعة. فبدأت الدولة وحتى الأسر التجارية الغنية بحفر القنوات في تسابق محموم لتتسبب التجارة في قلب هذه الجزيرة العنقودية، وذلك بفضل بعد النظر والرؤية الناقبة. عاشت هذه الأمة لنحو ألف عام، خاضت حروباً عديدة، انتصرت تارة وهزمت تارة أخرى، لكنها ما زالت مستمرة.

يملك الإنجليز بطبيعتهم كمية هائلة من الحذر، تراها في نظراتهم، وإيماءاتهم وسلوكياتهم وهو في عقر داره، ناهيك عن تصرفاته عندما يعبر البحار للعيش في ربوع بلدان أخرى. يعرف كثير منهم كيف يتعامل مع محيطه ويحترم ثقافتهم. حارب مع الإنجليز في حروبهم نحو مليون هندي، ثم فتح الإنجليز بلادهم لكل الثقافات، التي انصهرت في بوتقة عاصمة التنوع الثقافي. حتى قبل أن يعد المطاعم الهندية في أزقة لندن تتجاوز أعداد المطاعم نفسها في دلهي!

وقد كسرت بريطانيا معادلة الخوف من الأجنبي، أو سطنته، فكثير من شعبها هم من أصول غير إنجليزية، لكنهم وملايين السياح يبعثون بهدوء تحت سلطان القانون. فحسب طرد المقيمين (الوافدين) وارتدادات التوجهات المتشددة في أوروبا لم تغير شيئاً يذكر من ثقافة التعايش. وأنا أنظر من نافذة الطائرة على الأراضي الإنجليزية لا أكاد أحد كيلومتراً واحداً غير ماهول أو مستغل لامة عاشت في كل العصور بحكمة وبصيرة. وعندما كانت الحرب العالمية في أوجها، كان الإنجليز يتنقلون بسلام وهدوء في شبكة مترو الأنفاق تحت الأرض، حتى صار «الاندرغراوند» أيقونة على جلد الإنجليز ويحتهم الذي لا يتوقف عن سبل البقاء.

### بـ4000 دولار لمدة ثلاث سنوات

## السعودية تلزم مؤثري مواقع التواصل إصدار ترخيص للإعلان

بمنصة «معروف» ليضمن جودة المنتجات. ويستفيد من الرخصة المعلنون السعوديون داخل المملكة وخارجها، ويمكن للخليجين استخراج سجلات تجارية وترخيص الدعاية والإعلان، في حين يتوجب على الأجانب غير الخليجين استخراج ترخيص أفراد عن طريق التعاقد مع وكالة دعائية وإعلان محلية مرخصة، أو عبر حصولهم على رخصة استثمار وفق الأنظمة واللوائح، كما يجب بتسجيل حسابات ذات الأسماء المستعارة.

في تنظيم عملية الإعلان بين المؤثر والمعلنين؛ مما يساهم في تنظيم سوق الإعلانات في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يستطيع المستهلك الآن محاسبة المؤثر إن أعلن عن أي منتجات غير مرخصة أو مغشوشة. ويكمل السبع، بأن المؤثر سيكون هو المسؤول الأول عن ما يعلن عنه، ويجب عليه أن يتأكد من أن المنتجات التي سيعلن عنها مرخصة لدى هيئة المواصفات والمقاييس السعودية، كما يجب التأكد من أن تكون المتاجر الإلكترونية مسجلة

ومرتبط بالترخيص الممنوح للمرخص له، بينما يتعهد غير السعودي بعدم ممارسة النشاط إلا بعد الحصول على التراخيص والموافقات اللازمة. وقال المؤثر السعودي عبد الله السبع لـ«الشرق الأوسط»، إن تعبئة استمارة طلب الترخيص لم تأخذ منه سوى بضع دقائق، حيث كانت إجراءاتها غير معقدة وسلسة، وصدر ترخيصه خلال أقل من 12 ساعة. وذكر السبع، أن القرار تعود فائدته أولاً للمستهلكين، ويحفظ حقوقهم أمام المعلنين، كما يساعد

ويشترط للحصول على رخصة «موتوق» الالتزام بالضوابط الخاصة بتقديم الأفراد للمحتوى الإعلاني عبر منصات التواصل الاجتماعي، وبضوابط المحتوى والإعلانات والتصنيفات (بما فيها التصنيف العمري) والتقييد بالتعليمات الصادرة من الهيئة، والتعهد بتقديم أي بيانات أو معلومات أو تقارير تطلبها. بالإضافة إلى التوقف عن الإعلان عن أي محتوى إعلاني فوراً ودون اعتراض في حال طلب منه ذلك، وعدم عرض أي إعلانات، ويحفظ حساب مسجل لدى الهيئة

الرقمي ورفع «المعيار الأخلاقي» للمؤثرين وسيد من التجاوزات التي قد تصدر من بعضهم الأمر الذي من شأنه رفع مستوى الرقابة الذاتية حول المحتوى المنشور. وأكدت هيئة الإعلام المرئي والمسموع، أن ترخيص «موتوق» يعد التزاماً للأفراد في حال رغبتهم في مزاولة النشاطات الإعلانية، داعية الراغبين في الحصول على الرخصة إلى تقديم طلب عبر منصة «إعلام»، وتسديد الرسوم التي تصل إلى 15 ألف ريال سعودي (4000 دولار)، لمدة 3 سنوات.

الرياض، محمد هلال  
أصدرت هيئة الإعلام المرئي والمسموع في السعودية قراراً يلزم المعلنين الأفراد في مواقع التواصل الاجتماعي استخراج ترخيص للإعلان في حساباتهم الشخصية؛ وذلك بهدف تنظيم قطاع الإعلان في وسائل التواصل الاجتماعي وحماية المستهلكين وعدم تضليلهم بإعلانات مشبوهة. الخطوة لاقت ترحيباً من مغردي منصة التواصل الاجتماعي «تويتر» الذين يرون أن القرار سيساهم في ضبط المحتوى

### الممثل اللبناني في حديث صريح مع الشرق الأوسط

## إلياس الزايك: لا أقبل الأيدي للوصول إلى أهدافي



إلياس الزايك يقول إنه لا ينتظر تقديراً من أحد

فني من نواحيه الثلاث، الكتابة والإخراج والإنتاج. «لا بد من علة في مكان». نسائه الأبخشي استبعاده من السوق وكف عن التجول في بال المنتجين بسبب صراحته؛ يجب بلا تردد: «الله إلى جانبي فلا أقوى أحد على كسري. استيقظ كل يوم لأجتهد في تطوير نفسي، من لا يملكون القدرة على التطور، سيلجأون حتماً إلى أساليب ملتوية للنجاح. أثق بموهبتي وقدراتي، وورثت من أبي قول الحق ولو كلف غالياً».

يشاء إلياس الزايك، المتلقي تخصصه في التمثيل بهوليوود والبالغ 31 عاماً، العمل برأس مرتاح: «لا يهمني التوقيع على مشاريع أنجزها ربحاً عنى. أريد العمل بانديعة قناعتي ثابتة: لن أقبل أيادي للوصول. في النهاية، يستحيل استمرار من لا يملكون موهبة حقيقية».

يرفض حصر نفسه في التمثيل، وإن كان واسع الأفق: تلفزيون ومسرح وسينما. ولا يخطر له طموح مفاده الإطاحة بنجوم الصف الأول الكلاسيكيين والجلوس على مقاعدهم، إن، ماذا تريد وعلام تبحت؟ يريد صعود السلم بدرجاته ولا يبحث عن شيء: «لا أنظر إلى الماضي ولا أفكر بالمستقبل. أجتهد لتحسين نفسي. في التمثيل، لم أظهر بعد قدرتي على ركوب الخيل والمبارزة بالسيف، فهوى الأعمال التاريخية. طموحي ليس مراعاة المسلسلات ولا أن أكون ممثلاً فقط. أقيم ورش عمل حول حسن التصرف على المسرح، وأسعى إلى علاقات متينة مع الناس الصريح».

فلنحدث عن مفهومك للتقدير. لا شك بتوجه الموهبة، لكن الأدوار لا تزال أقل

يتعامل معه من حقيقة أن الحياة لا تضحك لمن لا تظهر لهم. يمثل نيابة عن المهورين، بنظرات تنذر بانفجار مدو. يكمل الحديث الصريح: «في بلداننا، نثبت أنفسنا بانفستا. لسنا في أوروبا وأمريكا. التمثيل علاقات ومصالح أيضاً، فتتقدم بشكل فاضح لا عدالة الفرص ويحل الإحباط. التجارب السيئة

يربط إلياس التقدير بالحق: «أجتهد، والحقيقة ستظهر، علماً بأن الحق في أوطاننا مغضوب عليه، في السياسة والمجتمع والفن. لا يهمني التقدير، فإنتظرتي تقديري. يكفي أنني أقدر تطور بناء ذاتي».

يربط إلياس التقدير بالحق: «أجتهد، والحقيقة ستظهر، علماً بأن الحق في أوطاننا مغضوب عليه، في السياسة والمجتمع والفن. لا يهمني التقدير، فإنتظرتي تقديري. يكفي أنني أقدر تطور بناء ذاتي».



بيروت، فاطمة عبد الله

لوهلة، يبدو الممثل اللبناني إلياس الزايك زاهداً بالدنيا، لا يشبه بمنطق المصالح. إطلالته بشخصية «تميم» مع قصي خولي في مسلسل «من... إلى» (شاهد)، جعلنا نطرق بابيه. داخله الغاضب يسبقه إلى اللقاء، فيتحدث بصراحة مع «الشرق الأوسط». يعترف بأنه قد يتراءى غريب الأطوار، لكنه ليس كذلك. يؤكد حبه للحياة بجانبها البسيط وتوقه إلى السلام داخل الطبيعة. يكشف خفايا لا تظهر دائماً عن عالم الدراما، والسرعة القصوى التي تصور بها بعض المسلسلات مما يسيء احترام الممثل.

مرات، يرن شافته ليُطلعه المتصل على شخصية عليه تحضيرها بمسبة أيام فقط. ثلاثة خيارات يضعها على الطاولة: أولها الموافقة على أدوار خاوية لا أغراض مالية، ثانيها إيجاد التوازن بين الجودة والعمل المادي، وثالثها التضحية بالمال للتمثيل في عمل قيم. بالنسبة إليه، «كل شيء يجري بسرعة في لبنان، فكيف يؤدي الممثل أدواراً من القلب؟» لديه قناة: «أحاول أن أكون صادقاً خلال أداء الشخصية بالانتقال على حدسي وما تعلمته من تقنيات. بلع المصير، أفض شعري، أضع المكياج، أحفظ النص وأنتقل. أبحث عن منطق الكاركتير ليكون واقعياً وحقيقياً، في داخله خزان مشاعر».

يحدث أنواره، من الفئات الإنسانية المسحوقة. لم يبق له شيء ليخسر بعدما دفن عائلته. يمتنح إلياس الزايك قدرة على تصديقه، ولو اقتصر حضوره على مشاهد معدودة.

## سودوكو

8							9	
	4		6	1				8
				9	3			5
		2		8	7			
						9		
			4	5				
2								3
							7	
6			5	4				1

### الحل السابق

7	8	1	3	5	4	6	9	2
9	2	4	6	7	8	1	3	5
6	3	5	9	1	2	7	8	4
4	1	6	7	8	5	3	2	9
3	5	8	2	9	6	4	7	1
2	7	9	4	3	1	8	5	6
5	6	3	1	2	7	9	4	8
8	4	7	5	6	9	2	1	3
1	9	2	8	4	3	5	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- وجع - اقتربان «مكسوة» - خاصتي.
- 6- لقب - فائدة محرمة.
- 7- رخام - عاصمة أوروبية.
- 8- احد الوديين «مكسوة» - كثير العطاء - بحر «مكسوة».
- 9- محبة - مطربة عالية راحة.
- 10- جبان - ما يطلب تحقيقه «مكسوة».

### الكل السليم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي.
- 2- مقاطعة بريطانية - علم مؤنث.
- 3- احد الوديين - جزيرة أمريكية.
- 4- عملة عربية «مكسوة» - الأطرب «مكسوة».
- 5- جمع امرأة - مقود.
- 6- الفخر وتعاطف - مفيد تركي.
- 8- متشابهات - احسان - امر عظيم.
- 9- ضد حلو - القوي والورع.
- 10- من اللوات - من الأطراف «مكسوة».

### الإنتاج ونقل المعرفة والخبرة.

● تشانغ جيانوي، سفير الصين لدى الكويت، اجتمع أول من أمس، مع السفير الكويتي الجديد لدى جمهورية الصين الشعبية صادق معرفي، والقنصل العام الكويتي الجديد لدى هونغ كونغ ناصر صقر الغانم، كل على حدة.

● السفير عادل محمد السنخيني، أدى أول من أمس، اليمين الدستورية، أمام رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني محمد العليمي، بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً لليمن لدى اليابان، وعقب أداء اليمين، حث رئيس المجلس السفير على الاضطلاع بكامل مسؤولياته في هذه المرحلة الاستثنائية الصعبة التي يمر بها اليمن.

● عبد الله علي الجحيا، سفير دولة الكويت لدى جمهورية الأرجنتين، قام أول من أمس، بزيارة المتحف التاريخي الوطني في بوينس آيرس، للتعرف على ملامح الثقافة والتاريخ القديم لجمهورية الأرجنتين.

● هلال بن مرهون المعمري، سفير سلطنة عُمان لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جرش الكبرى أحمد هاشم العتوم، في قاعة البلدية، برفقة وفد من السلطنة يضم أعضاء مجلس صحار الثقافي برئاسة الدكتور

صالح بن سعيد الحمداي، بحضور أعضاء مجلس بلدية جرش الكبرى، ونائب رئيس مجلس إعمار جرش معاذ جرن، ومدير ثقافة جرش عقلة القادري، وعدد من المدعوين. شهد اللقاء تقديم محاضرة عن تاريخ سلطنة عمان وعلاقتها بالملكة الأردنية الهاشمية عبر العصور.

### الشيخ علي بن جاسم آل ثاني، سفير دولة قطر لدى فرنسا، استقبل أول من أمس، رحلة «فتح الخير 5» لدى وصولها إلى مرفأ مدينة كان، والتي تهدف إلى التعريف بالتراث البحرى القطري الأصلي، والترويج لنظرة كاس العالم (FIFA قطر 2022). وتوجه السفير بالشكر إلى مدينة كان لاستقبال الحار الذي خصصته لاستقبال الرحلة والعاملين على متنها، وللإجراءات المتخذة من أجل تسهيل هذه المحطة الثقافية والتراثية، لافتاً إلى أن هذا الحدث يعكس مدى عمق التعاون القائم بين قطر وفرنسا.

● إلياس شيخ عمر أبو بكر، سفير الصومال لدى مصر، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، بمقر الأمانة العامة للبرلمان بالقاهرة، وجرى خلال اللقاء تناول تعزيز التعاون بين الجانبين، وجهود الصومال في مكافحة الإرهاب، وتجاوز أزمة الجفاف التي تمر بها من جانبها، أشاد السفير بالدور الكبير الذي يقوم به البرلمان العربي، ونشاطه في تفعيل الدبلوماسية البرلمانية للدفاع عن قضايا الأمة العربية، وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك.

● كيم تشانغ مو، سفير كوريا الجنوبية في الجزائر، استقبله أول من أمس، وزير الطاقة والناجم الجزائري محمد عرقاب. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية في مجال الطاقة، ومشايخ الشراكة التجارية في الجزائر، كما ناقش الطرفان آفاق الاستثمار في مجالات الهندسة وإنتاج الكهرباء، وإمكانيات التعاون والشراكة في مجال المحروقات، وأكد الطرفان الإرادة المشتركة بين البلدين لتعزيز تعاونهما، وتطوير شراكات متبادلة المنفعة، تركّز على المشاريع التي تدمج إتقان تقنيات

الشيخ علي بن جاسم آل ثاني، سفير دولة قطر لدى فرنسا، استقبل أول من أمس، رحلة «فتح الخير 5» لدى وصولها إلى مرفأ مدينة كان، والتي تهدف إلى التعريف بالتراث البحرى القطري الأصلي، والترويج لنظرة كاس العالم (FIFA قطر 2022). وتوجه السفير بالشكر إلى مدينة كان لاستقبال الحار الذي خصصته لاستقبال الرحلة والعاملين على متنها، وللإجراءات المتخذة من أجل تسهيل هذه المحطة الثقافية والتراثية، لافتاً إلى أن هذا الحدث يعكس مدى عمق التعاون القائم بين قطر وفرنسا.

● إلياس شيخ عمر أبو بكر، سفير الصومال لدى مصر، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، بمقر الأمانة العامة للبرلمان بالقاهرة، وجرى خلال اللقاء تناول تعزيز التعاون بين الجانبين، وجهود الصومال في مكافحة الإرهاب، وتجاوز أزمة الجفاف التي تمر بها من جانبها، أشاد السفير بالدور الكبير الذي يقوم به البرلمان العربي، ونشاطه في تفعيل الدبلوماسية البرلمانية للدفاع عن قضايا الأمة العربية، وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك.

● كيم تشانغ مو، سفير كوريا الجنوبية في الجزائر، استقبله أول من أمس، وزير الطاقة والناجم الجزائري محمد عرقاب. واستعرض الوزير مع السفير العلاقات الثنائية في مجال الطاقة، ومشايخ الشراكة التجارية في الجزائر، كما ناقش الطرفان آفاق الاستثمار في مجالات الهندسة وإنتاج الكهرباء، وإمكانيات التعاون والشراكة في مجال المحروقات، وأكد الطرفان الإرادة المشتركة بين البلدين لتعزيز تعاونهما، وتطوير شراكات متبادلة المنفعة، تركّز على المشاريع التي تدمج إتقان تقنيات





عالم الرياضة  
الدوري الإنجليزي على الأبواب  
فمن يوقف هيمنة سيتي وليفربول؟



منتعل السديري

عود على بدء

عود على بدء، فيوم الأحد السابق كتبت عن الدولة التي لها حل، واقتصد بها الصين التي (توحمت والدتها على سوسنة) - من ناحية السرعة وتحطيم سرعة الصوت بالسرعة القصوى أكثر وأكثر. واليوم أعود إلى تلك الدولة في طول وسرعة خطوطها البرية - خصوصاً القطارات -، وإذا أردتم أن تعرفوا المدى الإعجازي في طول المسافات بالخطوط الحديدية في هذه الدولة، فنتقنوا لا أن تتخيلوا أن أطوالها تستطيع أن تلف حول الكرة الأرضية (مرتين ونصف المرة) - وللمعلومية - فطول قطر الأرض عند خط الاستواء هو (12756) كلم - وعلبيكم الحساب -!!!

وتعكف الأكاديمية الصينية للهندسة حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على مشروع لبناء خط سكك حديد يربط العالم عبر قطار فائق السرعة، يمتد من الصين إلى الولايات المتحدة، لمسافة تزيد على (13) ألف كلم (تحت الماء).

نعم يا سادتي تحت الماء، وقالت صحيفة «يكن تايمز»، إن خط السكك الحديدية المقترح، الذي سيربط الصين وروسيا والولايات المتحدة، سيبدأ من شمال شرقي الصين مروراً بسبيرييا، ثم مضيق بيرينغ، إلى الإسكا، وكندا، قبل أن يصل إلى الولايات المتحدة، وعلى فكرة فالصين تنفق (سنوياً) على حجم الاستثمارات في القطارات حوالي (120) مليار دولار، والقطاع الخاص يقوم بـ(95 في المائة) من ذلك.

وقد بدأت الصين العمل فعلياً في خط سكك حديد آخر يربط لندن وباريس وبرلين وموسكو، بموازاة مسار ثالث إلى أوروبا عبر طريق الحرير للوصول إلى ألمانيا عبر إيران وتركيا، بالإضافة إلى الخط الثالث هناك آخر رابع قيد الإنشاء حالياً، سيربط الصين مع سنغافورة عبر فيتنام، وكومبوديا وتايلاند وماليزيا، كما يجري حالياً إعداد مقترحات لإنشاء خط خامس، يمتد من الصين إلى أفريقيا، ولم ينقص الصين إلا أن تنشئ خطاً سادساً، يمتد من (بكين) إلى (الغاط) - ديرة أجدادي - لتكتمل الرصة والفرجة.

وللمعلومية، فقد لفت نائب رئيس العمليات في شركة السكك الحديدية الصينية إلى أن قدرة النقل في الصين عبر السكك الحديد ارتفعت إلى 260 مليون راكب العام الماضي، بينهم 150 مليون راكب عبر القطارات فائقة السرعة، ووصل عدد القطارات التي تعمل يومياً في الصين إلى 5 آلاف قطار تنقل كل يوم 4,5 مليون راكب، وأصبحت الصين تنقل 30 في المائة من إجمالي ركاب وبضائع العالم عبر السكك الحديدية، مشيراً إلى أنه بفضل التقدم الكبير في السكك الحديدية الصينية تغيرت نمط الحياة في الصين للمواطنين، وأصبح القطر السريع هو الوسيلة المفضلة - والمثل يقول: العدو حنا يحيى (.....) -



عارضة تقدم زياً للمصممة أناميكسا خانا خلال أسبوع الموضة الهندية في نيودلهي (أفب)



سمير عطالله

«الكشك» في إجازة

يبدأ الصيف عند الفرنسيين في أول أغسطس (أب)، تقفر باريس إلا من السياح، وتغلق نوافذ البيوت والمكاتب، معلنة أن القوم جميعاً في إجازة على الشواطئ وعلى الجبال. والإجازة في فرنسا إشهار. يجب أن يعرف الجميع بانك مع الأولاد تلهون في مكان ما، ويجب أن يعرف رفاقهم أن الشمس قد حمرتهم على «الكوت دازور» وليس على البلكون. فالفرنسي يمضي حياته في السخرية من البورجوازيين، ويستخدم عبارة البورجوازية في احتقار. أما في قلبه فإن أجمل لقب يتمناه في الحياة هو «بورجوازي صغير». لأن البورجوازية حقيرة، لكن مكوناتها ممتعة: وظيفه دائمة، وسيارة وشقة في العاصمة وإجازة: أما البورجوازي الكبير فهو الذي يتمتع بإجازتين، الصيف والشتاء. الثلج والبحر. الخيل والليل. ولا معنى لإجازة إذا لم تكن لها علامات: براك الجيران متعترأ بحفاظك، ويرون جميع نوافذك مغلقة، والشمسية على سطح السيارة. ولا تنس كتب القراءات الصيفية والكلمات المتقاطعة، والإدعاء بانك في حاجة إلى القراءات «الخفيفة» لأنك مثقل بقراءات العام وتريد أن تتراح. لا أعرف عن شعب بقدر تقاليد الإجازة مثل الفرنسيين. تماماً كما ليس من شعب «يقدس» العمل مثل اليابانيين. ويتقن الفرنسيون الصيف إتقان شعوب القطب والجليد. فهو أقصر الفصول لأنه أجملها. وفيما تطلب الشعوب الصيف في بلدان غير بلدانها، فإن صيف الفرنسي في فرنسا، حيث تصنع الفصول وتكثر أشياء الجمال، ولا يكن الفرنسيون عن شتم البورجوازية وتمنيها معاً، وبسبب تقاليدها بلحق بعض الضرر ببعض الزائرين. ومنه انضمام أصحاب أكشاك الصحف إلى فيالق المجازين. تقاليدهم وتقاليدينا: فقد اعتاد أحدنا أن ينتقي صحفه من الكشك، ويدخل من الباب الأخر إلى القهى ليقرأها. طرا تغيران، مؤقت ودائم. المؤقت هو إجازة أغسطس، أما الدائم، ثلاً «بريكست» ومؤيديه. لقد أغلقت فرنسا في وجه الصحف المطبوعة في بريطانيا، وبينها خضراء الأمم. بل حتى «التايمز» غابت أيضاً، وهناك من يصير على استبدالها بـ«الدليي للخراف». هناك صحف لست مستعدة لقرائها حتى لو لم يعد هناك سواها، وهناك كتاب يبعون في هذه الفقة أيضاً أو أشد. كان تقول «كورونا» على «كوفيد». حفظكم الله، وصيف جميل حينما «تكونون».

## عالم البكتيريا لا يخلو من «استغلال» و«تطرف»

يقواعد السلوك دون إشراف أو رقابة، فإن هذه الكائنات الحية الدقيقة استخدمت «استشعار النصاب» لقمع المحتالين. وتوضع النماذج الرياضية التي وضعها الباحثون الفقرة التي يقضيها المحتالون، قبل أن يُقضى عليهم؛ ونظراً لأن «الاستشعار النصاب» يلعب دوراً مهماً في العدوى البكتيرية مثل

الدراسة «من المكلف، بالنسبة للشخص الأناني، المساهمة في المجتمع، فبالنسبة له، من الأفضل ببساطة أن يأخذ ما يُقدم إليه دون رد أي شيء، لكن من الواضح أن هذا سيئاً للجميع؛ لذلك يحتاج المجتمع البكتيري إلى وسيلة لتثبيط السلوك السيئ».

الباحثون، بتجوع المجتمع بأسره، وهو ما يشبه إلى حد كبير إلغاء مادية عندما يتسلل ضيف غير مدعو إليها. ويوضح المؤلف الرئيسي اليكس موفيت، زميل ما بعد الدكتوراه في جامعة «يورك»، والباحث المشارك في الدراسة بتقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة بالتزامن مع نشر

المستغلين، حتى لو كان ذلك على حساب إيذاء نفسها. ووصف الباحثون خلال الدراسة كيف ينظم «استشعار النصاب» الإمداد بالموارد المشتركة، مثل الإنزيمات التي تفكك مصدر الغذاء إلى مغذيات مفيدة، وعندما يأخذ المستغلون المغذيات دون إنتاج الإنزيمات، فإنهم يعاقبون، حسبما رأى

سلوكيات عدة، مثل مقاومة المضادات الحيوية. واكتشف باحثون في جامعة يورك البريطانية بدراسة جديدة نشرت أول من أمس في دورية «علم الأحياء الحسابي»، أن إشارات «استشعار النصاب»، يمكن أن تكون أداة لدى مستعمرات بكتيرية لفرض العدالة بين أفراد المجموعة، للقضاء على

وكما يحتاج البشر إلى التواصل من أجل تنسيق الأعمال، فإن البكتيريا تتواصل مع بعضها بعضاً، لاستشعار الكثافة العددية، وذلك عن طريق إنتاج مجموعة من الإشارات الكيميائية المعروفة باسم «استشعار النصاب»، حيث ترتبط على الكثافة العددية التي تستشعرها البكتيريا من هذه الإشارات التنسيق في تنظيم

القاهرة، حازم بدر  
«الانتباه لاستبعاد المستغلين». لست وحدك من يمارس هذا السلوك، هناك أيضاً، أنواع من البكتيريا تحرض دوماً على كشف أصحاب السلوك الأناني ومعاقبتهم، حتى لو كان هذا الغالب على حساب مستقبل المجموعة، في مسلك يبدو منطوقاً.

## إضراب في «كومودو» الإندونيسي وتذكرة الدخول إلى 252 دولاراً

كومينغ (إندونيسيا)، «الشرق الأوسط»  
أطلق العاملون في قطاع السياحة بـ«متنزه كومودو الوطني» في إندونيسيا، إضراباً أمس (الاثنين)، يمتد على شهر، بعدما رفعت الحكومة سعر تذكرة الدخول ارتفاعاً شديداً. ويقضي الهدف من زيادة تكلفة الدخول إلى أشهر جزيرتين في المتنزه 20 مرة، بالنسبة من عدد الزائرين بغية حماية كبرى السحالي في العالم المعروفة باسم «تنانين كومودو»، من التعرض المفرط للبشر والأضرار البيئية، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». ورفع سعر تذكرة الدخول إلى جزيرتي كومودو وبادار في المتنزه المدرج في قائمة التراث العالمي والواقع بمقاطعة نوسا تنغارا الشرقية، من 200 ألف روبية (13 دولاراً) إلى 3,75 مليون (252 دولاراً). ولا توجد تنانين كومودو سوى في المتنزه الوطني وفي جزيرة فلوريس المجاورة، ولم يبق منها سوى 3458 حيواناً، حسب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

## حرائق كاليفورنيا تهجر آلاف من منازلهم



نيران تلتهم أشجاراً على ضفاف نهر كلاماك في كاليفورنيا (أفب)

كاسل لصحيفة «ساكرامنتو بي» اندلاع الجمعة. وقال في بيان: «إن الحريق اشتد وانتشر بفعل المساحات الجافة السريعة الاشتعال والجفاف الشديد ودرجات الحرارة المرتفعة والرياح والعواصف الرعدية». وصدرت أوامر لأكثر من 2000 مواطن بإخلاء منازلهم، فيما تلقى نحو 200 آخرين تحذيرات بهذا الصدد، وفق أجهزة الطوارئ في كاليفورنيا، غالبيتهم في مقاطعة سيسكيو. وعرد مسؤول الأجهزة الأمنية في مقاطعة سيسكيو أن «على سكان المناطق المحيطة أن يكونوا على أهبة الاستعداد للمغادرة إن لزم الأمر. رجاءً لا تترددوا في إخلاء منازلكم».

وأغلق الطريق السريع 96 وطريق ماكنيني كريد جنوب شرقي نهر كلاماك، أمام حركة المرور حسب كالفير. وقال أحد أهالي يركا ويدعى لاري

يريك (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط» أجبر أكبر حريق تشهده كاليفورنيا هذا العام آلاف الأهالي على الفرار هرباً من النيران التي دمرت منازل وأنت على مساحات جافة في الولاية بعدما اجتاحت رياح قوية وعواصف رعدية، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت أجهزة الإطفاء في كاليفورنيا (كالفير)، إن الحريق الذي أطلق عليه اسم «ماكنيني» يستمر في غابة كلامات الوطنية في جنوب كاليفورنيا، الممتدة على مسافة أكثر من 51 ألف فدان قرب مدينة يركا. وهذا أكبر حريق غابات منذ مطلع العام في كاليفورنيا التي سبق أن اجتاحتها الكثير من الحرائق هذا الصيف. وأعلن غافين نيسوم، حاكم كاليفورنيا حالة طوارئ السبت الماضي، وقال إن الحريق «دمر منازل»

## ثلث شباب ألمانيا يغادرون منازل آبائهم

فيسبان (ألمانيا)، «الشرق الأوسط» لم يعد نحو ثلث الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً في ألمانيا يعيشون في منزل الأسرة، حيث لم يعد 27,6 في المائة من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 يعيشون في منزل العائلة، بينما بلغت النسبة بين الإناث 35,1 في المائة. ونشر المكتب أيضاً، أرقاماً على مستوى أوروبا، تشير إلى أن الشباب يغادرون منزل العائلة في سن 24 في المتوسط، أي ثلاث سنوات أبكر من المتوسط

في المائة، وفق «وكالة الأنباء الألمانية». وحسب البيانات، لا يزال الذكور يستغرقون وقتاً أطول بقليل من الإناث عند الخروج من منزل الأسرة، حيث لم يعد 27,6 في المائة من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 يعيشون في منزل العائلة، بينما بلغت النسبة بين الإناث 35,1 في المائة. ونشر المكتب أيضاً، أرقاماً على مستوى أوروبا، تشير إلى أن الشباب يغادرون منزل العائلة في سن 24 في المتوسط، أي ثلاث سنوات أبكر من المتوسط

## أستراليون يسجلون رقماً قياسياً في الأعماق

لاعمق كهف معروف في أستراليا، الذي يتوقع أنه يبلغ 401 متر عمودي». وبعد دخول «دلنا فاريايت» قبل ظهر السبت بقليل، تفاوضوا بشأن «قسم أفقي صعب»، قبل إنزال حبال بُنيت خلال الأشهر الستة الماضية. وبعد وصلهم حبالاً أخيراً، نزل الفريق مسافة 35 متراً أخرى للوصول إلى قاع الكهف، واخترقوا نظام «نيغلي»، الذي خرجوا منه، محققين أول عبور من خلال هذا المدخل. وقال أعضاء الفريق إنهم واجهوا «ظروفاً صعبة للغاية» مع ارتفاع منسوب المياه، وقضوا أكثر من 14 ساعة تحت الأرض.

سيدني، «الشرق الأوسط» نزل فريق من مستكشفي الكهوف الأستراليين إلى سلسلة من الكهوف تقع على عمق يصل إلى أكثر من 400 متر تحت سطح الأرض في تسمانيا، مسجلين رقماً قياسياً جديداً لأستراليا، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقالت منظمة كهوف جنوب تسمانيا: «ربط الفريق بنجاح كهفاً حديث الاكتشاف، هو دلنا فاريايت، بنظام (نيغلي-غرولينغ سواليث كيف)، ما أدى إلى تسجيل الرقم القياسي

للقطة من فيديو نشرته سيارا سمات عضو في فريق المستكشفين الأستراليين



متنزه كومودو الوطني في إندونيسيا (شاترستوك)